2017

برنامج رحلتي في السادس

ملزمة: الأسلامية

للسادس الاعدادي

للأستاذ

عدنان البياتي



رحلتي في السادس

* ان كل ما يقدمه البرنامج من مساعدة هو عمل خيري يهدى الى اللّٰه تعالى ...

* لا يحق لأي شخص استغلال الطلبة واستخدام ما يوجد في برنامجنا لأغراض مادية ...

* يمنع حذف حقوق البرنامج من الملازم وسحبها او طباعتها بأكثر من ثمن الاستنساخ ....

* البرنامج هو احد انشطة حملة شبابنا ويهدف الى خدمة الطلبة وتوفير ما يحتاجونه من ملازم ونصائح وغيرها ...
تحت شعارنا الموحد ...

الى اللّٰه تعالى





احكام التلاوة

احكام النون الساكنة والتنوين

النون الساكنة : حرف خالٍ من الحركة يقع في وسط الكلمة او في اخرها . يلفظ ساكناً في الوقف والوصل . مثل : عنْهم ، مِنْ .

التنوين : هو النطق بالحركة المضعّفة نوناً ساكنة (ٌ/ً/ٍ) فهو نون ساكنة زائدة مسبوقة بحركة تلحق آخر الاسم تلفظ ولا تكتب ينطق بها في حالة الوصل وتسقط عند الوقف وعلامتها . الضمتان ، الفتحتان ، الكسرتان .

تعريف الغنّة : هي صوتٌ لا حرفٌ يخرج من تجويف أعلى قصبة الانف وهي صفة لازمة للنون والميم.

امثلة في حالة الوصل :

كتابٌ – كتابُنْ (وَعِندَنَا كِتَابٌ حَفِيظٌ)

عليماً – عليمَنْ (إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا)

نوحٍ – نوحِنْ (واوحينا الى نوحٍ ...)

امثلة في حالة الوقف :

كتابٌ – كتاب (لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ)

عليماً- عليما (وَكَفَى بِاللَّهِ عَلِيمًا)

نوحٍ – نوح (ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ)

احكام النون الساكنة والتنوين اربعة وهي :

١) **الاظهار :** هو اخراج النون الساكنة والتنوين من مخرجهما من غير (غنّة) فيقرعه اللسان اذا جاء بعدهما احد حروف الحلق الستة وهي : (ء ، ه ،ع ،ح ، غ ،خ) المجموعة في اوائل كلمات العبارة الاتية: (أخي هاك علماً حازه غير خاسر) ويقع الاظهار في كلمة وفي كلمتين .

النون الساكنة : مثال في كلمة واحدة : ينهون ، ينأون ، منهم ، وانحر

مثل في كلمتين : منْ عمل ، منْ أخيه ، منْ خير

التنوين في كلمتين : عذابٌ أليم ، جرفٍ هار ، قوياً عزيزاً ، غفورٌ حليم

٢) **الاقلاب :** هو قلب النون الساكنة او التنوين (ميماً) معاً اذا جاء بعدها حرف الباء مع بقاء الغنة . ويقع الاقلاب في كلمة واحدة وفي كلمتين .

مثال النون الساكنة : ينبت يمبت – منْ بعد مم بعد

مثال التنوين : سمعياً بصيراً – سميعمْ بصيرا ، رؤوفٌ بالمؤمنين – رؤوفمْ بالمؤمنين

٣) **الادغام :** هو قلب النون الساكنة او التنوين في آخر الكلمة الاولى الى جنس احد حروف (يرملون) في أول الكلمة الثانية ليصبحا حرفاً واحداً مشدداً .

أ- **الادغام بغنة :** وهو قلب النون الساكنة او التنوين في آخر الكلمة الاولى الى جنس أحد احرف (ينمو) في اول الكلمة الثانية ثم ادغامهما ليكونا حرفاً واحداً مشدداً . والادغام لا يقع الاّ في كلمتين .

مثال على النون الساكنة :

مع الياء : لنْ ينال – ليَّنال

مع النون : منْ نشاء – منَّشاء

مع الميم : منْ ماء – ممَّاء

مع الواو : منْ وال – موَّال

مثال على التنوين :

مع الياء : وجوهٌ يومئذ – وجوه يوَّمئذ

مع النون : توبةً نصوحا – توبةَ نَّصوحا

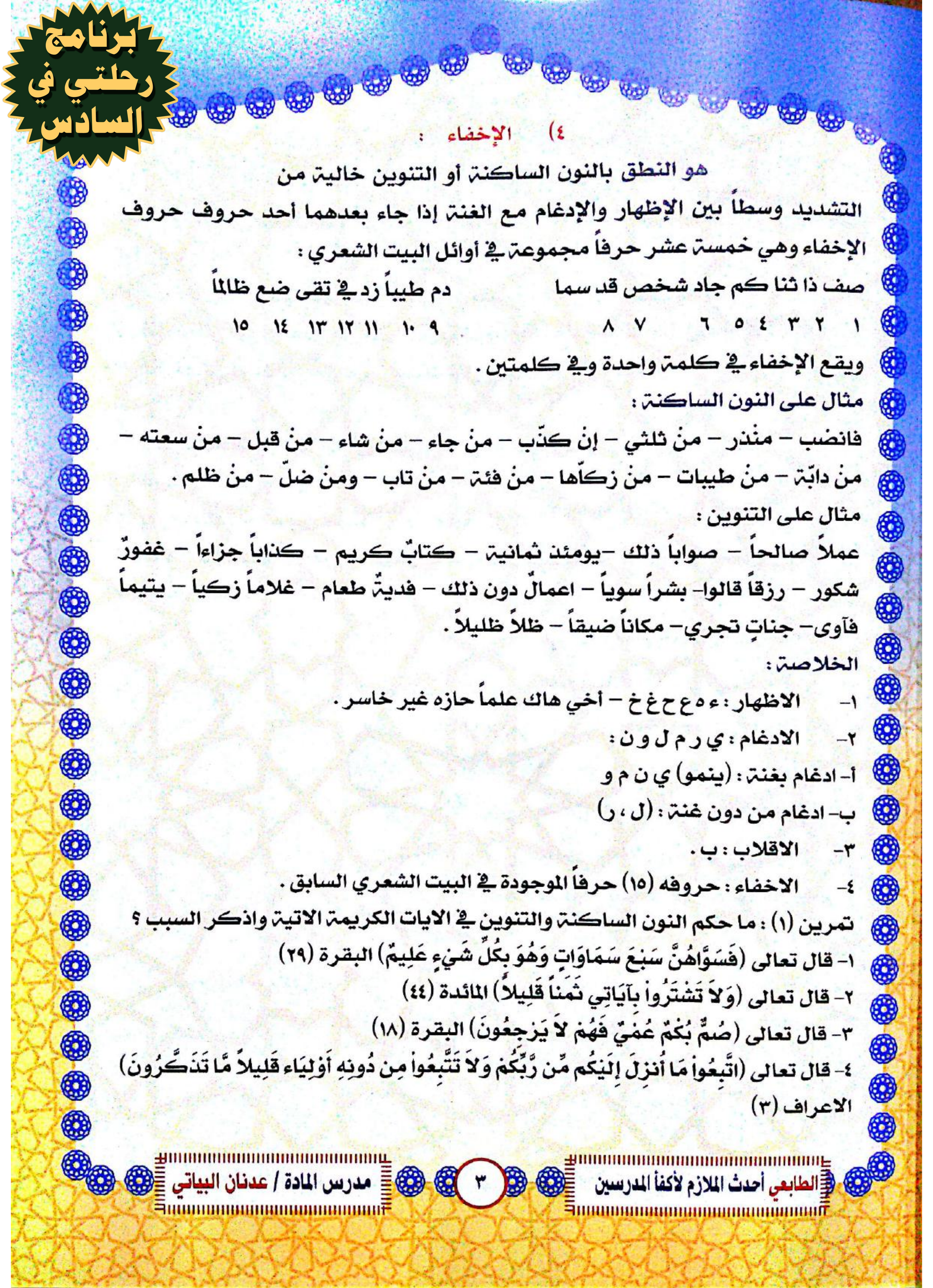
مع الميم : ماءٍ مهين – ماءِ مُّهين

مع الواو : رحيمٌ ودود – رحيمُ وَّدود

ب- **الادغام من دون غنة:** هو قلب النون الساكنة او التنوين في اخر الكلمة الاولى الى جنس احد حرفي (ر، ل) في اول الكلمة الثانية ثم ادغامهما ليصبحا حرفاً واحداً مشدداً من دون غنة.

مثال على النون الساكنة : منْ ربهم – مرَّبهم / لئِنْ لم – لئِلَّم

مثال على التنوين : غفورٌ رحيم – غفورُرَّحيم .



٤) الإخفاء :

هو النطق بالنون الساكنة أو التنوين خالية من التشديد وسطاً بين الإظهار والإدغام مع الغنة إذا جاء بعدهما أحد حروف الإخفاء وهي خمسة عشر حرفاً مجموعة في أوائل البيت الشعري :

صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما   دم طيباً زد في تقى ضع ظالماً

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥

ويقع الإخفاء في كلمة واحدة وفي كلمتين .

مثال على النون الساكنة :

فانصب – منذر – منْ ثلثي – إنْ كذّب – منْ جاء – منْ شاء – منْ قبل – منْ سعته – منْ دابّة – منْ طيبات – منْ زكاّها – منْ فئة – منْ تاب – ومنْ ضلّ – منْ ظلم .

مثال على التنوين :

عملاً صالحاً – صواباً ذلك –يومئذ ثمانية – كتابٌ كريم – كذاباً جزاءاً – غفورٌ شكور – رزقاً قالوا– بشراً سوياً – اعمالٌ دون ذلك – فديةٌ طعام – غلاماً زكياً – يتيماً فآوى– جناتٍ تجري– مكاناً ضيقاً – ظلاً ظليلاً .

الخلاصة :

١- الاظهار : ء ه ع ح غ خ – أخي هاك علماً حازه غير خاسر .

٢- الادغام : ي ر م ل و ن :

أ- ادغام بغنة : (ينمو) ي ن م و

ب- ادغام من دون غنة : (ل ، ر)

٣- الاقلاب : ب .

٤- الاخفاء : حروفه (١٥) حرفاً الموجودة في البيت الشعري السابق .

تمرين (١) : ما حكم النون الساكنة والتنوين في الايات الكريمة الاتية واذكر السبب ؟

١- قال تعالى (فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ) البقرة (٢٩)

٢- قال تعالى (وَلاَ تَشْتَرُواْ بِآيَاتِي ثَمَناً قَلِيلاً) المائدة (٤٤)

٣- قال تعالى (صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لاَ يَرْجِعُونَ) البقرة (١٨)

٤- قال تعالى (اتَّبِعُواْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلاَ تَتَّبِعُواْ مِن دُونِهِ أَوْلِيَاء قَلِيلاً مَّا تَذَكَّرُونَ) الاعراف (٣)



٥- قال تعالى

(مَّثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِّئَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ) البقرة (٢٦١)

٦- قال تعالى (ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِن بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ) آل عمران (٣٤)

٧- قال تعالى (وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَن يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ) آل عمران (١١٥)

٨- قال تعالى (وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَمْلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتُهَا وَإِلَيَّ الْمَصِيرُ) الحج (٤٨)

تمرين (٢):

١- عدد احكام النون الساكنة والتنوين التي درستها ومثل لها.

٢- عرف الاظهار ومثل له.

٣- عرف الادغام ثم بين اقسامه وحروفه ومثل له.

٤- عرف الاقلاب وبين حروفه ومثل له مع النون الساكنة والتنوين.

٥- عرفة الغنة.



Scanned by CamScanner



برنامج رحلتي في السادس

بيان تعريف المصطلحات

علامات الوقف ومصطلحات الضبط

م – تفيد لزوم الوقف

لا – تُفيدُ النهّي عن الوَقفّ

صلى – تُفيدُ بأنَّ الوصل أولى مع جواز الوقف

قلى – تُفيدُ بأنَّ الوّقف أولى

ج – تُفيدُ جوازَ الوقف

∴ ∴ – تُفيدُ جوازَ الوقف بأحد الموضعين وليس في كليهما .

ْ – للدلالة على زيادة الحرف وعدم النطق به .

ْ – للدلالة على زيادة الحرف حين الوصل

ح – للدلالة على سكون الحرف

م– للدلالة على وُجود الاقلاب .

ً – للدلالة على اظهار التنوين

= – للدلالة على الادغام والاخفاء

' = للدلالة على وجوب النطق بالحروف المتروكة

سَ– للدلالة على وجوب النطق بالسين بدل الصَّاد

واذا وضعت بالاسفل فالنُّطق بالصَّاد أشهر

~ – للدلالة على لزوم المدّ الزائد

۩ للدلالة على موضع السجود ، اما كلمة وجوب السجود فقد وضع تحتها خط

۞ للدلالة على بداية الاجزاء والاحزاب وأنصافها وأرباعها .

(١١) للدلالة على نهاية الآية ورقمها .



الوحدة الاولى

الدرس الاول :

من القران الكريم : من سورة البقرة

الدرس الثاني :

من قصص القرآن : اصحاب الكهف

الدرس الثالث :

من الحديث الشريف : التعاون بين المسلمين

الدرس الرابع :

ابحاث : نظام الاسرة في الاسلام

الدرس الخامس :

التهذيب : الغضب





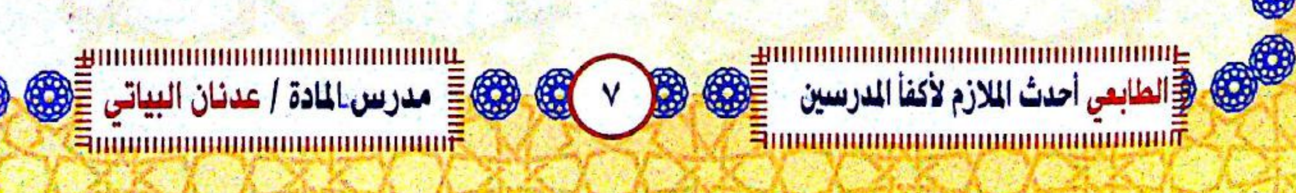
من سورة البقرة

الايات (١٥٣-١٧٠) آيات الحفظ (١٥٣-١٥٧)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱسۡتَعِينُواْ بِٱلصَّبۡرِ وَٱلصَّلَوٰةِۚ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّـٰبِرِينَ (١٥٣) وَلَا تَقُولُواْ لِمَن يُقۡتَلُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمۡوَٰتُۢۚ بَلۡ أَحۡيَآءٞ وَلَٰكِن لَّا تَشۡعُرُونَ (١٥٤) وَلَنَبۡلُوَنَّكُم بِشَيۡءٖ مِّنَ ٱلۡخَوۡفِ وَٱلۡجُوعِ وَنَقۡصٖ مِّنَ ٱلۡأَمۡوَٰلِ وَٱلۡأَنفُسِ وَٱلثَّمَرَٰتِۗ وَبَشِّرِ ٱلصَّـٰبِرِينَ (١٥٥) ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتۡهُم مُّصِيبَةٞ قَالُوٓاْ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيۡهِ رَٰجِعُونَ (١٥٦) أُوْلَـٰٓئِكَ عَلَيۡهِمۡ صَلَوَٰتٞ مِّن رَّبِّهِمۡ وَرَحۡمَةٞۖ وَأُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُهۡتَدُونَ (١٥٧) ۞ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلۡمَرۡوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِۖ فَمَنۡ حَجَّ ٱلۡبَيۡتَ أَوِ ٱعۡتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَاۚ وَمَن تَطَوَّعَ خَيۡرٗا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ (١٥٨) إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكۡتُمُونَ مَآ أَنزَلۡنَا مِنَ ٱلۡبَيِّنَٰتِ وَٱلۡهُدَىٰ مِنۢ بَعۡدِ مَا بَيَّنَّـٰهُ لِلنَّاسِ فِي ٱلۡكِتَٰبِ أُوْلَـٰٓئِكَ يَلۡعَنُهُمُ ٱللَّهُ وَيَلۡعَنُهُمُ ٱللَّـٰعِنُونَ (١٥٩) إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ وَأَصۡلَحُواْ وَبَيَّنُواْ فَأُوْلَـٰٓئِكَ أَتُوبُ عَلَيۡهِمۡۚ وَأَنَا ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ (١٦٠) إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَمَاتُواْ وَهُمۡ كُفَّارٌ أُوْلَـٰٓئِكَ عَلَيۡهِمۡ لَعۡنَةُ ٱللَّهِ وَٱلۡمَلَـٰٓئِكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجۡمَعِينَ (١٦١) خَٰلِدِينَ فِيهَاۖ لَا يُخَفَّفُ عَنۡهُمُ ٱلۡعَذَابُ وَلَا هُمۡ يُنظَرُونَ (١٦٢) وَإِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ (١٦٣) إِنَّ فِي خَلۡقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱخۡتِلَٰفِ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱلۡفُلۡكِ ٱلَّتِي تَجۡرِي فِي ٱلۡبَحۡرِ بِمَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن مَّآءٖ فَأَحۡيَا بِهِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٖ وَتَصۡرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ وَٱلسَّحَابِ ٱلۡمُسَخَّرِ بَيۡنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ (١٦٤) وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَندَادٗا يُحِبُّونَهُمۡ كَحُبِّ ٱللَّهِۖ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَشَدُّ حُبّٗا لِّلَّهِۗ وَلَوۡ يَرَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ إِذۡ يَرَوۡنَ ٱلۡعَذَابَ أَنَّ ٱلۡقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعٗا وَأَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعَذَابِ (١٦٥) إِذۡ تَبَرَّأَ ٱلَّذِينَ ٱتُّبِعُواْ مِنَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُواْ وَرَأَوُاْ ٱلۡعَذَابَ وَتَقَطَّعَتۡ بِهِمُ ٱلۡأَسۡبَابُ (١٦٦) وَقَالَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُواْ لَوۡ أَنَّ لَنَا كَرَّةٗ فَنَتَبَرَّأَ مِنۡهُمۡ كَمَا تَبَرَّءُواْ مِنَّاۗ كَذَٰلِكَ يُرِيهِمُ ٱللَّهُ أَعۡمَٰلَهُمۡ حَسَرَٰتٍ عَلَيۡهِمۡۖ وَمَا هُم بِخَٰرِجِينَ مِنَ ٱلنَّارِ (١٦٧) يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ كُلُواْ مِمَّا فِي ٱلۡأَرۡضِ حَلَٰلٗا طَيِّبٗا وَلَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ إِنَّهُۥ لَكُمۡ عَدُوّٞ مُّبِينٌ (١٦٨) إِنَّمَا يَأۡمُرُكُم بِٱلسُّوٓءِ وَٱلۡفَحۡشَآءِ وَأَن تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ (١٦٩) وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّبِعُواْ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُواْ بَلۡ نَتَّبِعُ مَآ أَلۡفَيۡنَا عَلَيۡهِ ءَابَآءَنَآۚ أَوَلَوۡ كَانَ ءَابَآؤُهُمۡ لَا يَعۡقِلُونَ شَيۡـٔٗا وَلَا يَهۡتَدُونَ (١٧٠) ﴾

صدق الله العلي العظيم





معاني الكلمات

الكلمة	معناها
شعائر الله	جمع شعيرة وهي العلامات الدالة على عبادة الله تعالى
الجُناح	الاثم
يطوف	يسعى بينهما ذهابا وايابا
يكتمون	يخفون
البينات	الادلة على نبوة محمد (ص) من نعوت وصفات جاءت في كتب اهل الكتاب
اللعنة	الطرد والبعد من كل خير ورحمة
اللاعنون	ومن يصدر منهم اللعن ، كالملائكة والمؤمنين
اصلحوا	اصلحوا ما فسد من عقائد الناس
ولا هم ينظرون	فلا يمهلوا ليعتذروا
اختلاف الليل والنهار	بوجود احدهما وغياب الثاني لمنافع العباد فلا يكون النهار دائما ولا الليل دائما
وبثَّ فيها من كل دابة	ونشر فيها من سائر انواع الدواب
أنداداً	جمع ند ، وهو المثيل والنظير
التبرؤ	التنصل من الشيء والتباعد عنه لكرهه .
الذين اُتبعوا	المعبودون والرؤساء المضلون
الذين اتـبعوا	المشركون والمقلدون لرؤسائهم في الضلال
الاسباب	جمع سبب وهي لغة الحبل ثم استعمل في كل ما يربط بين شيئين
كرة	رجعة وعودة
الحسرات	جمع حسرة وهي الندم الشديد

من سورة البقرة

س/١ قال تعالى (يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ) . لماذا نادى الله تعالى عباده المؤمنين بلفظ الايمان ؟ وماذا قال لهم ؟

ج/ وذلك ليستنهض هممهم الى الامتثال للاوامر الالهية . وقال لهم : اطلبوا العون من الله في كل الامور واستعينوا بالصبر على الطاعات وبالصلاة التي تنهى عن كل رذيلة، والله مع المؤمنين والصابرين بعونه وتوفيقه وحفظه وتأييده .



س٢/ قال تعالى

(وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ)؟ لماذا منع الله تعالى المؤمنين بأن يقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات ؟

ج/ لان الله تعالى اعلن لمن يقتل في سبيل الله انهم ليسوا بأموات بل انهم احياء عند الله يرزقون ولكن لا تشعرون بذلك .

س٣/ قال تعالى (وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ . الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ) بأي شيء اراد الله تعالى ان يختبرنا ؟ وما صفات الصابرين ؟ وما جزاؤهم ؟

ج/ اختبرنا ربنا بشيء من الخوف والجوع ونقص بعض الاموال او ذهابها وبموت بعض الاحباب او استشهادهم وضياع بعض الثمار والزروع وبقلة نتاجها وصفات الصابرين هي: انهم اذا اصابتهم مصيبة قالوا : إنّا عبيد الله يفعل بنا ما يشاء وانّا اليه راجعون بالموت ثم بالبعث . وجزاء الصابرين انّ لهم ثناء من ربهم ورحمة عظيمة ويعتبرهم هم المهتدون .

س٤/ قال تعالى (إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ) . ما هي الصفا والمروة ؟ وكيف نتعبد بهما الله ؟ وماذا يثينا على ذلك ؟

ج/ الصفا والمروة هما جبلان قرب بيت الله الحرام وهما من معالم دين الله الظاهرة ومناسكه التي نتعبّد الله بهما فمن قصد بيت الله حاجّاً او معتمراً فلا حرج ولا اثم عليه ان يسعى بينهما بل يجب عليه ذلك ومن فعل ذلك متطوعاً من نفسه فإن الله تعالى يكون شاكراً لفعله يثيبه على القليل بالكثير لانه عليم بأعمال عباده .

س٥/ قال تعالى (إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ) ، ما المقصود من الآية الكريمة ومن هم الذين يخفون الايات الدالة على صدق نبوة محمد (ص) وما عقابهم ؟

ج/ أن الذين يخفون ما انزلنا من الآيات الواضحات هم احبار اليهود وعلماء النصارى وغيرهم الذين يكتمون ما انزل الله تعالى من الآيات الدالة على صدق نبوة محمد (ص) في التوراة والانجيل .

وعقابهم : ان الله يطردهم من رحمته ويدعو عليهم باللعنة ملائكة الله والمؤمنون .

س٦/ قال تعالى : (إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُوا فَأُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ). من هم المشمولون بهذا الاستثناء من اللعنة ؟

ج/ هم الذين تابوا واحسنوا العمل ورجعوا عن كتمان ما انزل الله واظهروا للناس ما علموه من امر الرسول والرسالة . لذلك يتقبّل الله توبتهم ويعفو عنهم ويمحو ذنوبهم .

س ٧/

قال تعالى (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ). ما الذي يستحقه الذين كفروا بالله وكتبه ورسله وكتموا الحق ولم يظهروه ؟

ج/ أن الذين كفروا بالله وكتبه ورسله وكتموا الحق ولم يظهروا وماتوا وهم على تلك الحال من الكفر والظلم فأنهم يستحقون انّ عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ويكون مصيرهم في نار جهنم خالدين فيها ابداً.

س٨/ قال تعالى (خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ) الكافرون تصاحبهم اللعنة في نار جهنم . ما تأثير ذلك عليهم ؟

ج/ تاثير ذلك عليهم ان لا يخفف عنهم العذاب الذين هم فيه ولا يُغيّر عنهم ساعة واحدة ولا يُفتّر بل يكون متواصلاً واذا طلبوا الامهال والتاخير لم يُجابوا اليه.

س٩/ ما الذي تعنيه هذه الاية الكريمة (وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ)؟

ج/ تعني هذه الآية الكريمة صفات الاله العظيم اذ قال : وإلهكم أيها الناس إله واحد منفرد في ذاته واسمائه وصفاته وافعاله وعبودية خلقه له اذ لا معبود بحق الا هو الرحمن الرحيم المتصف بالرحمة للمؤمن.

س١٠/ ما دلائل إلوهية الله تعالى وقدرته ووحدانيته المذكورة في هذه الاية الكريمة (إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِن مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ).

ج/ يلفت الله تعالى انظار العقلاء من الناس الى الآيات الدالة على إلوهيته وهي الآيات التي اقامها في الكون وهي :

١- خلق السموات والارض وما فيهما من عجائب وارتفاع السماء وكواكبها ودوران فلكها واتساعها.

٢- ما في الارض من بحار وجبال وانهار وعمران وقفار.

٣- اختلاف الليل والنهار وتعاقبهما اذ يجيء هذا ويذهب ويعقبه الاخر واختلافهما طولاً وقصراً.

٤- تسخير البحر لحمل السفن (الفلك) لينقل الناس من جانب الى اخر.

٥- انزال الله الماء من السماء ليُحيي به الارض بعد يبسها (موتها) فتزدهر وتنبت بالخضرة والزرع والثمار.

٦- بثّ الدواب في الارض على اختلاف انواعها واشكالها والوانها وهو يعلم ذلك الخلق كله ويرزقه.

برنامج رحلتي في السادس

٧- تسخير الرياح السائرة بين السماء والارض الى مشيئة الله تعالى وارادته .

٨- سوق الغيوم الى حيث يشاء الله تعالى .

س١١/ قال تعالى (وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ). مع تلك البراهين السابقة على عظمة الله أتّخذ فريق من الناس اصناما واوثانا يطيعونهم ويعظمونهم من دون الله ، فما موقفهم امام الله يوم القيامة؟

ج/ فيقول الله تعالى لهم : ومع تلك البراهين القاطعة يتخذ فريق من الناس من دون الله اصناماً واوثاناً يجعلونهم نظراء لله تعالى ويعطونهم من المحبة والتعظيم والطاقة مالا يليق الا بالله وحده ، ولكن المؤمنين اعظم حباً لله من حب هؤلاء الكفار لآلهتهم ولو يعلم هؤلاء الكفار الذين ظلموا أنفسهم بالشرك في الدنيا حين يشاهدون عذاب الاخرة ، انّ الله هو المنفرد بالقوة جميعاً وان الله شديد العذاب .

س١٢/ قال تعالى : (إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتُّبِعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوُا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ) . ماذا سيرى المشركون من رؤسائهم الذين اتبعوهم في الدنيا ؟

ج/ وحين عاين المشركون عذاب الاخرة إذ سيتبرّأ الرؤساء المتبوعون من كل مَن اتبعهم على الشرك وتنقطع بينهم كل الصلات التي ارتبطوا بها في الدنيا من القرابة والاتّباع والدين وغير ذلك لانها كانت لغير الله تعالى .

س١٣/ قال تعالى (وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا كَذَٰلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُم بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ). ماذا سيتمنى الاتباع بعد تبرئة الرؤساء منهم ؟

ج/ سيتمنّى الاتباع العودة الى الدنيا ليّعلنوا براءتهم من هؤلاء الذين اضلوهم السبيل مثل براءتهم منهم ومثلما اراهم الله شدة عذابه يوم القيامة يريهم اعمالهم الباطلة حسرات عليهم وندامات وليسوا بخارجين من النار ابداً.

س١٤/ قال تعالى (يَاأَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ) . ماذا امرنا الله تعالى في هذه الآية الكريمة . وماذا نهانا ؟

ج/ امرنا بأن نأكل من رزق الله الذي أباحه لنا في الارض وهو الطاهر غير النجس النافع غير الضار. ونهانا بأن لا نتبّع طرق الشيطان فيما يزينه لنا من المعاصي والفواحش فتحرّموا حلال الله وتحللّوا حرامه لأن الشيطان لنا عدوّ مبين .

س١٥/ قال تعالى (إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ) ماذا يأمر الشيطانُ الانسانَ ؟

ج/ انه يأمرنا بثلاثة اشياء :



١- بكل ذنب قبيح يسوؤنا .

٢- بكل معصية بالغة القبح .

٣- بأن نفتري على الله الكذب من تحريم الحلال وغيره بلا علم .

س١٦/ قال تعالى (وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ) . ماذا قال المؤمنون الناصحون لأهل الضلال ؟ وماذا ردّوا عليهم ؟ وماذا ردّ الله عليهم ؟

ج/ قال المؤمنون : اتّبعوا ما أنزل الله من القرآن والهدى .

ردّ المشركون : لا نتّبع دينكم بل نتّبع ما وجدنا عليه آباءنا .

ردّ الله عليهم : أيتّبعون آباءهم ولو كانوا سفهاء اغبياء ليس لهم عقل يردعهم عن الشر ولا بصيرة تنير لهم الطريق ؟

ابرز ما ترشد اليه الايات السابقة :

١- تدعو الى التمسك بالصبر والصلاة لان الصبر يقود الى الفضائل والصلاة تنهي عن القبائح .

٢- من يستشهد في سبيل الله هو حيّ يرزق عند الله ولا نشعر به .

٣- ان الله يبتلينا بالمصائب والبلايا ومن يصبر عليها يبشره الله بجنات النعيم .

٤- الصفا والمروة من شعائر الله وعلى الحاج والمعتمر ان يطوّف بهما .

٥- من يكتم ما انزل الله من البينات والدلائل على صدق نبينا الاكرم ، يلعنهم الله ويبعدهم من رحمته.

٦- الذين كفروا بالله واستمروا على كفرهم يلعنهم الله والملائكة والناس وهم خالدون في النار .

٧- ان الهنا المستحق للعبادة واحد لا نظير له ويجب ان لا نتخذ غيره معبوداً .

٨- دعا الله الناس جميعاً ان يأكلوا مما أحله الله وان لا تتبّعوا خطوات الشيطان وان لا يحرموا ويُحللّوا من تلقاء انفسهم .

المناقشة :

١- لمَ يبتلينا الله ؟

٢- عندما نبتلى بمصيبة او بلاء ما نقول ((إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ)) راجع احد التفاسير وهات المعنى كاملاً .

٣- ما قصة شعيرة الصفا والمروة ؟

٤- (وَمَا هُم بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ) أي ليس لهم سبيل الى الخروج من النار بل هم في

عذاب سرمديّ

وشقاء أبدي . من هم هؤلاء ؟

٥- يأمرنا خالقنا العظيم بعدم اتباع خطوات الشيطان ؟ اكتب سبعة اسطر بهذا الشأن، ثم ثبت ثلاث ايات من سور اخرى تشير الى المعنى نفسه .

٦- بيّن طبيعة العلاقة بين قادة الشرك واتباعهم يوم القيامة .

٧- في خلق الله تعالى دلائل على عظمته ووحدانيته ، حدد الايات التي تحدثت عن ذلك ثم بيّن بعضا من تلك الدلائل .

اجوبة المناقشة :

١- لمَ يبتلينا الله ؟

ج/ يستنهض هممنا الى امتثال الاوامر الإلهية ونطلب العون من الله في كل الامور .

٢- عندما نبتلى بمصيبة نقول : (إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ) ما المعنى الكامل لها ؟

ج/ إنّا ملك لله وانّا راجعون اليه . ليحصل على ما وعد الله الصابرين وهو :

١- ان تنزّل عليهم رحمة من الله .

٢- يعتبرهم هم المهتدون المنضبطون بأوامر الله .

٣- يرفع من شانهم ويحيطهم برحمته وعنايته لانهم لا يضلون السبيل في احلك الظلمات واشد الخطوب.

٣- ما قصة شعيرة الصفا والمروة ؟

ج/ الصفا والمروة جبلان في مكة كان العرب يضعون عليها صنمين هما : أساف ونائله ويسعون بين الجبلين فيتمسّحون بالصنمين لذا تحرّج المسلمون من السعي بين هذين الجبلين ولكنّ الله تعالى اخبرهم انّ هذا السعي من شعائر الله ولكنّ الجاهلين لوّثوها بالاصنام بعد ان ورثوها عن سيدنا ابراهيم (عليه السلام) وبعد ان ازال الاسلام الاصنام ومظاهر الشرك بقيت هذه الشعيرة خالصة لله تعالى.

٤- (وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ) اي هم في عذاب سرمدي وشقاء ابدي . من هم هؤلاء؟

ج/ هم المشركون الذين اتّبعوا رؤساءهم ومتبوعيهم على الشرك فأطاعوهم واتبّعوهم لغير الله تعالى .

٥- يامرنا خالقنا العظيم بعدم اتباع خطوات الشيطان . اجب على هذا السؤال ثم ثبت ثلاث ايات من سور اخرى في هذا المعنى .

ج/ اعلن الله تعالى صراحة ان الشيطان عدو للانسان ، عندئذ يجب ان نتجنبه ولا نتبّع ما يوسوس في نفس الانسان لانه يزين لنا الحرام ويحلله لنا ويجمله في عين الانسان فيقع في الحرام فيستهزءُ به، وكذلك يزين للانسان ارتكاب الفواحش التي تسقط كرامة الانسان ولا تليق به فيفعلها الانسان فتسقط كرامته ويستهزء به . ثم يجعلُ الانسان يفتري على الله ما لم يعلم وليس له علم به ولا لأحد غيره عندئذ يخوض الانسان في صفات الذات الالهية

والمتشابهة

من الايات الخاصة بذلك

فيقع في الاثم الكبير والشرك العظيم فيكون مصيره الى النار وهذا الذي يريده الشيطان ويسعى اليه والايات في تحذير اتباع الانسان للشيطان كثيرة منها :

١- (وَلاَ تَتَّبِعُواْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ) البقرة (١٦٨)

٢- (إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوّاً) فاطر (٦)

٣- (وَلاَ تَتَّبِعُواْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ) البقرة (٢٠٨)

٤- (وَمَن يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيّاً مِّن دُونِ اللهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَاناً مُّبِيناً) النساء (١١٩)

٦- بيّن طبيعة العلاقة بين قادة الشرك واتباعهم يوم القيامة .

ج/ سيتبرّأ قادة الشرك من اتباعهم وتنقطع بينهم كل الصلات والعلائق التي كانت تربطهم في الدنيا لانها كانت لغير الله ثم يتمنّى الاتباع العودة الى الدنيا ليبرّءوا من قادتهم الذين تبرّئوا منهم ولكن لا اجابة لطلبهم فيكونون في حسرة كبيرة وندم عظيم فيخلدون في النار .

٧- في خلق الله تعالى دلائل على عظمته ووحدانيته . حدّد الايات عن ذلك مع بعض الدلائل .

ج/

١- خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار (إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلاَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لِّأُولِي الألْبَابِ) .

٢- السفن (الفلك) التي تجري في البحر وتنقل البضائع والناس (وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ النَّاسَ) .

٣- والمطر الذي انزله الله من السماء فجعل الارض تنبت بالزرع (وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِن مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا).

٤- جعل في الارض من اصناف المخلوقات والحيوانات . (وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ) .

٥- الرياح التي تنتقل من منطقة الى اخرى (وتصريف الرياح) .

٦- الغيوم بين السماء والأرض تنقل الماء فينزل المطر (والسحاب المسخر بين السماء والأرض).



من قصص القرآن الكريم

أصحاب الكهف

س١/ من هم اصحاب الكهف ؟ وما الحكمة من رقادهم سنين طويلة ؟

ج/ هم فتية من اشراف القوم نبذوا عبادة قومهم قد آمنوا بالله تعالى وصدقوا بوحدانيته وكانوا على دين الحق وسط قوم مشركين.

الحكمة من نومهم :

١- ردٌّ على من انكر البعث والحياة بعد الرقاد الطويل والذين انكروا ذلك هم الذين فتنتهم الدنيا ببهجتها وزينتها.

٢- نومهم ثلاثمائة وتسع سنين ثم ايقظهم الله من رقادهم دلالة على قدرة الله تعالى على الاعادة الى الحياة بعد الرقاد الطويل وكذلك دلالة على عظمة هذه المعجزة .

س٢/ ما الذي زاد الله تعالى قلوب اصحاب الكهف عندما نبذوا عبادة قومهم ؟

ج/ زادهم الله تعالى يقيناً وثبّت قلوبهم على الايمان والصبر على الشدائد ولم يبق في قلوبهم النقية مكاناً للشك او النفاق وذلك في قوله تعالى (نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُمْ بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ۝ وَرَبَطْنَا عَلَى)

س٣/ ما الذي تعاهد عليه اصحاب الكهف في قوله : (إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُوَ مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذًا شَطَطًا) .

ج/ ١- عاهدوا الله على عبادته وحده لا شريك له . خالق السموات والارض الحي القيوم.

٢- تعاهدوا على الثبات في طريق الحق .

س٤/ لماذا خرج اصحاب الكهف من قومهم واعتزلوهم ؟

ج/ لانه كان في بلدتهم الملك (دقيانوس) يأمر الناس بعبادة الالهة ويقتل كل من يعاديها او يعبد غيرها . فطلب هؤلاء الفتية من الله ان يحفظهم من الملك الظالم وقومهم المشركين فتعاهدوا بينهم على الخروج من قومهم والفرار بدينهم .

س٥/ قال تعالى (هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا) وقال (فأوا الى الكهف) وقال (يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ) ما الذي قال اصحاب الكهف بعضهم لبعض ؟

ج/ ١- قالوا : هؤلاء قومنا عبدوا الاصنام واشركوا بالله تعالى بلا حجة ظاهرة او برهان معقول وانهم لظالمون. فيما فعلوه ولا أحد اشد ظلماً ممن افترى على الله كذباً.

٢- قالوا : ما دمنا قد اعتزلنا القوم في كفرهم ولم نرهب تهديدهم ولا ملكهم فلنذهب الى الكهف ونجعله مأوى لنا فراراً بديننا من ملكهم والمشركين .

٣- قالوا : ما دمنا قد اعتزلناهم فراراً بديننا سيبسط الله لنا من رحمته ويسّهل لنا امورنا

فيما ننتفع به في
معيشتنا وحياتنا .

س٦/ عندما وصل الفتية الى الجبل واستقرّوا في الكهف. كيف كانت رعاية الله وحمايته وعنياته لهم؟

ج/ بعد ان القو باجسامهم الى الارض غطّوا في نوم عميق دام ثلاثمائة وتسع سنوات اذ القى الله تعالى عليهم النوم الثقيل ومرت السنون وهم في حرز منيع فقد كان للكهف فتحة واسعة في الجبل وهي متجهة الى الشمال يأتي منها النسيم العليل واذا طلعت الشمس مالت اشعتها عنهم واذا غربت تجاوزتهم، فحرارة الشمس لا تؤذيهم والهواء يأتيهم نسيماً عليلاً، وهذه من دلائل قدرة الله فمن يوفقه الله يهتدي كما اهتدى اصحاب الكهف ومن لا يوفقه لفساد فطرته فلن تجد له ناصراً يرشده الى طريق الخير .

س٧/ كيف يرى الناظر لاصحاب الكهف حالتهم ؟

ج/ يراهم منتبهين ايقاظاً لانفتاح عيونهم وكثرة تقلبهم يميناً ويساراً وهم في الحقيقة نيام حتى لا تؤثر الارض في اجسادهم فتحفظ بذلك اجسامهم من تأثير الارض مع طول الزمن .

س٨/ مالذي صاحبهم في كهفهم واعتزالهم ؟

ج/ صاحبهم كلب لهم تراه مادّاً ذراعيه في الفناء وهو نائم ايضاً في شكل يقظان .

س٩/ ماذا تشعر اذا نظرت اليهم وهم على تلك الحالة ؟ ولماذا ؟

ج/ اذا نظرت اليهم وهم على حالتهم تلك لفررت منهم هارباً ولمُلِئَ قلبك رعباً لهيبتهم في منامهم . والسبب في ذلك حتى لا يدخل احد عليهم او يدنو منهم بسوء فقد حماهم الله تعالى لانهم كانوا فارّين الى الكهف خوفاً من المشركين بايمان الفتية فلو علم المشركون لرجموهم بالحجارة حتى الموت او لأكرهوهم الى الرجوع الى دين المشركين بالقوة واذا دخلوا فيه فلن يفلحوا في الدنيا والآخرة ولقد حفظ الله تعالى هؤلاء الفتية في الكهف طيلة نومهم فلم تتغير اجسادهم ولم يبل لهم ثوب .

س١٠/ ماذا سال بعضهم بعضاً بعد استيقاظهم من نومهم ؟

ج/ تساءلوا عن مدة نومهم ومكثهم في الكهف . فقال احدهم : كم لبثتم في نومكم؟ فقالوا : لبثنا يوماً او بعض يوم ، ولما لم يكونوا متأكدين قالوا : اتركوا الامر لله فهو اعلم بما لبثنا .

س١١/ قال تعالى (فَابْعَثُوا أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمْ هَٰذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنظُرْ أَيُّهَا أَزْكَىٰ طَعَامًا فَلْيَأْتِكُم بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا) عندما ارسلوا اصغرهم الى المدينة ليشتري لهم طعاماً ، ماذا اوصوه؟



ج /

اوصوه ان يدخل

متنكرا حتى لا يعرفه احد ويختار افضل الطعام وان

يكون حسن المعاملة عند دخوله المدينة وشرائه الطعام حتى لا ينتبه اليه احد .

س١٢/ كيف كانت حالة الفتى عند دخوله المدينة ؟

ج/ لما دخل المدينة استغرب من تغيّر معالمها ، فسأل احدهم اين اجد الطعام لاشتريه فسألوه أأنت غريب؟ فقال لست بغريب ولكني اريد ان اشتري طعاماً . فاخذه الرجل بيده الى صاحب الطعام .

س١٣/ ما حالة الفتى مع صاحب الطعام ؟

ج/ لما تخيّر الفتى الطعام ودفع النقود استغرب البائع واخذ يقلّب النقود مذهولاً ويظن ان الفتى قد عثر على كنز . فتنبّه الناس واجتمعوا حوله واخذوا يتفحصّون النقود فقالوا: لعلك وجدت كنزاً ؟ فقال : لا والله انها دراهم قومي عندئذ اضطّر لشرح حالته وحال الفتية فعندما عرفوا به طمأنوه بأن الملك الظالم قد مات وانّ ملكهم الان ملك مؤمن وعادل عندئذ ادرك الفتى الفجوة الزمنية التي لبثوا فيها في كهفهم .

س١٤/ بعد شيوع خبر الفتى في المدينة ماذا فعل الملك ؟

ج/ ارسل الملك في طلبه ولما التقاه اخبره بقصتهم فاستغرب الجميع فقال لهم تعالوا وتأكدوا معي من صدقي ولما ذهبوا معه وجدوا فتيه بأعمار صغيرة بثياب من زمن بعيد فبقي الفتى مع اصحابه في الكهف ، فذهبوا الى الملك فأخبروه فتوجّه الملك الى الكهف ليرى تلك المعجزة ولما دخل عليهم وجدهم يصلّون فعانقهم ودعا لهم .

س١٥/ كيف كانت نهاية قصة اصحاب الكهف ؟

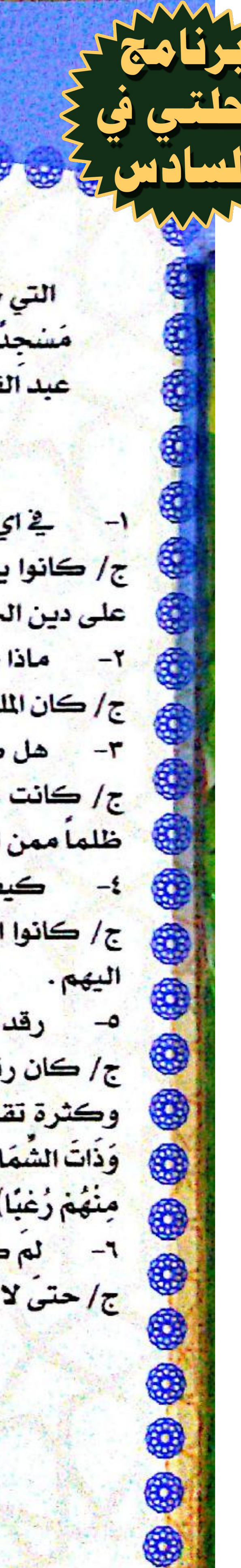
ج/ بعد ان عادوا الى مضاجعهم القى الله عليهم النوم ثم اماتهم ولما عاد القوم اليهم وجدوهم قد ماتوا فقالو لنبني على باب الكهف مسجد نصلّي فيه فوافق الملك وبنوا مسجداً لا يزال قائماً ومعروفاً في ارض الاردن.

ابرز ما يُستنتج من القصة :

١- وجوب الايمان بالبعث وعظيم قدرة الله تعالى فكما بعث اصحاب الكهف من نومهم ليطلّع عليهم الناس فهو قادر على ان يبعث الناس يوم القيامة .

٢- وجوب اتباع الحق واصحابه وان كان اهله قليلاً ومهما كانت سطوة الباطل والظلم واهله .

٣- وجوب الثقة بالله والتوكل عليه والتسليم لقضائه كما انقاد اصحاب الكهف الى الله بعقيدة راسخة وسلّموا امرهم اليه فبسط الله تعالى عليهم رزقه ورحمته وعنايته .



٤- جواز بناء المساجد وتأديه الصلاة في الاماكن التي ضمّت قبور الاولياء ووجوب احترام قدسيتها لقوله تعالى (لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيۡهِم مَّسۡجِدٗا) كمراقد الائمة الاطهار (عليهم السلام) ومرقد الامام ابي حنيفة ومرقد الشيخ عبد القادر الكيلاني .

اجوبة المناقشة :

١- في اي بلد كان يسكن اصحاب الكهف ؟ وماذا كانوا يعبدون ؟

ج/ كانوا يسكنون ارض الاردن وكانوا يعبدون الله تعالى وصدّقوا بوحدانيته وكانوا على دين الحق .

٢- ماذا كان ردّ الملك عليهم وبمّ توعدّهم؟

ج/ كان الملك في بلدتهم يأمر النّاس بعبادة الآلهة ويقتل كل من يعاديها او يعبد غيرها .

٣- هل كانت عبادة قومهم عبادة تقليد او برهان . وضّح ذلك .

ج/ كانت عبادة تقليد بلا حجّة ظاهرة او برهان معقول وانهم لظالمون ولا احد اشد ظلماً ممن افترى على الله كذباً .

٤- كيف كان حال الفتية في الكهف؟

ج/ كانوا اذا نظرت اليهم فررت منهم رعباً ومُلِئَ القلب منهم خوفاً ويهرب من ينظر اليهم .

٥- رقد الفتية ، فهل كان رقادهم على صورة موتٍ ام نوم؟ وما الدليل .

ج/ كان رقادهم على صورة نوم عميق ويراهم الناظر منتبهين ايقاظاً لانفتاح عيونهم وكثرة تقلبّهم . وذلك لقوله تعالى : (وَتَحۡسَبُهُمۡ أَيۡقَاظٗا وَهُمۡ رُقُودٞۚ وَنُقَلِّبُهُمۡ ذَاتَ ٱلۡيَمِينِ وَذَاتَ ٱلشِّمَالِۖ وَكَلۡبُهُم بَٰسِطٞ ذِرَاعَيۡهِ بِٱلۡوَصِيدِۚ لَوِ ٱطَّلَعۡتَ عَلَيۡهِمۡ لَوَلَّيۡتَ مِنۡهُمۡ فِرَارٗا وَلَمُلِئۡتَ مِنۡهُمۡ رُعۡبٗا) .

٦- لمَ كانت الشمس تميل عنهم وتتجاوزهم عن اليمين وعن الشمال ؟

ج/ حتى لا تؤذيهم حرارة الشمس وحتى ياتيهم الهواء نسيماً عليلاً .









التعاون بين المسلمين للشرح فقط

قال رسول الله (ص) : ((مَنْ كانَ معه فضلُ ظهر ، فليَعدْ به على مَنْ لا ظهرَ لهُ . ومَنْ كان لهُ فضلُ زاد ، فليَعدْ به علَى مَنْ لا زادَ له)) .

صدق رسول الله (ص)



الكلمة	معناها
فضل	ما زاد عن حاجة المرء واهل بيته .
ظهر	ادابة الحمل او الركوب
فليعد	من ((العائدة)) وهي النفع والعطف والمعروف ، يُعاد به على الانسان المحتاج.
الزاد	ما يأخذه المسافر من طعام وغيره.

شرح الحديث

س١/ عن اي طريق حثنا الرسول (ص) على التعاون والتكافل ؟ وماذا ينبغي على الغني؟

ج/ عن طريق الانفاق والمساعدة ورعاية مصالح المحتاجين بعيداً عن المنّة وذلّ السؤال لان من صفات المسلمين التعاون والتعاطف فيما بينهم . قال تعالى (وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلاَ تَعَاوَنُوا عَلَى الإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ) . لذلك ينبغي على الغني ان لا يجحد حق الفقير في ماله او يدعه للبؤس والفاقة والعوز.

س٢/ الاسلام يكره ان تكون الفوارق سائدة بين ابناء الامة . فما الواجب ازاء ذلك ؟

ج/ من الواجب الاّ تعيش جماعة في مستوى الترف وتعيش جماعة اخرى في مستوى الشظف والجوع والحرمان وقد اكدّ الرسول (ص) هذا المعنى بقوله: ((ايّما اهل عرصة اصبح فيهم امرؤ جائعاً فقد برئت منهم ذمّة الله)) وقال (ص) : ((لا يؤمن احدكم حتى يحبَّ لاخيه ما يحب لنفسه)) .



س ٣/

المال انما لله . فلماذا

جعلنا خلفاء في ارضه ؟

ج/ لينظر في ايّ وجه ننفق المال ليجزينا بما نعمل لذلك امرنا الله تعالى بالتكافل والتعاون

والتراحم . فاذا جاع الفقراء فذلك لبخل الاغنياء وشحّهم وجشعهم وقد اكد الامام علي (عليه السلام) هذه الحقيقة بقوله : (ان الله تعالى فرض على الاغنياء في اموالهم بقدر ما يكفي فقراءهم فان جاعوا او عروا او جهدوا فبمنع الاغنياء وحقّ على الله تعالى ان يحاسبهم يوم القيامة ويعذبهم عليه) .

س٤/ على اي شيء حرص المسلمون الاوائل ؟

ج/ حرصوا على اقامة دعائم المجتمع المتكافل المتعاون واستئصال شأفة الفقر والقضاء عليه كي لا يبقى بين ابناء الامة فقير او محتاج .

س٥/ ما سبب شيوع الفقر بين ابناء الامة ؟

ج/ هو منع المال عن تأدية وظيفته الاجتماعية من بعض الاغنياء وجعل دوُلة بينهم وعدم مساعدتهم للفقراء.

س٦/ ما السبب في تشجيع الرسول الكريم (ص) للعمل الذي قامت به قبيلة عمر بن مسلمة ولماذا ؟

ج/ لانهم كانوا يجمعون في اوقات الشدّة والحاجة ما عندهم من طعام كلٌ قدر ما عنده ثم يقسمونه بينهم بالسويّة وذلك :

١- تحقيقاً للتكافؤ في الفرص .

٢- المشاركة في السرّاء والضرّاء .

٣- تدعيماً لاواصر الاخوة بينهم بالعمل الجاد السليم .

س٧/ الى اي شيء يستحيل ما يخرج من مال الغني منّاً ورياءاً او شعور غير كريم ؟

ج/ يستحيل الى عملٍ خسيس يؤذي النفس والضمير ويؤذي المجتمع في افراده وروابطه وليس كالمنّ والرياء شيء يؤذي النفس ويذلّها ويصرفها عن قبول الاحسان .

س٨/ ما حكم من يتصف بالرياء ؟

ج/ البغض في الدنيا والعذاب يوم القيامة قال رسول الله (ص) : ((ثلاثة لا يكلمهم الله عزّ وجلّ يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذابٌ اليم . المنّان بما اعطى والمسبل ازاره والمنفق سلعته بالحلف الكاذب)) .



س٩/
بمَ يبشرُ الاسلام من
يجود بماله بنفس راضية ؟

ج/ يبشره بالجنة ونعيمها الدائم : قال تعالى (الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَا أَنفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى لَّهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ) .
وقال رسول الله : ((ايّما مسلم كسا مسلماً ثوباً على عري كساه الله من خضر الجنة . وايّما مسلم اطعم مسلماً على جوع اطعمه الله من ثمار الجنة وإيما مسلم سقى مسلماً على ظمأ سقاه الله عزّ وجلّ من الرحيق المختوم)) .

س١٠/ ماذا يؤدي التراحم بين افراد الامة وماذا يؤدي الانحراف والظلم بينهم ؟

ج/ يؤدي الى الحياة الكريمة الطيبة الهانئة ، والانحراف والظلم بينهم يؤديان الى ان يبتليها الله بالتخلّف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات .

اهم ما يرشد اليه الحديث :

١) يشير الحديث الى دور التعاون والتكافل الاجتماعي من تحقيق العدالة والعيش الكريم للفئات الفقيرة وكذلك يحفظ لها انسانيتها بلا مهانة او تعاسة .

٢) يفرض الاسلام رعاية مصلحة المجتمع عند تملّك المال لان المال لله والانسان مؤمَن عليه. قال تعالى: (آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُم مُّسْتَخْلَفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَأَنفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ) فيد المالك يد الاستخلاف والله جعل المال وسيلة للخير فلا يصحّ ان يستعمل الاّ في مصلحة المجتمع .

٣) الاسلام يكره تكدّس الثروات في أيدٍ قليلة لما يؤدي ذلك الى ترف بعض على حساب الاخرين مما يؤدي الى الافساد والاستغلال قال تعالى (كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم) .

٤) كل انسان مسؤول عن شؤون المجتمع واستقامة امره قال رسول الله (ص) ((كلّكم راعٍ وكلكم مسؤول عن رعيته)) فواجب المرء ان يهتم بشؤون اخوانه ليسّد حاجاتهم . قال رسول الله ((من لم يهتّم بأمر المسلمين فليس منهم)) لان الاسلام يسعى الى تقليل الفوارق بين افراد الامة وذلك:
أ- لما وراءها من احقاد واضغان . ب- لما يتبعها من اثرةٍ وجشع وقسوة تفسد النفوس.

٥) العطاء النابع من اعماق الشعور الذي يخلو من المنّ والرياء يسمو بنفس الانسان ويحقق الاهداف الانسانية التي دعا اليها الاسلام وهي الاهداف الاجتماعية التي توجد:

أ- التوازن الاجتماعي .

ب- تكافح الحرمان .

ج- تحقق التكافل والتعاون بين الاغنياء والفقراء . د- تكوّن مجتمعاً متعاوناً سليما .

المناقشة :

١- اذا كان ما يخرج من مال الغني منّاً ورياءً وصادراً عن شعور غير كريم . فالى أي شيء يتحول ؟

٢- ما حكمَ المرائي ؟

٣- بمَ بشّر الاسلام مَنْ يجودُ بما لهِ بنفس راضية ؟

٤- اذا انحرفت الامم وظلم بعضها بعضاً ، فما اثار ذلك ؟

٥- ما المسؤولية الشرعية تجاه الفقراء ؟

٦- بيّن أهم ما يرشد اليه الحديث الشريف ؟

٧- ما معنى كل مما يأتي : يعد به ، المنان ، المسبل ازاره .

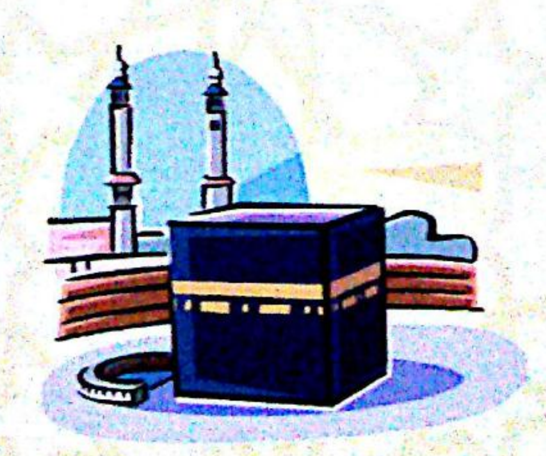
اجوبة المناقشة

موجودة كلها من ضمن اسئلة شرح الحديث .

١- س٧ . ٢- س٨ . ٣- س٩ . ٤- س١٠ / النصف الثاني .

٥- س١ . ٦- اهم ما يرشد إليه الحديث .

٧- يعد به : من العائدة وهي النفع والعطف والمعروف يُعاد به على الانسان المحتاج .
المنّان : الذي يمنُّ بعطائه . المسبل ازاره : الذي يُطيل ثوبه كِبراً وفخراً .






الأبحاث

نظام الاسرة في الاسلام

س١/ ما هي الاسس الثابتة لبنيان الاسرة ؟

ج/ ١- وحدة الاصل والمنشأ : فجميع افراد الاسرة من اصل واحد والرجل والمرأة من منشأ واحد . قال تعالى (وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ) .

٢- المودّة والرحمة : يجب ان تسود الاسرة المودّة والرحمة لاقامة مجتمع قوي متماسك . قال تعالى (وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً) .

٣- العدالة والمساواة : وزّع القرآن الكريم الحقوق والواجبات على كل فرد من افراد الاسرة بالعدالة والمساواة . ولم يفضّل أحد المسلمين على احد الاّ بالعمل الصالح قال تعالى (إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ) .

٤- التكافل الاجتماعي : الاسرة في نظر الاسلام انها مجموعة متراصّة تقوم على اساس التعاون بين جميع افرادها يسودها القانون العام في التعاون وهو قوله تعالى (وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ) .

وعلى هذه الاسس شُرّعت احكام النَفقات والميراث والوصية من اجل انشاء الاسرة الكريمة على العدل وصيانتها وديمومتها .

المبادئ العامة للزواج

س١/ ما مفهوم الزواج في القران الكريم ؟

ج/ الزواج : هو العقد المقدس الذي هو من نِعَم الله على عباده وشواهد قدرته وعظمته . قال تعالى (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ) . والقرآن الكريم لا يستعمل لفظ الايات الا في الامور الجليلة العظيمة ليدل على قدرة الله وحكمته مثل (إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ) . وقد بيّن القرآن الكريم اهمية هذه الصلة بين طرفي عقد الزواج وما ينتج عنها من اثار فقال تعالى (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً).

س٢/ ما الباعث على الزواج ؟

ج/ هو امداد المجتمع بنسل صالح والعمل على ايجاد السعادة بين الزوجين في الحياة



المشتركة

لتستمر الحياة . لان النسل

القوي لا ينشا الا في الاسرة المتماسكة القوية وهي لا تكون

الا حيث المودّة والمحبة.

المبادئ العامة للزواج :

س/ كيف نحدّد ملامح الزواج كما رسمه القرآن الكريم والسنّة النبوية ؟

١) حُسن الاختيار : اوصى الاسلام ان يختار كل من الزوجين شريك حياته على اسس ثابتة لا تزول وهي : الدين والخُلق . واما غيرها من مالٍ او جمال او نسب فهو زائل . فالمال غادٍ ورائح والجمال له زمن محدّد والنسب لا فخر فيه، لان التفاضل في العمل الصالح والتقوى .

قال رسول الله (ص) : ((تنكح المرأة لمالها ولجمالها ولحسبها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك)) اي اصاب يدك الخير الكثير بذات الدين .

س/ الى اي شيء يؤدي حسن الاختيار للزوجة ؟

ج/ يؤدي الى ان تستمر الحياة الزوجية مليئة بالحب والسعادة وتضمن للاولاد حسن التربية لان النشئ لا يكون قويا في بيت تملؤه الضوضاء والخلاف .

المحرمات من النساء :

س/ لماذا ضيق الاسلام نطاق المحرمات من النساء ؟

ج/ لان الاسلام يحبذ الزواج ويهيء كل الوسائل الشريفة لذلك ويبنيه على دعائم ثابتة ، لذلك بقي التحريم على التأبيد والتوقيت .

أولاً : التحريم المؤبد : وهو التحريم الذي يمنع ان تكون المرأة زوجاً للرجل في جميع الاوقات واسبابه :

أ) المحرّمات بسبب النسب : بيّن هذه المحرمات الله تعالى في قوله (حُرّمت عليكم امهاتكم وبناتُكم). اي حرم عليكم نكاح (الامهات) ويشمل اللفظ الجدّات من الاب والام. (وبناتكم) وشمل بنات الاولاد وان نزلنَ و(اخواتكم) اي الشقيقة وان كانت لاب او لام و(عمّاتكم) اي اخوات ابائكم واخوات اجدادكم (وخالاتكم) وخالة الاصول و(بنات الاخ وبنات الاخت) ويدخل فيهنّ اولادهن .

الملخّص : الامهات ، البنات ، الاخوات ، العمّات ، الخالات ، بنات الاخ ، بنات الاخت .

ب) المحرّمات بسبب المصاهرة : اي تحريم نكاح ام الزوجة وام امّها وام ابيها . بقوله تعالى (وامهات نسائكم) وابنة زوجته التي دخل بها وبنات بناتها لقوله تعالى : (وَرَبَائِبُكُمُ اللاَّتِي فِي حُجُورِكُم مِّن نِّسَآئِكُمُ اللاَّتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِن لَّمْ تَكُونُواْ دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ) .

كما يحرم على الابن الزواج بزوجة ابيه بمجرد عقد الاب عليها وان بعد بأن كان أبا



الاب او ابا الام ،

لقوله تعالى (وَلَا تَنكِحُواْ مَا نَكَحَ آبَاؤُكُم مِّنَ النِّسَاء) كما يحرم على الاصل زوجة فرعه ، اي يحرم على الاب زوجة ابنه وان بعد الابن بأن كان ابن الابن ، لقوله تعالى : (وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ). اي ابنائكم الذين ولدتموهم من اصلابكم بخلاف من تبنيتموهم .

س/ لماذا ذكر الله تعالى الاصلاب في هذه الاية ؟

ج/ وذلك لاسقاط مراعاة زوجة الابن بالتبني لا لاحلال زوجة الابن من الارضاع فهذه محرمة كزوجة الابن الصلبي .

ج) المحرمات بسبب الرضاع : من رضع من امرأة بالشروط الشرعية صارت مثل امه فتحرم عليه بسبب هذا الرضاع ويحرم عليه كل من مَتّ اليها بسبب النسب والمصاهرة وهنّ : امه وبناتها واخته وبنات اخوانه واخواته وعمته وخالته وام امرأته وبنتها وامرأة ابيه وامرأة ابنه .

كل ذلك يحرم من الرضاع كما يحرم من النسب والمصاهرة . لقوله تعالى (وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُم مِّنَ الرَّضَاعَةِ) ولقول رسول الله (ص)[يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب].

س/ من هنّ المستثنيات من قاعدة المحرمات بسبب الرضاع ؟

ج/ هنّ :

١- ام اخيه رضاعاً : فاذا ارضعت امرأة صبياً وكان لها ابن من النسب فيجوز لابنها هذا ان يتزوج بأم الصبي الذي رضع من امه مع انها ام اخيه رضاعاً .

٢- اخت ابنه رضاعا : فاذا ارضعت امرأة صبياً ولهذا الصبي اخت لم ترضع من تلك المرأة فيجوز لزوج المرأة ان يتزوج اخت ذلك الصبي الذي هو ابنه من الرضاعة .

ثانياً : التحريم المؤقت : وهو التحريم الذي يمنع تزويج الرجل بالمرأة ما دامت على حالة خاصة ، فاذا زالت هذه الموانع جاز الزواج بها . ومن اسبابه :

أ- يحرم الجمع بين الاختين معاً في النكاح لقوله تعالى (وَأَن تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ) .

ب- يحرم على المسلم ان يتزوج زوجة غيره ما دامت في عصمة زوجها او لقوله تعالى (وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ) .

ج- من أحرم للحج يحرم عليه ان يعقد لنفسه او لغيره .

د- يحرم التزوج من المشركة كالوثنية او عابدة بقر او ملحدة او اباحية كالوجودية لقوله تعالى (وَلَا تَنكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَّ) .

ويحرم على المسلم ان يجمع في عصمته اكثر من اربع زوجات في وقت واحد ولا يحق للمرأة المسلمة ان تتزوج من غير المسلم . فاذا اسلم جاز الزواج .

حكمة التحريم

١- ان تبقى صلة القربى بعيدة عن المنازعات التي تعترض حياة الزوجين فتفسد العلاقة النسبية .

٢- وان يبقى المرء على اتصال دائم بقريباته المحرّم الزواج بهنّ كأخواته وعماته وخالاته .

٣- وان لا يبتعد الانسان عن جميع اهله فالواجب عليه ان يكون باراً وقريباً اليهم .

٢) الخطبة : هي مقدمة لعقد الزواج المهم الذي يترتب عليه آثار ونتائج مهمة .

س١/ هل يجوز للخاطب أن يرى خطيبته وأن تراه ؟ وما الدليل على ذلك ؟

ج/ نعم ، يجوز له ذلك بل حث الإسلام الخاطب أن يرى خطيبته وأن تراه ليعرف كل منهما الآخر ضمن حدود الشرع ، والدليل على ذلك ما نقله جابر (رض) قال رسول الله (ص) : ((اذا خطب احدكم المرأة فإن استطاع ان ينظر منها ما يدعو الى انكاحها فليفعل)). وقال (ص) لاحد صحابته وقد خطب امرأة ((انظر اليها فإنه احرى ان يُؤدّم بينكما اي تحصل الموافقة والملائمة بينكما)) .

س٢/ هل اباح الاسلام ان يجتمع الراغب في الخطبة مع من يريد خطبتها ويحدثها ويحدثه ؟

ج/ نعم يجوز له ذلك لانه يحدثها عن اماله واهدافه ومنهجه في الحياة المشتركة المقبلة وان يكرر هذه الزيارة ان لم يحصل المقصود بزيارة واحدة على ان يكون هذا ضمن حدود الشريعة . فلا ينظر منها الا الى ما اجازه الشرع ولا يختلي بها وان يكون لقاؤهما مع محرم وهذا من حرص الاسلام على انشاء اسرة نظيفة في مجتمع شريف لقوله (ص) : ((لا يخلوَن رجلٌ بأمرأةٍ الاّ كان ثالثهما الشيطان)) .

وبهذا يقف الاسلام موقفا وسطا بين المتزمتين الذين يمنعون الخاطب من رؤية فتاته وبين المتحللّين من اعراف المجتمع والاخلاق الذين ينادون بالاختلاط والاختلاء المطلق غير المقيّد .

س٣/ ما هي الخطبة التي منعها الاسلام؟ وما الدليل عليها ؟

ج/ ١- هي خطبة الرجل على خطبة اخيه لقوله (ص) : ((لا يخطب احدكم على خطبة اخيه)) .

٢- هي خطبة المعتدّة وذلك لتعلق حق الزوج بالمخطوبة ولبقاء بعض آثار الزواج في اثناء العدّة بالنسبة لزوجها .

٣) الرضا : لابدّ للزواج من ان توافر فيه الارادة الكاملة والرضا التام لكل من الزوجين فلا اكراه لاحدٍ على زواج من لا يحب . فلا سلطة لرئيس الاسرة بالزام الزواج على افرادها . فاذا بلغ الرجل وصار راشداً كان له الزواج ممن يريد وكذلك الفتاة العاقلة البالغة .

٤) المهر : رفع الاسلام
منزلة المرأة ولم يجعل المهر ثمناً لها لان الزوجة
انسان والانسان
اكرمه الله وسخرّ له الكون كله فقيمتُه لا تقدر بثمن ولم يجعل المهر على المرأة حتى لا تشقى في سبيل الحصول عليه بل جعل القران الكريم المهر هدية لازمة يقدمها الزوج لزوجته. قال تعالى : ((وَآتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً)) وقال الرسول محمد (ص): ((التمس ولو خاتماً من حديد)) تسهيلاً لامر الزواج الذي هو اللبنة الاولى في بناء المجتمع ولئلا يكون المهر عقبة في طريق زواج الشباب .

٥) القوامة في الاسرة : يشترك الزوجان في تدبير شؤون الاسرة فيتبادلان الرأي فيما يجب عمله من دون طغيان لشخصية احدهما على الاخر ضمن حدود التشاور . فاذا حدث خلاف في الرأي حول موضوع معين فلابد من وجود شخص يُعَدّ مسؤولاً والا سادت الفوضى وقد حمّل القران الكريم الرجل مسؤولية اكبر في انتظام الاسرة . قال تعالى : ((الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ الله بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ)) . وقوامة الرجل ليست افضلية جنسية بل هي مسؤولية تُحقق انتظام الاسرة لقول رسول الله (ص): ((كلكم راعٍ وكلكم مسؤول عن رعيته)) . لكّن العبء الاكبر من هذه المسؤولية يقع على عاتق الرّجل فهو الذي يدفع المهر وينفق على زوجته واولاده ويقوم على تأمين السكن ومستلزمات الحياة لهم . قال تعالى : ((وَآتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً)) .

٦) حُسن المعاملة : اوجب الاسلام حسن المعاملة بين افراد المجتمع عامة وافراد الاسرة خاصة وبين الزوجين بنحو مؤكدٍ. فقال تعالى (وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ الله فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا) وقال (ص) : ((خيركم خيركم لأهله)) . فالاسرة المسلمة ينبغي ان لا تتصف بالاستبداد بالرأي ولا الظلم في المعاملة بل هناك حقوق وواجبات اذ لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق بل الطاعة لله فطاعة المراة لزوجها (ليست لشخصه بل للاوامر والنظم التي في عقد الزواج) وحسن معاملة الزوج لزوجته (ليست من قبيل المنّ والعطف بل من قبيل القيام بالواجب) .

المناقشة :

١- اهتم القران الكريم لبناء الاسرة فجعلها قائمة على اسس ثابتة ، ما تلك الاسس؟
٢- ما مقياس الاختيار في الزواج . وما آثار حسن الاختيار في نجاح الزواج او فشله .
٣- المحرّمات من النساء تحريماً مؤبداً ثلاثة اصناف باختلاف السبب . اذكر ذلك . ومثل لكل منها.

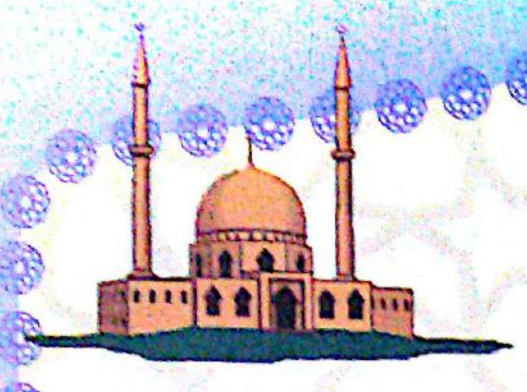
٤- هل يجوز للمسلمة الزواج من غير المسلم ؟
٥- ما الحكمة من تحريم الجمع بين الاختين ؟
٦- ما ضوابط اللقاء بين الخطيبين .
٧- القوامة تكليف لا تشريف . ناقش ذلك .

اجوبة المناقشة :

١- وحدة الاصل والمنشا .
٢- المودة والرحمة .
٣- العدالة والمساواة .
٤- التكافل الاجتماعي .

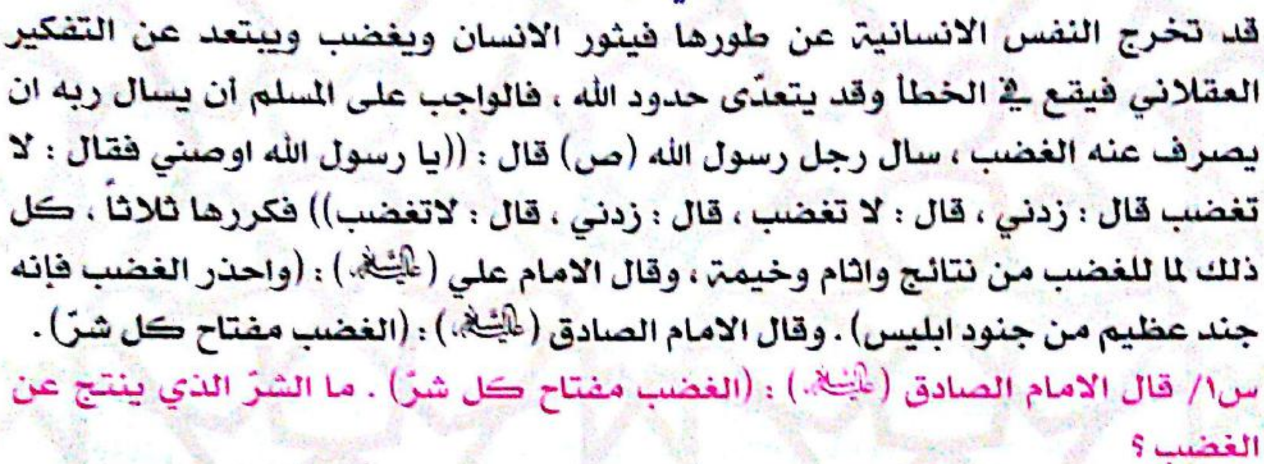
١- مقياس الاختيار في الزواج هو : الدين والخُلُق.
واثاره : ان تستمر الحياة الزوجية مليئة بالحب والسعادة وتضمن للاولاد حُسن التربية.
٢- المحرمات من النساء تحريما مؤبداً ثلاثة اصناف هي :
أ) المحرمات بسبب النسب مثل : الامهات والبنات والاخوات وبنات الاخ وبنات الاخت .
ب) المحرمات بسبب المصاهرة مثل : ام الزوجة وبنتها وزوجة الاب وزوجة الابن .
ج) المحرمات بسبب الرضاع مثل : امه التي ارضعته وبناتها واخته من الرضاعة وبنات اخوانه واخواته من الرضاعة.
٣- لا يجوز للمسلمة الزواج من غير المسلم الا اذا اسلم .
٤- أ) ان تبقى صلة القربى بعيدة عن المنازعات التي تفسد الحياة الزوجية .
ب) انِ يبقى المرء على اتصال دائم بقريباته المحرم الزواج بهنّ .
ج) الاّ يبتعد الانسان عن جميع اهله .
٦- يجوز للخاطب ان ينظر الى خطيبته وتنظر اليه ويحدثها وتحدثه وان لا يختلي بها وان يكون لقاؤه بها مع محرم .
٧- القوامة في الاسرة تكليف لا تشريف لانها مسؤولية على عاتق الرجل ليحقق بها انتظام الاسرة فهو الذي يدفع المهر وينفق على زوجته واولاده ويقوم على تأمين السكن ومستلزمات الحياة الاخرى .

الدرس الخامس



التهذيب

النهي عن الغضب



قد تخرج النفس الانسانية عن طورها فيثور الانسان ويغضب ويبتعد عن التفكير العقلاني فيقع في الخطأ وقد يتعدّى حدود الله ، فالواجب على المسلم أن يسال ربه ان يصرف عنه الغضب ، سال رجل رسول الله (ص) قال : ((يا رسول الله اوصني فقال : لا تغضب قال : زدني ، قال : لا تغضب ، قال : زدني ، قال : لاتغضب)) فكررها ثلاثاً ، كل ذلك لما للغضب من نتائج واثام وخيمة ، وقال الامام علي (عليه السلام) : (واحذر الغضب فإنه جند عظيم من جنود ابليس) . وقال الامام الصادق (عليه السلام) : (الغضب مفتاح كل شرّ) .

س١/ قال الامام الصادق (عليه السلام) : (الغضب مفتاح كل شرّ) . ما الشرّ الذي ينتج عن الغضب ؟

ج/ ينتج عنه اخطار وآثام جسيمة كالاستهزاء والتعبير والفحش والضرب والقتل وغير ذلك من المساوئ .

س٢/ ما منشأ الغضب؟

ج/ منشؤه احد الامور الاتية :

١- انحرافاً صحياً : كاعتلال الصحة العامة او ضعف الجهاز العصبي .

٢- انحرافاً نفسياً : قد يكون منبعثاً عن الانانية او الشعور بالاهانة والنقص .

٣- انحرافاً اخلاقياً : مثل تعوّد الشراسة وسرعة التهيّج مما يوجب رسوخ عادة الغضب في الانسان .

اضرار الغضب

الغضب المذموم :

١- جرح العواطف وشحن النفوس بالاضغان وتفكيك اواصر التحابب والتآلف .

٢- قد يزّج الغضب اناسا في السجون وعرضتهم للمهالك .

٣- اثارة الحروب وسفك الدماء فتذهب ضحيتها الآلاف من الابرياء .

٤- ينجم عنه من المآسي والازمات النفسية التي قد تؤدي الى موت الفجأة .

٥- يحيل الانسان بركاناً ثائراً فيتفجّر شراً باللسان وباليد وقد يحدث القتل .

الغضب الممدوح :

فهو الذي يكون لله ودفاعاً عن العقيدة فينبع من غريزة سليمة وقيم عليا تُلهب في الانسان روح الحمّية والاباء وتبعثه على التضحية والفداء في سبيل اهدافه الرفيعة . ومُثله العليا كالذود عن العقيدة وصيانة الارواح والاموال والكرامات .

علاج الغضب :

١- ان كان منشؤه صحياً فعلاجه بالوسائل الطبية وتقوية صحتهم وتوفير دواعي الراحة النفسية والجسمية كتنظيم الغذاء والتزام النظافة وممارسة الرياضة واستنشاق الهواء الطلق والاسترخاء على الفراش وعدم الاجهاد الفكري والسهر المضني .

٢- للغضب اسباب تستثيره اهمها : كالانانية والجدل والمراء والاستهزاء والتعبير والمزاح الجارح .

٣- تذكرّ مساوئ الغضب وانها تضرّ بالغاضب اولا اكثر من المغضوب عليه . فرب أمر تافه أدى الى غضبة عارمة تؤذي صحة الانسان وسعادته . قال تعالى : ((ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ)) .

٤- تذكرّ ان سطوة الغاضب قد تعرّض الغاضب لسخط الله وعقابه وربما عرضته لسطوة من اغضبه فاقتصّ منه في ماله او في عزيز عليه .

٥- ان من الخير للغاضب ضبط النفس والسيطرة على الاعصاب في اقوله وافعاله عند احتدام الغضب مما يخفف حدّة التوتر . قال الامام علي (عليه السلام) : (إن لم تكن حليما فتحلّم فانه قلّ من تشبّه بقوم الاّ اوشك ان يكون منهم) .

٦- الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم . قال تعالى : ((وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ)) والتوجه اليه سبحانه .

٧- الوضوء . قال رسول الله (ص) : (الغضب من الشيطان والشيطان خُلق من النار وانما تُطفأ النارُ بالماء . فاذا غضب احدكم فليتوضأ) .

٨- تغيير الحالة التي كان عليها الغضبان . قال رسول الله (ص) : ((اذا غضب احدكم وهو قائم فليجلس فان ذهب عنه الغضب والاّ فليضطجع)) .

٩- استحضار ما ورد في كظم الغيظ . قال تعالى : (وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ) .

١٠- تذكرّ ان ترك الغضب من اسباب دخول الجنة. عن رسول الله (ص) : (لاتغضب

ولك الجنة).

١١- السكوت. ورد عن النبي (ص): (اذا غضب احدكم فليسكت).

١٢- ان يروّض الانسان نفسه على الحلم والاناة وكظم الغيظ فانه من يتحرّى الخير يُعطه ومن يتّق الشرُّ يوقه.

الغضب ينقسم الى قسمين:

القسم الاول: مذموم: وهو الغضب الدنيوي الذي حذرنا منه النبي (ص).

القسم الثاني: محمود: وهو ما كان لله وللحق، بمعنى ان يكون غضباً لله وللحق اذ

يستحب الغضب اذا انتهكت حرمات الله تعالى لان ذلك من تعظيم حرمات الله، قال تعالى (ذَٰلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ حُرُمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ عِندَ رَبِّهِ).

س/ كيف تكتسب فضيلة كظم الغيظ؟

ج/ ١- ترويض النفس على الخير فان روضتها اكتسبت هذا الخلق وصار من صفاتها فإنه من يتحرّى الخير يُعطه.

٢- الصدق: فان الله تعالى اذا اطلع على قلبك ورأى منك الصدق اوصلك الى ما تصبوا اليه.

أجوبة المناقشة:

س١/ جوابه ف س٢ منشأ الغضب.

س٢/ جوابه في علاج الغضب.

س٣/ جوابه في عنوان: الغضب ينقسم الى قسمين.

س٤/ جوابه في عنوان وسؤال: كيف تكتسب فضيلة كظم الغيظ.

س٥/ جوابه في عنوان: أضرار الغضب.

برنامج رحلتي في السادس

مشروع اطلقته حملة شبابنا يهدف الى

مساعدة الطلبة في مرحلة السادس

من خلال توفير ما يحتاجونه من ملازم

ونصائح ودروس وغيرها ....

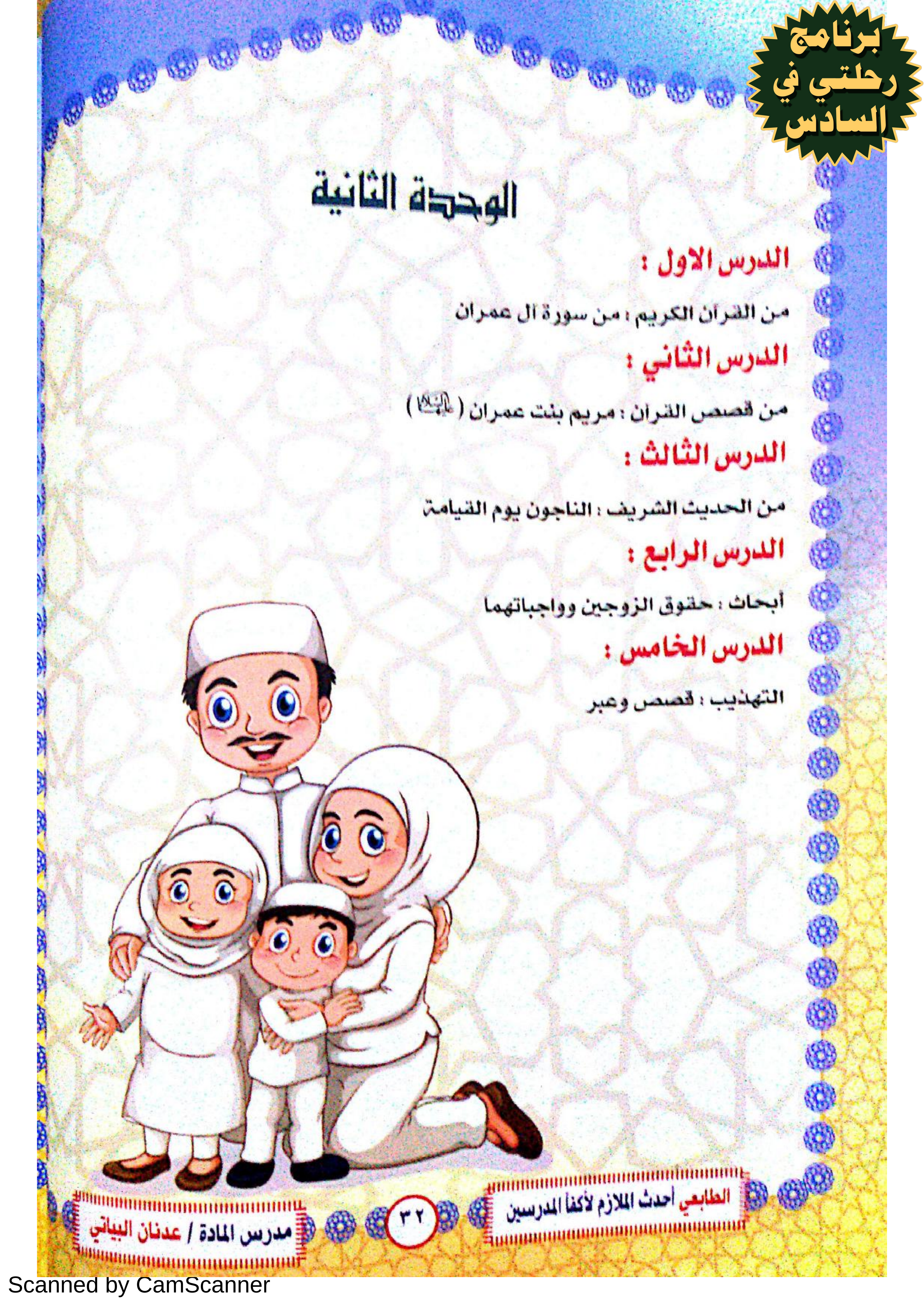
ان كل ما يقدمه البرنامج هو مجاني من

دون اي مقابل ربحي وانما قربه الى اللّه





الى اللّه تعالى .....



الوحدة الثانية

الدرس الاول :

من القران الكريم : من سورة ال عمران

الدرس الثاني :

من قصص القران : مريم بنت عمران (عليها السلام)

الدرس الثالث :

من الحديث الشريف : الناجون يوم القيامة

الدرس الرابع :

أبحاث : حقوق الزوجين وواجباتهما

الدرس الخامس :

التهذيب : قصص وعبر



القرآن الكريم

من سورة آل عمران

الآيات (٩٠-٩٧) آيات الحفظ (٩٠-٩٤)

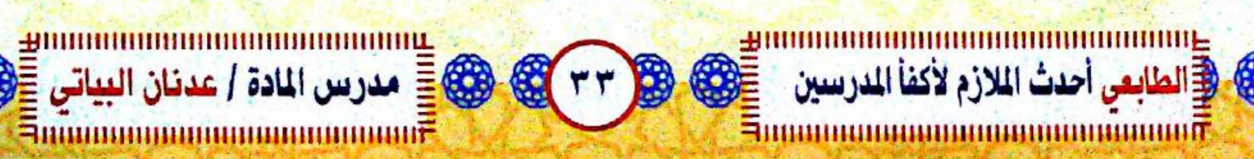
بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بَعْدَ إِيمَـٰنِهِمْ ثُمَّ ٱزْدَادُوا۟ كُفْرًا لَّن تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلضَّآلُّونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَمَاتُوا۟ وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَن يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِم مِّلْءُ ٱلْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوِ ٱفْتَدَىٰ بِهِۦٓ أُو۟لَـٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُم مِّن نَّـٰصِرِينَ ﴿٩١﴾ لَن تَنَالُوا۟ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا۟ مِمَّا تُحِبُّونَ ۚ وَمَا تُنفِقُوا۟ مِن شَىْءٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ ﴿٩٢﴾ ۞ كُلُّ ٱلطَّعَامِ كَانَ حِلًّا لِّبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَٰٓءِيلُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ مِن قَبْلِ أَن تُنَزَّلَ ٱلتَّوْرَىٰةُ ۗ قُلْ فَأْتُوا۟ بِٱلتَّوْرَىٰةِ فَٱتْلُوهَآ إِن كُنتُمْ صَـٰدِقِينَ ﴿٩٣﴾ فَمَنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّـٰلِمُونَ ﴿٩٤﴾ قُلْ صَدَقَ ٱللَّهُ ۗ فَٱتَّبِعُوا۟ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٩٥﴾ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِى بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَـٰلَمِينَ ﴿٩٦﴾ فِيهِ ءَايَـٰتٌۢ بَيِّنَـٰتٌ مَّقَامُ إِبْرَٰهِيمَ ۖ وَمَن دَخَلَهُۥ كَانَ ءَامِنًا ۗ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ۚ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ عَنِ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿٩٧﴾ ﴾

صدق الله العلي العظيم

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
الكفر	ضد الايمان ومنه الجحود لله تعالى والتكذيب لرسوله وما جاء به من الدين والشرع
بعد ايمانهم	أي ارتدّوا عن الاسلام الى الكفر
الضّالوّن	المخطئون طريق الهدى
ملء الارض	ما يملأها من الذهب
ولو افتدى به	ولو قدّم ذلك فداءً لنفسه من النار ما قُبِل منه
نال الشيء	حصل عليه
البر	ما يكون به الانسان بارّاً وهو الاحسان والخير



س١/ قال تعالى :
(وَأُولَئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ) . من هم الضالّون ؟

ج/ هم الذين يكفرون بعد ايمانهم ويزدادون في كفرهم طغياناً وفساداً وايذاءاً للمؤمنين ويستمرّون في ذلك حتى مماتهم فانّ الله تعالى لن يقبل توبتهم عند الموت لانها ليست خالصة لله .

س٢/ لماذا لم يقبل الله تعالى توبة اهل الضلالة ؟

ج/ لانهم جحدوا بنوّة محمد (ص) وماتوا على الكفر بالله ورسوله فلن يُقبل من احدهم فدية ولو افتدى بملء الارض ذهباً ولهم عذاب مؤلم موجع ومالهم من أحد ينقذهم من عذاب الله .

س٣/ ما المقصود من قوله تعالى : (لَن تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنفِقُوا مِن شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ) ؟

ج/ أيها المؤمنون لن تنالو الخير والجنة حتى تنفقوا في سبيل الله من أحبّ اموالكم اليكم والله يعلم كل شيء ينفقه العبد في سبيل مرضاة ربه .

س٤/ ما تفسير قوله تعالى (كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلًّا لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِن قَبْلِ أَن تُنَزَّلَ التَّوْرَاةُ)؟

ج/ كل الاطعمة الطيبة كانت حلالاً لابناء يعقوب الاّ ما حرّم يعقوب على نفسه لمرض نزل به وذلك قبل نزول التوراة . فلما نزلت التوراة حرّم الله على بني اسرائيل بعض الاطعمة التي كانت حلالاً لهم وذلك بسبب ظلمهم وبغيهم . واسرائيل هو يعقوب بن اسحاق .

س٥/ ما المقصود من قوله تعالى (قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَاةِ فَاتْلُوهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ) .

ج/ يخاطب الله تعالى نبينا محمداً (ص) فيقول له : قل لهم – ايها الرسول- هاتوا التوراة واقرؤوها عليَّ ان كنتم صادقين في ادعائكم : ان الله انزل فيها تحريم ما حرّمه يعقوب على نفسه حتى تعلموا صدق ما جاء في القرآن .

س٦/ ما المقصود من قوله تعالى (فَمَنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِن بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ) .

ج/ فمن كذب على الله من بعد قراءة التوراة ووضوح الحقيقة فأولئك هم الظالمون القائلون على الله الباطل .

س٧/ ماذا اراد الله تعالى من الرسول (ص) ان يقول لبني اسرائيل في قوله (قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ)؟

ج/ اراد الله تعالى من الرسول (ص) ان يقول لليهود : صدق الله فيما اخبر به وفيما شرّعه



و لذ لك

اتّبعوا ملّة الاسلام التي

هي ملّة ابراهيم (عليه السلام) فهي الحق الذي لاشك

فيه وما كان ابراهيم (عليه السلام) من المشركين بالله في عقيدة وعبادة .

س٨/ ما هو اول بيت بُني لعبادة الله في الارض ؟ وما صفته ؟

ج/ هو بيت الله الحرام الذي في مكّة ، وصفته انه مبارك تضاعف فيه الحسنات لمن قصده لاداء الحج والعمرة وهو مصدر الهداية والنور لاهل الارض لانه قبلتهم .

ابرز ما ترشد اليه الايات :

١- ان الله تعالى لا يقبل توبة الذين كفروا بعد ايمانهم واستمرّوا على الكفر حتى الممات لانهم قد ضلّوا طريق الحق وخرجوا الى طريق الغيّ .

٢- من لا يتصدّق من افضل امواله لا يدخل الجنة .

٣- لقد صدق الله تعالى في كل ما أوحى به الى محمد (ص) لذلك عليكم ان تتبعوا ملة الاسلام وهي ملّة ابراهيم (عليه السلام) التي شرّعها الله على لسان محمد (ص) فانها الحق .

٤- انّ أول بيتٍ بُني لعبادة الله في الارض هو المسجد الحرام الذي هو بمكّة .

اجوبة المناقشة :

١- هناك سلسلة من العقوبات توقع بالذين كفروا بعد ايمانهم ؟ دُلّنا عليها .

ج/ من هذه العقوبات : انّ الله تعالى لن يقبل توبتهم عند الموت والسبب في ذلك لانهم جحدوا نبوّة الرسول محمد (ص) وماتوا على الكفر فلن يقبل الله من احدهم فديةً ولو افتدى نفسه بملء الارض ذهباً .

٢- المسجد الحرام في مكة المكرمة اول مسجد مبارك تضاعفت فيه الحسنات ، وهناك مسجد اخر بارك الله ما حوله بأنواع البركات الحسية والمعنوية . ماذا تعرف عن هذا المسجد الاخر؟ وما معنى البركات الحسيّة والمعنوية التي خصّ بها ما حول هذا المسجد؟

ج/ المسجد الاخر : هو المسجد الاقصى في فلسطين . والبركات الحسيّة والمعنوية هي : لم يذكر الله تعالى المسجد الاقصى وارضه الموجود عليها في القرآن الكريم الاّ وذكرها بالارض المباركة ولا يمكن ان يذكر المسجد الاقصى الا وذكر معه الانبياء والمرسلين.

قال تعالى : (يَاقَوْمِ ادْخُلُوا الأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ) المائدة (٢١)

وقال تعالى (وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا) الانبياء (٨١)

وقال تعالى (وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا) الانبياء (٧١).

وقال تعالى (سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ) الاسراء (١) ولم يقل الذي باركنا فيه وذلك ليشمل كل ارض فلسطين.

ويقول العلماء: ان من هذه الارض تبدأ نفخة الحشر.

ويقول القرطبي في قوله تعالى: (وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِي مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ) (٤١)

وكذلك بعض المفسرين ايضا: ان هذا المكان القريب الذي يتحدث عنه الله ويسمع الناس منه نفخة اسرافيل في الصُوّر هو صخرة المعراج عند هذا المكان المبارك.

٣- اكتب مقالة قصيرة عن نبي الله ابراهيم (عليه السلام).

ج/ هو خليل الله ابراهيم احد اولي العزم الخمسة الكبار الذين اخذ الله منهم ميثاقا غليظا على تبليغ رسالته. اصطفاه الله تعالى برسالته وفضّله على كثير من خلقه وقد كرّم الله تعالى سيدنا ابراهيم (عليه السلام) تكريماً خاصاً فجعل ملّته التوحيد الخالص لله النقي من الشرك، لانه كان يعيش في قوم يعبدون الكواكب والاصنام فلم يرضه ذلك واحسّ بفطرته النقية انّ هناك الهاً اعظم من هذه كلها لذلك هداه الله واصطفاه برسالته. واخذ ابراهيم يدعو قومه الى الله وعبادته ولكنهم كذّبوه وحاولوا احراقه فأنجاه الله من بين ايديهم، وجعل الانبياء من نسله فوُلد له اسماعيل واسحاق. وقام ابراهيم ببناء الكعبة مع ابنه اسماعيل. ومن تكريم الله لابراهيم ان جعل في ذريته النبّوة والكتاب، فكل الانبياء من بعد ابراهيم هم من نسله حتى جاء خاتم الانبياء محمد بن عبد الله (ص) جاء تحقيقاً أو أستجابة لدعوة إبراهيم التي دعا الله فيها وهو يبني الكعبة أن يبعث الله في الاميّن رسولاً منهم.



الدرس الثاني

من قصص القرآن

مريم بنت عمران (عليها السلام)

س١/ من ابوها ومن امّها ؟ وما قصّتها ؟

ج/ ابوها : عمران كان إمام قومه. أمها : حنّة خالة النبي يحيى (عليه السلام) وهي من العابدات الصالحات.

قصة حنّة : مضت سنوات على زواج حنّة من عمران ولم ترزق مولوداً ، فأوحى الله الى عمران انه سيهبه ولداً مباركاً يشفي المرضى الميؤوس منهم ويحيي الموتى باذن الله وسيرسله نبيا الى بني اسرائيل . فأخبر عمران زوجته حنّة بذلك ، فلما حملت ظنّت انّه الابن الموعود دون ان تعلم ان ما في بطنها ام الابن الموعود ، فنذرت ما في بطنها لخدمة بيت المقدس فلما ولدتها انثى قالت متحسّرة (فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنثَى وَاللّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالأُنثَى وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وِإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ) .

س٢/ لماذا تحسّرت أم مريم بقولها (وليس الذكر كالانثى) .

ج/ تحسّرت كون وليدتها انثى ، لان الانثى سعيها وعملها اضعف في الخدمة في بيت الله ولم يحدث لانثى من قبل ان قُبلت في خدمة المعبد .

س٣/ ما معنى كلمة (مريم) وبماذا دعت حنّة لها؟

ج/ معناها : العابدة والخادمة . ودعت حنّة الله تعالى أن يُجنّب مريم وذريتها الشيطان الرجيم .

س٤/ لماذا تنافس الاحبار على تولي مريم ورعايتها؟ وعلى من وقعت رعايتها؟

ج/ لانها كانت بنت امامهم عمران . فقد جاءت ام مريم بوليدتها الى المسجد وكان عمران قد مات . فقالت ام مريم للاحبار : دونكم النذيرة. فقال زكريا : أنا احقّ بها لان خالتها عندي. فقال الاحبار: نقترع عليها . فتكون عند من يخرج سهمه اولاً ، فخرج سهم زكريا ، فتولّى زكريا رعاية مريم وكفالتها . قال تعالى (وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا) . وزكريا من ولد سليمان بن داود ورأس الاحبار ونبيّهم.

س٥/ ما المقصود من قوله تعالى (فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنبَتَهَا نَبَاتاً حَسَناً) ؟

ج/ أي تقبل الله تعالى النذر بأن تكون مريم خادمة للمعبد وهذا لم يحدث لانثى من قبل وجعل نشوءها نشوءاً حسناً وهو دليل على تكامل مريم اخلاقياً وروحياً وكلما شبّت وتقدّم بها العمر ظهرت آثار العظمة والجلال عليها . وكانت مريم افضل النساء في وقتها واجلّهنّ . وعن رسول الله (ص) قال : (حسبك من نساء العالمين اربع : مريم بنت عمران وآسيا بنت مزاحم امرأة فرعون وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد) .

س٦/ ما هي صفة عبادة مريم ؟ استدل على قولك .

ج/ كانت مريم غارقة في التعبّد وكانت على درجة كبيرة من التقوى ومعرفة الله حتى انها فاقت الاحبار والعلماء في زمانها – يقول بن عباس : انّها عندما بلغت التاسعة من عمرها

كما كنت
تصوم النهار وتقوم الليل

بالعبادة.

س٧/ ماذا فعل زكريا لمريم بعد ان ضمّها لتحت رعايته ؟ وماذا كان يرى عندها ؟

ج/ بعد أن ضمها الى رعايته بنى لها بيتاً وضمها الى خالتها أم يحيى ، حتى اذا شبّت وبلغت مبلغ النساء بنى لها محرابا في المسجد وكان يأتيها بطعامها وشرابها كل يوم لكنه كلما دخل عليها وجد عندها فاكهة الصيف في الشتاء وفاكهة الشتاء في الصيف غضّة طريّة قال تعالى (كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَامَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ) . وكان زكريا يقول لها: من اين لك هذا؟ كالمتعجب منه فتقول: هو من عند الله. وكان ذلك خارقا للعادة.

ولادة عيسى (عليه السلام)

س٨/ متى بعث الله تعالى الروح الامين جبريل (عليه السلام) الى مريم (عليها السلام) ؟

ج/ خرجت مريم (عليها السلام) من المحراب يوما لبعض شؤونها (وانتبذت) اي انفردت وحدها شرقيّ المسجد الاقصى فبعث الله اليها الملك جبريل (عليه السلام) فتمثّل لها بشرا سويا . فلما رأته استعاذت بالله منه كي لا يتعرّض لها بسوء . قال تعالى (وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا . فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا) .

س٩/ ما هو الحوار الذي دار بين مريم والملك جبريل (عليهما السلام) ؟

ج/ عندما رأته قالت : اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا.

قال : انما انا رسول ربك – اي لست ببشر ولكنّي ملَك – بعثني الله اليك لأهب لك ولداً زكيا

قالت : كيف يكون لي غلام ولست ذات زوج ولم افعل الفاحشة ؟

قال : هذا وعدٌ من الله انه سيولد منكِ غلامٌ وانتِ عذراء طاهرة وهذا شيء يسيرٌ على الله فانه على ما يشاء قدير .

الحوار هذا مجموع في قوله تعالى : ((قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا (١٨) قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا (١٩) قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا (٢٠) قَالَ كَذَلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَلِنَجْعَلَهُ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا)).

س١٠/ بِمَ علّل الله تعالى ولادة عيسى بن مريم (عليه السلام) ؟

ج/ ١- لنجعل خلقه بهذه الحالة دليلا على كمال قدرته على انواع الخلق ، وهي : أنه تعالى خلق آدم من غير ذكر ولا انثى ، وخلق عيسى من انثى بلا ذكر ، وخلق بقية الخلق من ذكر وانثى ، وذلك بقوله تعالى (وَلِنَجْعَلَهُ آيَةً لِلنَّاسِ) .

٢- ولنرحم به العباد بأن يدعوهم الى الله في صغره وكبره في طفولته وكهولته بأن يفردوا الله بالعبادة وحده لا شريك له وينزّهوه عن اتخاذ الصاحبة والاولاد والشركاء وذلك بقوله تعالى (ورحمةً منّا).

س١١/ كيف حملت مريم بعيسى (عليه السلام)؟ وكيف كانت حالتها بعد ذلك ؟

ج/ بعد ان انتهى الحوار بينها وبين الملك جبريل . نفخ الملك في جيبها فحملت بولدها. عندئذ

برنامج رحلتي في السادس

ابتعدت
عن الناس لانها ضاقت
بحملها ذرعاً ، وعلمت انّ كثيراً من الناس سيتّهمها
بالفاحشة وهي المرأة التقيّة النقية .

س١٢/ من هو اول من تنبّه بحملها وماذا قال لها ؟ وماذا ردّت عليه؟
ج/ لما ظهرت عليها اعراض الحمل كان اول من تنبذه لذلك رجلُ من عُبّاد بني اسرائيل اسمه يوسف بن يعقوب النجّار وهو ابن خالها فتعجّب من ذلك لما يعلم من ديانتها ونزاهتها وعبادتها وهو مع ذلك يراها حُبلى وليس لها زوج فتعرّض لها ذات يوم فقال: يا مريم هل يكون زرعٌ من غير بذر؟ فقالت : نعم . فمن خلق الزرع الاول ؟ ثم قال : فهل يكون ولدٌ من غير ذكر؟ قالت:نعم ، ان الله خلق ادم من غير ذكر ولا انثى. فقال لها : فأخبريني خبرك. فقالت: انّ الله بشّرني. وذلك بقوله تعالى (إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَامَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ).

س١٣/ كيف كانت حالة مريم اثناء الولادة ؟ وما الذي تمنّته ؟
ج/ توارت مريم عن القوم واعتزلتهم وانفردت في مكان بعيد متطرّف فاضطرّها الطلق الى اللجوء الى جذع نخلة يابسة .

س١٤/ قال تعالى : (قَالَتْ يَالَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسْيًا مَنْسِيًّا). لماذا تمنّت مريم الموت عند المخاض ؟
ج/ لانها علمت ان الناس سيتّهموها ولا يصدّقونها بل يكذبونها حين تأتيهم بغلام على يدها . وهي عندهم العابدة الناسكة المنقطعة الى المسجد المعتكفة فيه وكذلك هي من بيت النبّوة والديانة فلذلك حملت هماً كبيراً وتمنّت ان لو كانت ماتت قبل هذا الحال او كانت لم تخلق أصلاً .

س١٥/ ما هي العناية الالهية التي احاط الله بها مريم اثناء الولادة ؟
ج/ ١- هيّأ الله تعالى لها الشراب والمغتسل والنخلة اليابسة جعلها الله تثمر افضل غذاء وهو الرطب وذلك بقول (فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا) .
٢- علّمها عذراً اذا رأت احداً من الناس ان تقول له بالاشارة (إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَانِ صَوْمًا) اي صمتاً. وكان من صومهم في شريعتهم ترك الكلام والطعام وذلك بقوله تعالى(فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا) .

س١٦/ متى اشارت مريم الى الرضيع ليجيبهم ؟ وماذا قال قومها لها؟
ج/ بعد ان عيّرها الناس وقالوا لها : لقد جئت بأمر عظيم مع انك من بيت طاهر . فاشارت عندئذ الى الوليد فتقلق الناس واضطربوا وربما غضبوا وقالوا لها : أتسخرين منّا . كيف نكلّم طفلاً وليداً لا يفقه شيئاً . ذلك بقوله (فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا) .

س١٧/ ما هي الصفات التي ذكرها الوليد عندما نطق ؟
ج/١- انه (عبد الله) ذكرها في بداية الصفات لان مقام العبودية اعلى مقام يصله الإنسان وكذلك هو اقرار بالعبودية ونفي الربوبية عن نفسه كما ادّعى النصارى .
٢- انه صاحب كتاب سماوي (الانجيل) وله مقام النبوة وهو نبّي مرسل .

انه مبارك اي مفيدٌ
للمجتمع هادٍ له . وعن الامام الصادق (عليه السلام)
ان معنى المبارك (النفّاع) اي كثير المنفعة . ٤- انه بارٌّ بأمه .
٥- انه لم يكن (جباراً شقياً) بل متواضعاً عارفاً بالحق .

س/ ما معنى كلمة (جبار) وكلمة (الشقي) ؟

ج/ الجبار : هو الشخص الذي يعتقد بأن له الحق والفضل على كل الناس ولا حق لأحد عليه وكذلك الذي يضرب الناس ويقتلهم اذا غضب ولا يتبّع ما يأمر به العقل بل يريد ان يسّد نقصه ويغطيه بادعائه العظمة والتكبر .
الشقي : هو الشخص الذي يهيئ أسباب البلاء والعقاب لنفسه .
٦- تأكيد وصية الله تعالى بالصلاة والزكاة لأنهما رمز أرتباط الخلق بالخالق .
٧- الدعاء الذي دعاه لنفسه بأن يمنّ الله عليه بالأمن والطمأنينة في الأيام الثلاثة ، يوم الولادة ويوم الموت ويوم البعث .

ابرز ما يستنبط من السيرة :

١- علوّ منزلة الام . فعلى الرغم من ان المسيح (عليه السلام) قد ولد بأمر الله النافذ من عذراء بلا زوج دلت الايات ضمنيا على ان هذا الطفل الصغير - الذي نطق بالاعجاز- أكدّ ضرورة البّر بالام.
٢- أن أولى معجزات السيد المسيح تكلّمه في المهد . وقد اقترنت دعوته بمعجزات كثيرة منها انه يبرئ الأكمة والابرص ، ويحيي الموتى بإذن الله .
٣- ان الله تعالى وهب عيسى (عليه السلام) وسيلتين لهداية الناس هما العلم والحكمة وأيّده بالمعجزات التي تثبت صدق دعوته .

المناقشة :

١- تحدث عن ولادة السيدة مريم (عليها السلام) وكيف تنافس الكهنة لتولي رعايتها ؟ ومن الذي تولى كفالتها ؟ وكيف؟
٢- صف عبادة مريم (عليها السلام) .
٣- هيأ الله تعالى لمريم (عليها السلام) امورا عندما جاءها المخاض ، ماهي؟
٤- ما وجه الشبه بين آدم وعيسى (عليهما السلام) ؟
٥- في خلق عيسى (عليه السلام) بيان لكمال خلق الله وتنوع قدراته . بيّن ذلك ؟
٦- لماذا تمنت السيدة مريم (عليها السلام) لو انها لم تخلق او انها ماتت؟
٧- كيف واجه الناس السيدة مريم (عليها السلام) وهي تحمل مولودها؟ ومن هو الذي تولّى تزكيتها والشهادة لها بالطهر والعفاف ؟

اجوبة المناقشة :

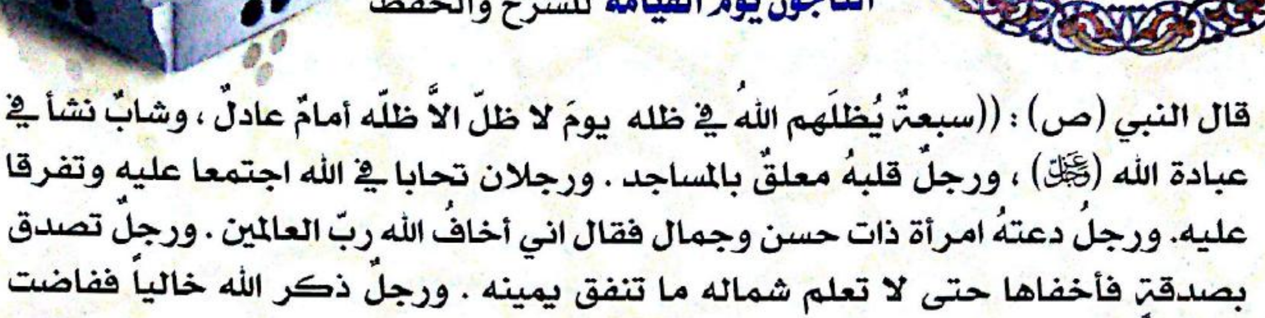
١- جوابه في س٤ .
٢- جوابه في س٦ .
٣- جوابه في س ١٥ .
٤- جوابه : ان عيسى (عليه السلام) خلقه الله من غير اب فكان مثله كمثل آدم (عليه السلام) خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون وذلك بقوله تعالى (إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِندَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُن فَيَكُونُ).
٥- جوابه في س١٠ . ٦- جوابه في س١٤ . ٧- جوابه في س١٦ .



الدرس الثالث

الحديث الشريف

الناجون يوم القيامة للشرح والحفظ



قال النبي (ص) : ((سبعةٌ يُظلَهم اللهُ في ظله يومَ لا ظلّ الاّ ظلّه أمامٌ عادلٌ ، وشابٌ نشأ في عبادة الله (ﷻ) ، ورجلٌ قلبهُ معلقٌ بالمساجد . ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه. ورجلُ دعتهُ امرأة ذات حسن وجمال فقال اني أخافُ الله ربّ العالمين . ورجلٌ تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه . ورجلٌ ذكر الله خالياً ففاضت عيناه)). صدق رسول الله (ص)

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
يظلّهم	يحميهم ويحفظهم من اهوال يوم القيامة
ظلّ الله	كرامته وحمايته ورحمته
نشأ في عبادة ربه	محب لبيوت الله وتادية الصلاة فيها ومداوم عليها .
ورجل قلبه معلق بالمساجد	العبادة في رحابها
تحابا في الله	أحبَّ كل منهما الاخر لصلاحه وتقواه وكانت صداقتهما خالصة لله ، لا لغرض دنيوي
فاضت عيناه	بكى خشية من التقصير في حقوق الله وشوقاً الى رحمته

س١/ هناك سبعة اصناف من الناس يشملهم الله بعطفه ورحمته فيؤمنهم الله من اهوال يوم القيامة الذي سمّاه يوم الفزع الاكبر ، من هؤلاء ؟

ج/ ١- الامام العادل .
٢- الشاب الذي شبّ واستمّر على طاعة الله .
٣- المؤمن المعلّق قلبه بالمساجد .
٤- المتحابان في الله .
٥- المؤمن العفيف .
٦- المؤمن المتصدّق .
٧- المؤمن الخاشع .

س٢/ من هو الامام العادل ؟ استدل بدليل شرعي .

ج/ هو الحاكم العادل او من ولي شيئاً من امور المسلمين فلم يغره السلطان بالاستبداد والظلم بل اطاع الله ووجّه سلطانه وقوته وجهده الى العدل فلم يغمط حقاً ولم يفرّق بين رعيتّه في المعاملة لهوىً او قرابة او صداقة ، ملتزماً قول الله تعالى: ((يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا



قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ)) .

س٣/ ماذا يؤثر عدل الحاكم في الرعية ؟

ج/ عدل الحاكم يؤثر في الرعية فتشيع الطمأنينة بين الناس ويسود العدل وتنتهي الفوضى وتسود المصلحة العامة .

س٤/ من هو الشاب الذي نشأ في طاعة الله ؟ استدل بدليل شرعي .

ج/ هو الشاب المتديّن المطيع لله والفاعل لكل خير والمتحكم في نزواته الضابط لنفسه الكابح لجماحها وشرورها وشهواتها الذي يكفّ نفسه عن الهوى والمعاصي وينتظر من الله تعالى الجزاء الاوفى ، قال تعالى (وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى . فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى) .

س٥/ ماذا يفعل الايمان في النفس ؟ وماذا يعتبر ذلك ؟

ج/ الايمان وحده هو القادر على صرف النفس الى الخير والرشاد . وتلك هي مجاهدة النفس ووضعها على طريق الاستقامة ويعتبر هذا هو الجهاد الحق .

س٦/ من هو المؤمن المعلّق قلبه بالمساجد ؟ وماذا يفعل حب المساجد فيه ؟

ج/ هو الرجل الذي تعلّق قلبه بحب بيوت الله يتنسّم فيها عبير السعادة والامان ويداوم فيها على عبادة الله . مما يؤدي الى انه سيكون طاهر القلب عامر النفس بالايمان سامي الروح يزور الله في بيوته ويعمرّها بالذكر والمناجاة لله في رحابها ويلتقي بأخوانه المصلّين وهم يؤدون معاً صلاة الجماعة .

س٧/ ماذا تؤثر صلاة الجماعة في المسلمين ؟

ج/ تعتبر صلاة الجماعة فرصة للقاء المسلمين مع بعضهم للتشاور والتناصح والتعاطف والتعارف ودفع الضرر ومساعدة المحتاجين واصلاح ذات البين ونشر قيم الاسلام في التسامح والاخوّة والرحمة والسلام. وبذلك يكون اعمار المساجد أولاً : باعمال الخير ثانياً: الاسهام في بنائها .

وقد حثّ القرآن الكريم المؤمنين على التعبد في المساجد بقوله (فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ . رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ).

س٨/ من هما المتحابان في الله ؟

ج/ هما الصديقان اللذان صداقتهما قائمة على اساس التقوى . وقرب كل منهما لله فأحب كل منهما الاخر لصلاحه وتقواه ، حباً حقيقياً لا ظاهراً فابتعدا عن صداقة الغايات والمصالح الذاتية والرياء والنفاق. وهذا النوع من الصداقة هو اسمى انواع الصحبة ويسمّى بـ (الاخوّة في الله)



س ٩/
صداقة الاخوّة في الله :
ما نفعها للمجتمع؟

ج/ هي مصدر الخير وتؤدي الى الاتحاد والتعاون وكل ما فيها نفع للمجتمع فهذه الصداقة تدوم على المحبة والالفة ولا تقطع لعارض دنيوي لان الايمان يربط بين قلبيهما. قال تعالى: (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ) ، ولا يفرق بين مثل هذين الصديقين الا الموت .

س١٠/ من هو المؤمن العفيف ؟

ج/ هو الذي يتغلّب خوف الله وخشيته على شهوته فيتغلّب على كل صور الإغراء المحرمة فإذا راودته امرأة تمتلك كل وسائل الترغيب كالمال والجمال والمنصب لان قوة الايمان عنده وخشيته لله هما اللذان منعاه من ان يضيّع ايمانه ، لان الزنى والايمان على طرفي نقيض قال رسول الله (ص) : (لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن) .

س١١/ من قدوتنا في المؤمن العفيف ؟

ج/ المؤمن حين يتخذ هذا الموقف ويرفض صور الاغراء انما يقتدي بالنبي يوسف (عليه السلام) الذي راودته امرأة عزيز مصر عن نفسه ولكنه رفض السقوط في الاثم وفضّل السجن على ذلك فقال كما حكاه القران : (قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ) ، وهذا هو شأن المؤمن في كل زمان وهذا الخلق بالتأكيد هو العفاف والخشية من الله في اروع صورها

س١٢/ ما الصفات النافعة التي تحويها العفّة ؟

ج/ هي صيانة للنفس من المهالك وكذلك الامراض كالايدز وغيره من الامراض الناجمة من اقتراف الحرام وكذلك جلب العار. وكل هذه هي عقوبة عاجلة في الدنيا وهناك عقوبة شديدة في الاخرة .

س١٣/ من هو المؤمن المتصدّق ؟

ج/ هو الرجل الذي يتصدق وينفق ماله لوجه الله في خفاء تام ستراً على الآخذ . حتى لا تعلم شماله ما أنفقت اليمين وذلك بدافع العطف على المسكين والرغبة في تفريج كربة المكروب بعيداً عن المنّ والرياء والشهرة وبعيداً عن المنافع الدنيوية .

س١٤/ من هو المؤمن الخاشع ؟

ج/ وهو الذي ذكر الله تعالى بقلبه ولسانه مستشعراً جلاله وعظمته وشدة عذابه وسعة رحمته فانهمرت دموعه خشية من التقصير في حقه وشوقاً الى سحائب رحمته .

س١٥/ ما الذي تتضمنه صفة الخشوع ؟

ج/ تتضمّن رقّة في القلب وصفاء النفس وحبّ الله عندئذ يكون رجل خير لا يُرى منه الا

ا لخير

والصلاح والنفع العام.

أهم ما يرشد اليه الحديث :

١- التزام العدل بين الناس . فعلى كل مسلم ومسلمة وخصوصاً الحكام ان يعدلوا بين الناس ففي العدل تتحقق الطمانينة والحياة السعيدة .

٢- الخوف من الله دليل الايمان الصحيح ويمنعه من الوقوع في المحرمات (رأس الحكمة مخافة الله).

٣- الصلاة عمود الدين وبها صلاح الفرد ذاتياً والمجتمع كليا . فعلى المسلمين تنشئة الابناء تنشئة دينية نابعة من روح الاسلام البعيد عن التطرّف وان يعمروا المساجد بالذكر.

٤- وجوب اختيار الاصدقاء الصالحين والابتعاد عن رفاق السوء . وخير الاصحاب من كان يحبك لله لا لاجل منفعة .

٥- وجوب التزام العفّة والتمسّك بالخُلق المتين متمثلاً بقوة الارادة في كبح جماح الشهوات من خلال استذكار العواقب الوخيمة الناجمة عنها .

س/ ما هي الخصال الفاضلة التي ارادها الاسلام لنا لنبتعد عن العواقب الوخيمة الناجمة عن الابتعاد عن العفة ؟

ج/ هي : ١- يجب الاخلاص لله في السر والعلن .

٢- الرغبة في عمل الخير والعطف على المحتاجين .

٣- الابتعاد عن مسار الشيطان .

المناقشة :

١- ما مواصفات الحاكم والمسؤول العادل ؟

٢- أسمى انواع الصحبة المتحابان في الله ، فمن هما ؟

٣- المؤمن يتغلب على صور الاغراء المحرمة وان قويت الدوافع اليها . ومن قدوتنا ؟

٤- اعمار المساجد لا يقتصر على البناء وضح كيف يكون ذلك ؟

٥- ما الذي يجب مراعاته عند أختيار الأصدقاء ؟

٦- ما أثر مخافة الله في سلوك الفرد ؟

٧- ما آداب الصدقة ؟

٨- ما الذي أعده الله تعالى للمؤمنين المتعففين ؟ وما الذي وعده لمن يقترف المحرمات؟

أجوبة المناقشة :

١- جوابه في س٢.

٢- جوابه في س٨.

٣- جوابه في س١١.

٤- جوابه في س٧.

٥- جوابه في س٩.

٦- جوابه في س ١٥.

٧- جوابه في س١٣.

٨- جوابه في س١٢.



الأبحاث

الدرس الرابع

:

حقوق الزوجين وواجباتهما

س/ ما هو الزواج ؟

ج/ الزواج عقد وثيق وشركة مهمة يباركها الله ويرعاها ويريد لها ان تبقى وتدوم ولذلك فصل في حقوق الزوجين وبين واجبات كل منهما كي لا يعكر صفو الحياة الزوجية معكر او ينقض هذا الرباط الانساني ناقض .

حقوق الزوجة :

١- المهر : حقّ خالص للمرأة لا يجوز لاحدٍ أن يأخذه الاّ برضاها .

٢- النفقة : على الزوج ان ينفق على زوجته وان كانت غنية . قال رسول الله (ص): (اتقوّا الله في النساء فإنّهنّ عوانٍ عندكم اخذتموهنّ بأمانة الله واستحللتم فروجهنّ بكلمة الله . ولهنّ عليكم رزقهنّ وكسوتهنّ بالمعروف) .

س١/ متى تسقط نفقة الزوجة ؟

ج/ إذا تمرّدت المرأة على زوجها فلم تطعه أو تسمع له وتركت بيته فعند ذلك تسقط نفقتها لأنها لم تقم بواجبها الزوجي فلا تستحق النفقة .

س٢/ متى ترفع الزوجة أمرها الى القاضي ؟

ج/ إذا عجز الزوج عن الأنفاق عليها عندئذ ترفع أمرها الى القاضي للنظر فيه .

٣- حسن معاملة المرأة : ان حقوق المرأة ومتطلباتها ليست مادية فقط بل هناك حاجات نفسية اخرى . فعلى الزوج ان يتلطف بزوجته ويدخل السرور عليها وقد كان الرسول (ص) يعامل زوجاته افضل معاملة .والمرأة انسان يصيب ويخطئ ويحسن ويسيء فعلى الرجل ان يعرف ذلك ويعاملها بالحسنى قال تعالى (وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ) وقد ورد في الحديث الشريف قوله (ص) : (خيركم خيركم لأهله) . كما يجب على الزوج ان يحترم زوجته ويرعى حقوقها ويحفظ كرامتها فلا يؤذيها بقولٍ او فعل ولا ينتقص اهلها ولا يناديها بما تكره) .

حقوق الزوج :

١) الطاعة فيما لا معصية فيها لله : بما انه المسؤول الاول عن البيت فيجب ان يكون حق الطاعة له . قال تعالى : ((الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ)) وبهذه المسؤولية والدرجة ميز الله تعالى الرجل على المرأة وبهذه المسؤولية ايضاً

برنامج رحلتي في السادس

اصبحت
قوامة الرجل تكليفاً لا

تشريفاً .

س/ لماذا اصبحت قوامة الرجل تكليفاً لا تشريفاً ؟

ج/ ١- لان الحياة الزوجية حياة اجتماعية وشركة وعلاقة الزواج الاصل فيها الدوام وكل شراكة او اجتماع لابد له من رئيس يكون المرجع في حسم الخلاف لئلا تختل الشركة ويزول الاجتماع.

٢- والرجل احق بهذه الرئاسة لانه اضبط لعواطفه من المرأة وكذلك هو المكلّف بالانفاق على البيت، (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجاً لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً).

س/ على اي شيء تقوم قوامة الرجل التكليفية الصحيحة ؟

ج/ تقوم :

١- على المودة والرحمة والمعاشرة الحسنة.

٢- لا تكون رئاسة استبداديه ولا مكروهة ولا ثقيلة على النفس بل تكون رئاسة مقبولة مرضية.

٢) ان تحفظه في نفسها وماله : قال رسول الله (ص): (والمرأة راعية في بيت زوجها وهي المسؤولة عن رعيتها) وهي ان تصون نفسها من الشبهات وان تحفظ عرضه وتحفظ اسراره ولا تسمح بدخول بيته لمن يكرهه ولا تخرج من بيته الا بإذنه وكذلك لا تسرف ولا تبذر ولا ترضع طفلاً الا بإذنه .

٣) معاونة زوجها بالمعروف : لانها شريكة حياته واقرب الناس اليه .

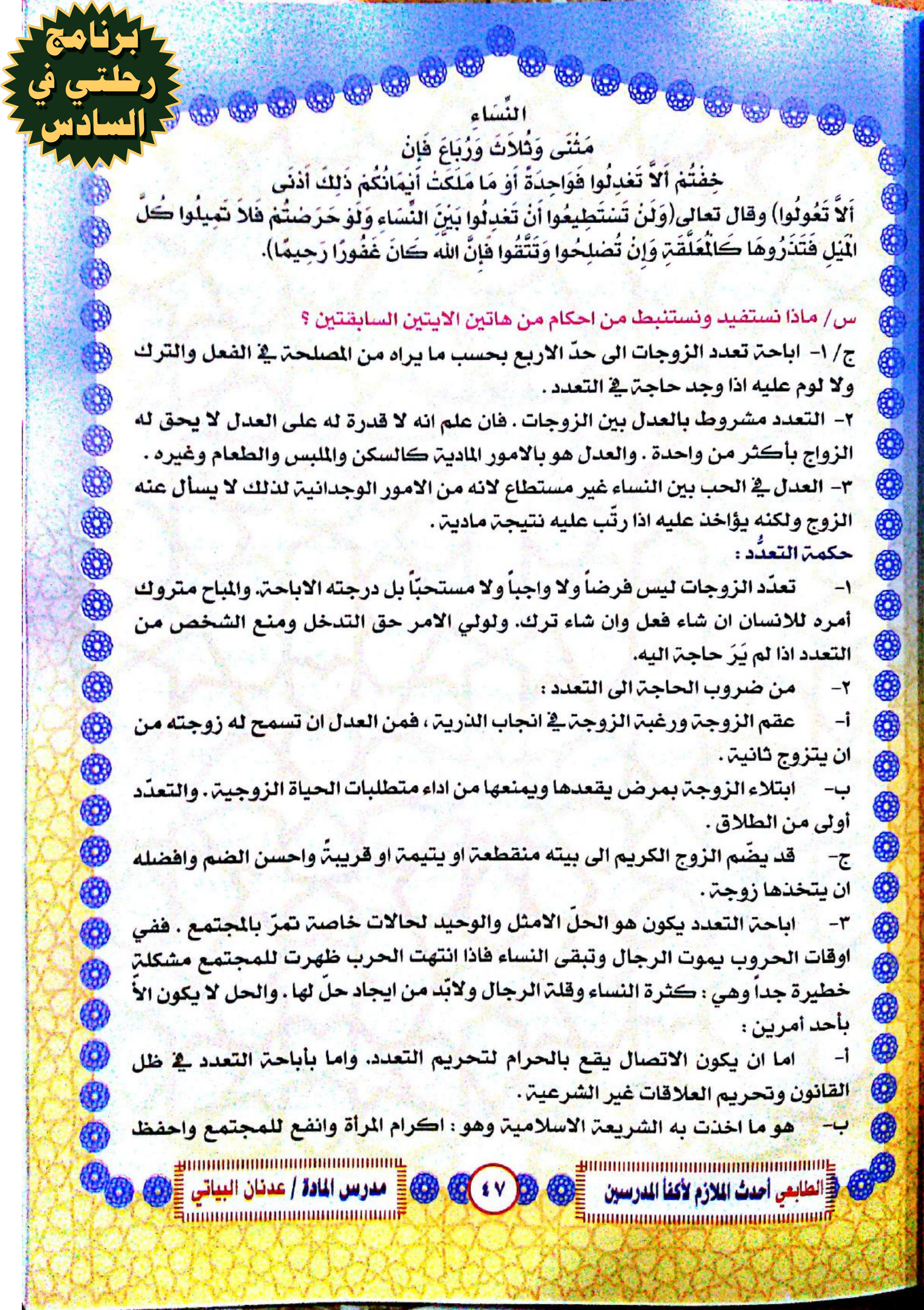
س/ ما السبب المهم في ديمومة الحياة الزوجية وسعادتها ؟

ج/ متى ما شعر الزوج انّ زوجته تهتم بشؤونه وتعاونه اعتزّ بها وأحبها واحترمها عندئذ تكون اسرة سعيدة بلا شك .

٤) تربية الاولاد تربية صالحة : وهذه اهم واجبات المرأة ولا يقوم بذلك احد غيرها لان حنان الام وعطفها ضرورة من ضروريات الحياة بالنسبة للطفل وهو امر لا نجده الا عند الام . فتربية جيل سليم افضل من اي عمل تقوم به المرأة . لذلك أمر الاسلام ان يُودع الصغار الى امهاتهم عند الاختلاف بين الزوجين . ويجوز ان توكل تربية الطفل الى احد عند الضرورة .

تعدُّد الزوجات

حُكم التعدُّد : قال تعالى (وَإِنْ خِفْتُمْ أَلاَّ تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُم مِّنَ



النِّساء

مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ

خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ

أَلَّا تَعُولُوا) وقال تعالى(وَلَن تَسْتَطِيعُوا أَن تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ وَإِن تُصْلِحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا).

س/ ماذا نستفيد ونستنبط من احكام من هاتين الايتين السابقتين ؟

ج/ ١- اباحة تعدد الزوجات الى حدّ الاربع بحسب ما يراه من المصلحة في الفعل والترك ولا لوم عليه اذا وجد حاجة في التعدد .

٢- التعدد مشروط بالعدل بين الزوجات . فان علم انه لا قدرة له على العدل لا يحق له الزواج بأكثر من واحدة . والعدل هو بالامور المادية كالسكن والملبس والطعام وغيره .

٣- العدل في الحب بين النساء غير مستطاع لانه من الامور الوجدانية لذلك لا يسأل عنه الزوج ولكنه يؤاخذ عليه اذا رتّب عليه نتيجة مادية .

حكمة التعدُّد :

١- تعدّد الزوجات ليس فرضاً ولا واجباً ولا مستحبّاً بل درجته الاباحة. والمباح متروك أمره للانسان ان شاء فعل وان شاء ترك. ولولي الامر حق التدخل ومنع الشخص من التعدد اذا لم يَرَ حاجة اليه.

٢- من ضروب الحاجة الى التعدد :

أ- عقم الزوجة ورغبة الزوجة في انجاب الذرية ، فمن العدل ان تسمح له زوجته من ان يتزوج ثانية .

ب- ابتلاء الزوجة بمرض يقعدها ويمنعها من اداء متطلبات الحياة الزوجية . والتعدّد أولى من الطلاق .

ج- قد يضّم الزوج الكريم الى بيته منقطعة او يتيمة او قريبةً واحسن الضم وافضله ان يتخذها زوجة .

٣- اباحة التعدد يكون هو الحلّ الامثل والوحيد لحالات خاصة تمرّ بالمجتمع . ففي اوقات الحروب يموت الرجال وتبقى النساء فاذا انتهت الحرب ظهرت للمجتمع مشكلة خطيرة جداً وهي : كثرة النساء وقلة الرجال ولابّد من ايجاد حلّ لها . والحل لا يكون الاّ بأحد أمرين :

أ- اما ان يكون الاتصال يقع بالحرام لتحريم التعدد. واما بأباحة التعدد في ظل القانون وتحريم العلاقات غير الشرعية .

ب- هو ما اخذت به الشريعة الاسلامية وهو : اكرام المرأة وانفع للمجتمع واحفظ

للشرف

فأباحت التعدد لاربع

وحرمت الزنا .

٤- في التعدد اكثار للنسل وهو في بعض المجتمعات امر مهم وضروري لا سبيل له الاّ بإباحة التعدد في ظل القانون .

من هذا العرض يظهر ان اباحة تعدد الزوجات في الشريعة الاسلامية يُعدّ من محاسنها بعكس ما قاله واعتبره اعداء الاسلام من انه منقصة في الاسلام .

المناقشة :

١- ما حقوق الزوجة ؟

٢- هل يجوز لولي الامر أخذ مهر ابنته ؟

٣- متى تسقط نفقة الزوجة ؟

٤- استشهد بآية وحديث شريف على وجوب حسن معاملة الزوجة .

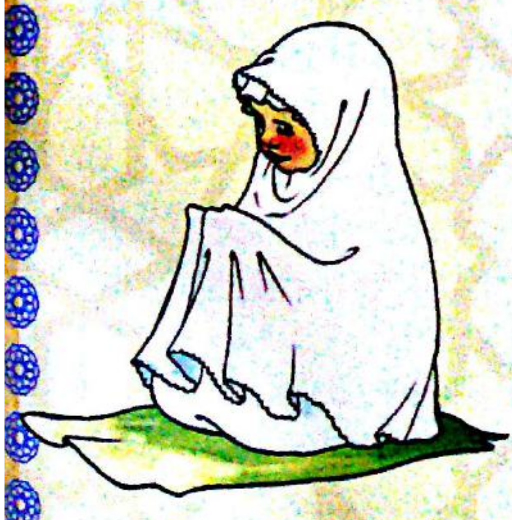
٥- ما حقيقة قوامة الرجل ، وهل تُعدُّ تكليفاً ام تشريفاً ؟ ولماذا اختص بها الرجل من دون المرأة .

٦- ما هي حقوق الزوج ؟

٧- هل يجوز للمرأة أن تخرج من بيتها من دون اذن الزوج ؟

٨- كيف تحفظ الزوجة زوجها في نفسها ؟

اجوبة المناقشة :



١- موجود في حقوق الزوجة .

٢- جوابه في النقطة الاولى من حقوق الزوجة .

٣- موجود في النقطة الثانية من حقوق الزوجة .

٤- موجود في نقطة (٣) من حقوق الزوجة .

٥- جواب موجود في س في نقطة (١) من حقوق الزوج .

٦- موجود في عنوان حقوق الزوج .

٧- موجود في نقطة (٢) من حقوق الزوج .

٨- موجود في نقطة (٢) من حقوق الزوج .



الدرس الخامس

التهذيب

قصص وعبر

من استغنى أغناه الله :

كان رجل فقير من اصحاب النبي (ص) فقالت له أمرأته : لو أتيت النبي فسألته ان يعطيك. فجاء الى النبي فلما رآه النبي (ص) وقبل ان يتحدث قال النبي (ص) : من سألنا اعطيناه ومن استغنى اغناه الله .

فقال الرجل : ما يعني غيري . فرجع الى امرأته فأخبرها بما حدث فقالت : ان رسول الله بَشَرٌ فأعلمه. فأتى فلما رآه الرسول (ص) كرر عليه ما قال اولا . حتى فعل الرجل ذلك ثلاثاً حينها ذهب الرجل فاستعار معولاً ثم أتى الجبل فقطع حطباً فباعه واشترى بثمنه طعاماً ثم ذهب من الغد فجاء بأكثر من ذلك فباعه فلم يزل يعمل ويجمع حتى اثرى فجاء الى النبي فأعلمه القصة فقال النبي (ص) :

(من سألنا اعطيناه ومن استغنى اغناه الله) .

ابرز ما يستنبط من القصة :

١- ان الله تعالى يبارك بالرزق الحلال .
٢- عدم اعتماد الحلول السهلة على حساب الكرامة .
٣- من اراد العمل بشرف وعزة لن يستنكف البدء بأبسط الامور .
٤- الحث على العمل مهما كان بسيطا ، فالطعام الحلال يسبب الراحة والهناء .
٥- الصبر والاجتهاد سبيل الى الغنى والرزق .

المناقشة :

١- وضح المراد من القصة وبين العبرة فيها .
٢- في العمل غنى وعزة ناقش ذلك .

أجوبة المناقشة :

١- من اراد ان يبارك الله له في الرزق فلن يستنكف ان يشتغل بابسط الامور وان يصبر ويجتهد فلقمة الحلال تسبب الراحة والهناء .

٢- في العمل يجمع الانسان المال فيكون قد استغنى من طلب المساعدة ومدّ اليد للعون فهذه ذلة ومهانة ومن عمل وجمع المال فقد منع عنه الذلة والمهانة وعاش في عزّ وكرامة

العدل:

كان هناك رجل نصراني قد بلغ من الكبر عتيا . فلقد عمل طيلة شبابه ليعيش من ثمرة تعبه وكده . ولكنه لم يدخر شيئا لوقت كبره، وهرمه، ومع هرمه فقد بصرهُ . ولم يبقَ امامه طريق للمعيشة سوى سؤال الناس . فمرّ خليفة المسلمين حينها (روي انه الامام علي (عليه السلام) وروي في موضع اخر انه عمر بن الخطاب (رض) وايهما كان لا ضير) فقال : من هذا؟ ... ولماذا آلت حاله الى هكذا؟ ... الا يوجد له ولد يتكفله ؟ ... الا يوجد له سبيل اخر تبعده عن السؤال ؟ ... فقالوا: يا أمير المؤمنين ، انه نصراني ولقد كان قويا بصيراً ، ويعيش بكرامة من كدّ يديه وعرق جبينه. والان قد فقدَ قوته وبصره معاً . وليس عنده ما يستطيع ان يقوّت نفسه به. فلم يبق له الا السؤال. فقال الخليفة : استعملتموه ، حتى اذا كبر وعجز منعتموه ، انفقوا عليه من بيت المال .

ابرز ما يستنبط من القصة :

١- وجوب تفقد كل مسؤول امور رعيته ومن هم بعهدته ، وسدّ حاجاتهم .
٢- عدالة الاسلام توجب تحقيق العيش الكريم للجميع .
٣- رحمة الاسلام عامة تشمل حتى غير المسلمين ما داموا في دار الاسلام .
٤- التعايش السلمي بين الاديان ، قال تعالى : (لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ) .
٥- التأسيس لمبدأ التقاعد وحقوق المتقاعدين .

المناقشة :

١- ابحث في كتاب الله العزيز عن آية تتحدث عن الرحمة . تنافس مع زملائك بالبحث .
٢- استشهد بحديث يبين وجوب تحمل المسؤولية .
٣- على ماذا تدّل القصة .

اجوبة المناقشة :

١- قال تعالى (الرحمن الرحيم) . قال تعالى : (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ) . فالله تعالى رحيم بعباده وهو ارحم الراحمين وارسل لنا ديناً رحيماً بنا وارسل لنا نبياً رحيما بالعالمين .
٢- قال رسول الله (ص) : (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته...) .
٣- تدل على تحمل المسؤولين لمسؤولياتهم وكذلك رحمة الاسلام لكل الناس بدون النظر الى اديانهم واشكالهم والوانهم اي التعايش السلمي بين الاديان وكذلك دل على ان الاسلام هو اول من اسس مبدأ التقاعد .



حملة شبابنا

من الشباب والى الشباب

برنامج رحلتي في السادس

1. ان هذا البرنامج هو احد مشاريع حملة شبابنا ويهدف الى مساعدة طلبة السادس من خلال توفير ما يحتاجونه ومن دون مقابل ...

2. ان كل الخدمات المقدمة من قبل البرنامج هي مجانية من دون اي مقابل ربحي انما تهدف لغرس التعاون بين الناس لذا يمنع استغلالها لأي اغراض ربحية ...

4. يوجد العديد من الاعمال والانشطة التي يقدمها البرنامج ومنها : التدريس الخصوصي الالكتروني المجاني والنصائح المصورة لأفضل المدرسين وتوفير ملازم خاصة لجميع فروع السادس الأدبي والعلمي بفرعيه ...

5. لغرض الحصول على جميع الملازم والنصائح والاسئلة وغيرها من خدمات البرنامج ...زورونا على مواقعنا :













الوحدة الثالثة

الدرس الاول :

من القرآن الكريم : من سورة النساء

الدرس الثاني :

من قصص القرآن : موسى والعبد الصالح (عليهما السلام)

الدرس الثالث :

من الحديث الشريف : محاسبة النفس

الدرس الرابع :

أبحاث : نظرة عامة للنظام الاقتصادي في الاسلام

الدرس الخامس :

التهذيب : الرجولة



من القرآن الكريم : من سورة النساء

الايات (١-١٠) ايات الحفظ (١-٥)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبٗا ﴿١﴾ وَءَاتُواْ ٱلْيَتَٰمَىٰٓ أَمْوَٰلَهُمْۖ وَلَا تَتَبَدَّلُواْ ٱلْخَبِيثَ بِٱلطَّيِّبِۖ وَلَا تَأْكُلُوٓاْ أَمْوَٰلَهُمْ إِلَىٰٓ أَمْوَٰلِكُمْۚ إِنَّهُۥ كَانَ حُوبٗا كَبِيرٗا ﴿٢﴾ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُواْ فِي ٱلْيَتَٰمَىٰ فَٱنكِحُواْ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ مَثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَۖ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُواْ فَوَٰحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْۚ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَلَّا تَعُولُواْ ﴿٣﴾ وَءَاتُواْ ٱلنِّسَآءَ صَدُقَٰتِهِنَّ نِحْلَةٗۚ فَإِن طِبْنَ لَكُمْ عَن شَيْءٖ مِّنْهُ نَفْسٗا فَكُلُوهُ هَنِيٓـٔٗا مَّرِيٓـٔٗا ﴿٤﴾ وَلَا تُؤْتُواْ ٱلسُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُمُ ٱلَّتِي جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمْ قِيَٰمٗا وَٱرْزُقُوهُمْ فِيهَا وَٱكْسُوهُمْ وَقُولُواْ لَهُمْ قَوْلٗا مَّعْرُوفٗا ﴿٥﴾ وَٱبْتَلُواْ ٱلْيَتَٰمَىٰ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغُواْ ٱلنِّكَاحَ فَإِنْ ءَانَسْتُم مِّنْهُمْ رُشْدٗا فَٱدْفَعُوٓاْ إِلَيْهِمْ أَمْوَٰلَهُمْۖ وَلَا تَأْكُلُوهَآ إِسْرَافٗا وَبِدَارًا أَن يَكْبَرُواْۚ وَمَن كَانَ غَنِيّٗا فَلْيَسْتَعْفِفْۖ وَمَن كَانَ فَقِيرٗا فَلْيَأْكُلْ بِٱلْمَعْرُوفِۚ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَٰلَهُمْ فَأَشْهِدُواْ عَلَيْهِمْۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ حَسِيبٗا ﴿٦﴾ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٞ مِّمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٞ مِّمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَۚ نَصِيبٗا مَّفْرُوضٗا ﴿٧﴾ وَإِذَا حَضَرَ ٱلْقِسْمَةَ أُوْلُواْ ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينُ فَٱرْزُقُوهُم مِّنْهُ وَقُولُواْ لَهُمْ قَوْلٗا مَّعْرُوفٗا ﴿٨﴾ وَلْيَخْشَ ٱلَّذِينَ لَوْ تَرَكُواْ مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةٗ ضِعَٰفًا خَافُواْ عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلْيَقُولُواْ قَوْلٗا سَدِيدًا ﴿٩﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَٰلَ ٱلْيَتَٰمَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارٗاۖ وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرٗا ﴿١٠﴾ ﴾.

صدق الله العلي العظيم

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
خلق منها زوجها	حواء
وبثّ منهما	نشر من آدم وحواء
واتقوا الله الذي تساءلون به	اي يسال بعضكم بعضا فيقول اسألك بالله
والارحام	واتقوا الارحام ان تقطعوها
ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب	ولا تستبدلوا الحرام (بأكلكم اموالهم) بالحلال من اموالكم
انه كان حوبا كبيرا	ان اكلها كان اثما عظيما
وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى	الا تعدلوا في يتامى النساء
صدقاتهن	مهورهن
نحلة	عطية
هنيئاً	طيباً
مريئاً	حلالاً لا تبعة فيه
السفهاء	ضعاف العقول ، المبذرون لاموالهم
التي جعل الله لكم قياماً	اي تقوم بمعاشكم
وابتلوا اليتامى	اختبروا عقولهم
فإن آنستم منهم رشداً	ابصرتم منهم صلاحاً
وبداراً ان يكبروا	مبادرين الى اكلها وانفاقها مخافة كبرهم
القسمة	قسمة الميراث
ذرية ضعافاً	اولاداً صغاراً
سديداً	جميلاً لطيفاً

س١/ ما المقصود من قوله تعالى : ((يَاأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً)) .

ج/(يا ايها الناس خافوا الله الذي انشأكم من نفس واحدة وهي آدم (عليه السلام) وخلق منها زوجها وهي حواء (عليها السلام) وبثّ منهما خلائق كثيرةً ذكوراً واناثاً)

س٢/ ما المقصود من قوله تعالى (وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا)؟

ج/ يا ايها الناس خافوا الله وراقبوه الذي يناشد بعضكم بعضا به حيث يقول أسألك الله واناشدك بالله . واحذروا ان تقطعوا ارحامكم لان الله مراقب لجميع احوالكم .

س٣/ ما المقصود من قوله تعالى: (وَآتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا) .





ج/ اعطوا اليتامى

الذين مات آباؤهم وهم دون سنّ البلوغ وكنتم

عليهم اوصياء اموالهم اذا وصلوا الى سنّ البلوغ ولا تأخذوا الجيد من اموالهم وتجعلوا مكانه الردئ من اموالكم ولا تخلطوا اموالهم بأموالكم لتحتالوا على اكل اموالهم فمن فعل ذلك فقد ارتكب اثماً عظيماً .

س٤/ ما المقصود من قوله تعالى (وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَٰلِكَ أَدْنَى أَلَّا تَعُولُوا) ؟

ج/ وان خفتم من عدم العدل بين الزوجات فاقتصروا على واحدة او بما عندكم من الاماء من واحدة الى اربع ذلك الاقتصار على واحدة هو اقرب الى عدم الجور والتعدّي .

س٥/ ما المقصود من قوله تعالى : (وَآتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِن طِبْنَ لَكُمْ عَن شَيْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَّرِيئًا) ؟

ج/ اعطوا النساء مهمورهنّ عطيّة واجبة عن طيب نفس منكم فإن طابت انفسهنّ لكم عن شيء من المهر فوهبنه لكم فخذوه وتصرّفوا فيه حلالاً طيباً .

س٦/ ما المقصود من قوله تعالى : (وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا) .

ج/ أيها الاوصياء لا تعطوا من يبذّر من الرجال والنساء والصبيان اموالهم فيضيّعونها بسوء تدبيرهم وانفقوا عليهم منها اطعاماً واكساءاً وقولوا لهم قولاً ليناً مثل : اذا رشدتم سلمنا اليكم اموالكم .

س٧/ ما المقصود من قوله تعالى : (وَابْتَلُوا الْيَتَامَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُم مِّنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَن يَكْبَرُوا) .

ج/ واختبروا من تحت ايديكم من اليتامى عند وصولهم سنّ البلوغ فان علمتم منهم صلاحاً دينهم وقدرة على حفظ اموالهم فسلّموها اليهم بلا تأخير ولا تسرعوا في انفاقها وتبذيرها اسرافا في اكلها قبل ان يكبر اليتامى فيأخذوها منكم .

س٨/ ما المقصود من قوله تعالى : (وَمَن كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ) .

ج/ ايها الاوصياء ، من كان منكم غنياً فليكن عفيفاً ولا يأخذ من مال اليتيم ولا يأخذ أجراً على وصايته ، ومن كان فقيراً منكم فليأخذ بقدر حاجته عند الضرورة .

س٩/ ما المقصود من قوله تعالى (فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا) .

ج/ اذا سلمتم الى اليتامى اموالهم بعد بلوغهم الرشد فأشهدوا على ذلك شهوداً ضماناً لوصول حقهم كاملا اليهم حتى لا ينكروا ذلك ويكفيكم ان الله شاهد عليكم ومحاسب لكم) .

س١٠/ ما المقصود من قوله تعالى (لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا) ؟

ج/ اي ان للذكور – صغاراً وكباراً – نصيب شرّعه الله فيما تركه الوالدان والاقربون من المال قليلاً كان او كثيراً في انصبة محدودة فرضها الله تعالى وللنساء كذلك.

س١١/ ما المقصود من قوله تعالى : (وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا) ؟

ج/ وإذا حضر قسمة الميراث الفقراء من قرابة الميت الذين لا حقّ لهم في التركة فأعطوهم شيئاً من هذه التركة تطيباً لخواطرهم وليقولوا لهم قولاً حسناً.

س١٢/ ما المقصود من قوله تعالى (وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا) ؟

ج/ وعلى من يكون وصياً على اليتامى ان يتذكر ان الله تعالى يراقبه لذلك وجب حفظ اموالهم وحسن تربيتهم ودفع الاذى عنهم وليقولوا لهم ما يقولونه لاولادهم من عبارات العطف والحنان.

س١٣/ ما المقصود من قوله تعالى (إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا).

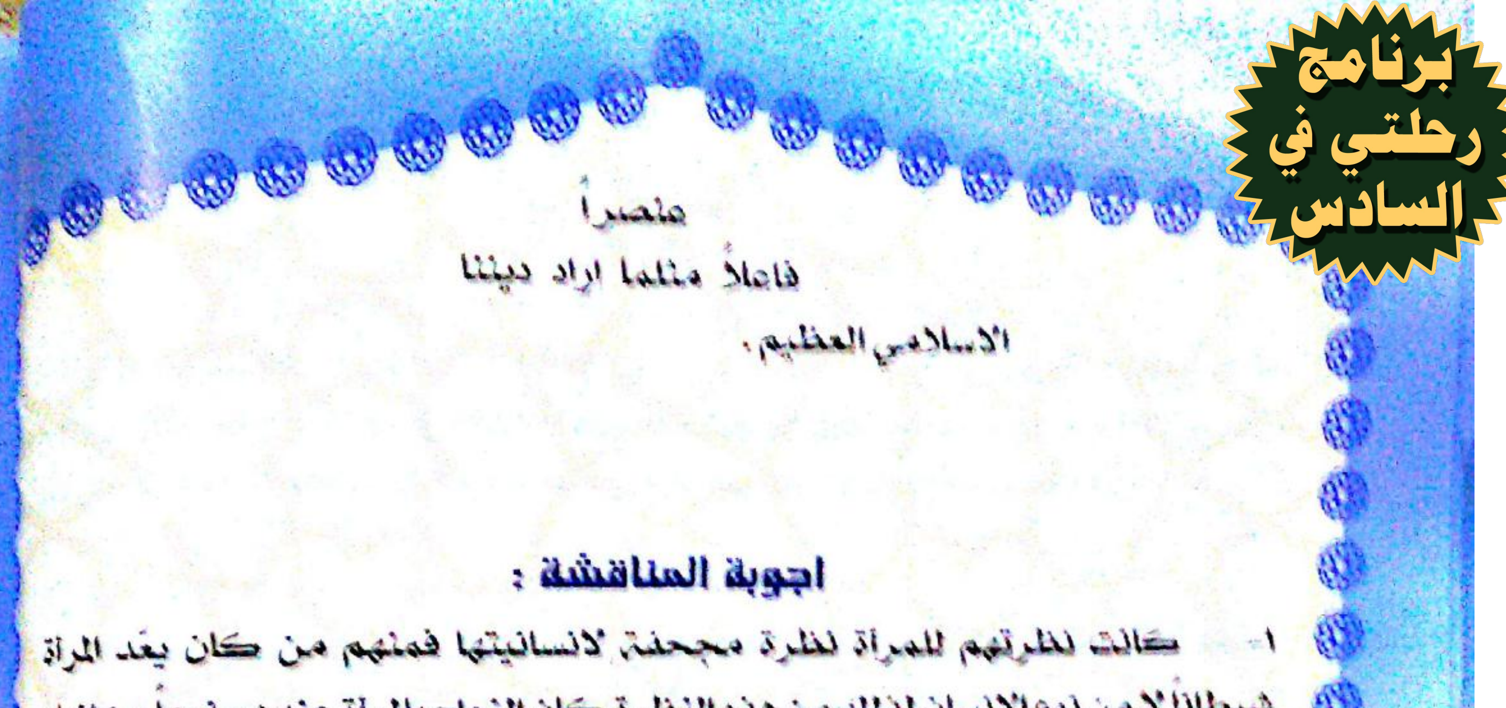
ج/ ان الذين يعتدون على اموال اليتامى فيأخذونها بغير حق انما يأكلون ناراً تتأجج في بطونهم يوم القيامة وسيدخلون ناراً هائلة يقاسون حرّها.

ابرز ما يرشد اليه النص :

١- حقوق النساء والايتام وهم تحت وصاية الاولياء محفوظة كما شرعّها الله تعالى.
٢- كرامة المرأة وكيانها محفوظان ولا يجوز العبث بحقوقها التي فرضها الله كالمهر والميراث وحسن العشرة.
٣- حرمة اكل اموال اليتامى ووجوب مراعاتهم.

المناقشة :

١- قررت هذه السورة حقوق النساء في الميراث والزواج . وانصفتهّن من ظلم الجاهلية وتقاليدها الظالمة المهينة للنساء. حدثنا عن هذا الظلم وعن هذه التقاليد الجائرة بحق النساء.
٢- اطلق على هذه السورة تسمية : (سورة النساء) أجب عن الاتي : أ- ما سبب هذه التسمية.
ب- اقترح وسائل واساليب تعتقد انها تُسهم في رفع مكانة المرأة في مجتمعنا وتجعلها



منصراً

فاعلاً مثلما اراد ديننا

الاسلامي العظيم .

اجوبة المناقشة :

١- كانت نظرتهم للمرأة نظرة مجحفة لانسانيتها فمنهم من كان يعد المرأة شيطاناً لا من نوع الانسان لذلك من هذه النظرة كان الزواج بالمرأة عندهم نوعاً من انواع الاسترقاق عند بعض قبائل الجاهلية وخصوصا عند البدو . وكان بعضهم يحرمون النساء من الميراث ومن التملك اساساً وبعضهم كان يدفنها وهي حية خوفاً من العار وقد ذكر ذلك القران الكريم (وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ (٥٨) يَتَوَارَىٰ مِنَ الْقَوْمِ مِن سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَىٰ هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ (٥٩) .

٢- أ) سبب تسمية هذه السورة بالنساء فهي سورة المستضعفين لان الله تعالى اختار نوعاً من انواع المستضعفين في الارض وهن النساء فسمى السورة باسمهن اعلاءً لشأنهن . وكأن الله تعالى يقول لنا : قبل ان استأمنك على الارض أرني ايها الانسان عدلك في بيتك مع امرأتك ، فلو عدلت ورحمت في بيتك فستكون عندئذ مستأمناً للعدل في المجتمع .

ب) وذلك بأن نعطيها المكانة اللائقة بها في البيت والمجتمع وان نسمح لها بالانخراط في جميع الاعمال والاشغال التي كانت حكراً على الرجل فقط مثل الجيش والشرطة والطيران والدراسة العلمية ونيل الشهادات العالية والتخصص في كل المجالات فهي لا تختلف عن الرجل في جدارتها في جميع الاعمال . والآن نرى المرأة في مجتمعنا تاخذ مكانتها وتلج ميدان السياسة والوزارة .





الدرس الثاني

من قصص القرآن

موسى والعبد الصالح (عليهما السلام)

س١/ عاتب الله تعالى موسى (عليه السلام) لماذا ؟

ج/ بعد الخطبة البليغة التي خطبها موسى في بني اسرائيل تبعه رجلُ منهم وسأله : يا رسول الله هل في الارض اعلم منك فقال موسى : لا . فعاتبّه الله لانه لم يردّ العلم لله فيقول الله اعلم .

س٢/ اخبر الله تعالى موسى (عليه السلام) بمكان الرجل الذي هو اعلم منه، اين؟ وما علامة معرفة المكان؟

ج/ اخبره ان مكان هذا الرجل هو : مجمع البحرين وان علامة معرفة هذا المكان هو ان الحياة ستعود للسمكة الميتة التي اخذها معه موسى وفي ذلك المكان سيجد العبد الصالح .

س٣/ ماذا اخذ موسى (عليه السلام) معه في رحلته لمقابلة العبد الصالح ؟

ج/ اخذ معه سمكة ميتة ووضعها في وعاء واصطحب معه يوشع بن نون وكان غلاما صغيراً .

س٤/ لماذا نام موسى (عليه السلام) وغلامه على الصخرة ؟

ج/ بعد ان سار مع غلامه سيراً طويلاً فوصلا الى صخرة كبيرة بجوار البحر فجلسا يستريحان عندها من اثر السفر فوضعا رأسيهما وناما .

س٥/ عندما استيقظ الفتى يوشع بن نون قبل موسى ماذا رأى ؟

ج/ رأى شيئاً عجيباً وهو ان السمكة الميتة في الوعاء تحركت ودبّت فيها الحياة ثم سقطت من الوعاء بجوار البحر وجاء موج البحر فحمله الى الداخل. فعندما استيقظ موسى نسي الفتى ان يخبره بما حدث.

س٦/ متى عرف موسى (عليه السلام) مكان العبد الصالح ؟

ج/ بعد السير الطويل بجدٍ ونشاط لمقابلة الرجل الصالح احسّ موسى بالجوع فطلب من فتاه ان يحضر السمكة له فأخبره الفتى انه نسيه عند المكان الذي جلسا فيه ليستريحا وقد احياه الله ثم قفز واخذ طريقه في البحر ، عندئذ عرف موسى ان هذا هو المكان الذي يريده .

س٧/ بعد رجوعِ موسى(عليه السلام) وفتاه الى الصخرة ، ماذا وجدا ؟

ج/ وجدا رجلاً جالساً مغطّى بثوب فأقبل موسى (عليه السلام) والقى عليه السلام فكشف العبد الصالح الغطاء عن وجهه وقال : وهل بأرضك من سلام يا موسى ؟

س٨/ ما هو الحوار الذي دار بين موسى (عليه السلام) والعبد الصالح ؟



ج /
تعجّب موسى عند
ذكر العبد الصالح اسمه .فسأله موسى (عليه السلام): -
ومن اعلمَك باسمي؟
قال العبد الصالح : أعلمنّي الذي ارسلك أليَّ .
فطلب موسى من العبد الصالح الإذن بمرافقته ليستفيد من علمه ما يرشده في حياته .
قال تعالى : (هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا) .

س٩/ ماذا قال العبد الصالح لموسى (عليه السلام) بعد ان طلب موسى مرافقته ؟
ج/ قال العبد الصالح : اما يكفيك ان التوراة بيديك وان الوحي يأتيك ، يا موسى انّ لي علماً لا ينبغي لك ان تعلمه وان لك علماً لا ينبغي لي ان اعلمه .

س١٠/ قال تعالى (إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا) . باي شيء علل العبد الصالح عدم استطاعة موسى (عليه السلام) مرافقته ؟ وماذا قال له موسى (عليه السلام) ؟
ج/ قال انك لن تستطيع الصبر على افعالي لاني سأقوم بافعال لا تصبر عليها لعدم علمك بحقيقة اسبابها فقال موسى ما حكاه القرآن :(قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا).

س١١/ ماذا اشترط العبد الصالح على موسى لمرافقته ؟
ج/ قال العبد الصالح ما حكاه القرآن (قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا) اي: لا تسألني عن شيء حتى اخبرك انا عن سببه فوافق موسى (عليه السلام) على ان لا يعترض على اي شيء يفعله .

س١٢/ ما هو اول فعل فعله العبد الصالح فاعترض عليه موسى (عليه السلام) ؟
ج/ عندما ركبا في السفينة بلا اجر لانهم عرفوا العبد الصالح عمد الخضر الى فاس فقطع لوحاً من الواح السفينة بعد ان اصبحت في وسط البحر. فأعترض موسى مستنكراً: أخرقت السفينة لتغرق ركابها لقد فعلت شيئا عظيما بعد ان حملونا بغير اجر . فتبسّم العبد الصالح وقال لموسى (عليه السلام) : ألم اقل لك انك لا تستطيع معي صبرا.

س١٣/ ما هو ثاني فعل فعله العبد الصالح واعترض عليه موسى (عليه السلام) ايضا ؟
ج/ بعد ان سارا تجاه القرية راى الخضر غلاما ظريفاً يلعب مع الغلمان فأقبل عليه وقتله فلما راى موسى ذلك انكر عليه ما فعله لانه قتل نفساً بغير وجه حق. فذكره العبد الصالح بأنه لن يستطيع معه الصبر . فأحسّ موسى بأنه قد تسرّع في السؤال عن سبب القتل فقال للخضر إن سالتك عن شي بعد ذلك فليفارقه .

س١٤/ ما هو ثالث فعل فعله العبد الصالح ولم يقبل عليه موسى (عليه السلام) .
ج/ بعد ان وصلا قرية ما طلبا من اهلها طعاما فرفضوا فوجدا فيها جداراً ضعيفاً ومائلاً للسقوط فاصلحه الخضر وجعله قويا فتحيّر موسى بأمر العبد الصالح وقال انك تستحق ان تأخذ عليه اجراً . فأخبره العبد الصالح انه لابّد ان يفارقه . وان يفسر له ما حدث .



س١٥/
ما تفسير او سبب
خرق العبد الصالح للسفينة ؟

ج/ ان السفينة كانت لمساكين يعملون في نقل الركاب من ساحل الى آخر مقابل اجر زهيد وكان هناك ملك جبار يأخذ كل سفينة صالحة من اهلها ظلماً . وانه اراد ان يعيبها بكسر احد الالواح حتى لا يأخذها ذلك الطاغية لانها تالفة .

س١٦/ ما سبب قتل العبد الصالح الغلام ؟

ج/ الغلام الذي قتله كان كافراً وكان ابواه مؤمنين فرأى انّ قتله فيه رحمة بأبويه وحفاظا على ايمانهما حتى لا يتابعانه على دينه وعسى الله ان يرزقهما غلاماً غيره خيراً منه .

س١٧/ ما سبب تقوية العبد الصالح للجدار ؟

ج/ لان الجدار كان لغلامين يتيمين في المدينة وكان ابوهما صالحاً وكان تحت الجدار كنز من الذهب ولو تركه يسقط لظهر هذا الكنز ولم يستطع الغلامان الضعيفان الحفاظ عليه لذلك اصلح الجدار حتى يكبرا ويأخذا كنزهما بسبب صلاح أبيهما ، فإن صلاح الاباء تصل بركته الى الابناء. ثم قال العبد الصالح لموسى (عليه السلام) : الذي فعلته لم يكن باجتهاد مني انما كان بأمر الله. اتضح لموسى من خلال هذه المرافقة ، ان فوق كل ذي علم عليم .

الدروس والعِبَر المستخلصة من القصة :

١- العلم الكلي لله تعالى وان جميع الانبياء والخلائق علمهم من عند الله تعالى .
٢- الاحداث في هذه القصة هي رحمة من الله تعالى لعباده الفقراء الى لطفه ورعايته.

المناقشة :

١- ما العبرة من اخذ موسى (عليه السلام) وفتاه حوتاً ميتاً في سفرهما ؟
٢- لماذا امر الله سبحانه وتعالى نبيه موسى (عليه السلام) باتباع العبد الصالح وما الحكمة التي توصل اليها موسى (عليه السلام) ؟
٣- لماذا كانت مخالفة موسى (عليه السلام) لافعال العبد الصالح سريعة ومباشرة ؟

اجوبة المناقشة :

١- السمكة الميتة تدل موسى (عليه السلام) على مكان العبد الصالح عندما تدب فيها الحياة.
٢- لان موسى قال لا يوجد في الارض من هو اعلم مني ولم يرّد العلم لله فيقول : الله اعلم والحكمة التي توصّل اليها موسى (عليه السلام) هي : وفوق كل ذي علم عليم .
٣- لان الذي عند العبد الصالح من العلم لا ينبغي لموسى ان يعلمه لانه علمٌ لَدُني ولا يستطيع موسى ان يصبر على اسبابه .





محاسبة النفس للشرح والحفظ

قال النبيّ (ص) : ((الكيسَ مَنْ دانَ نفسه وعمِل لما بعد الموت . والعاجز من اتبعَ نفسه هواها وتمنى على الله الاماني)) .

صدق رسول الله (ص)



الكلمة	معناها
الكيس	العاقل
دان نفسهُ	حاسبها وسيطر عليها
عمِل لما بعد الموت	عمل الاعمال الصالحة التي تنفعه في الحياة الاخرة بعد موته
العاجز	ضعيف العقل والارادة
تمنى على اللهِ	طلب من الله العون والفوز من غير ان يهيء اسبابهما

س١/ مَنْ الكيس الذي ذكره الرسول (ص) في الحديث ؟

ج/ هو الانسان العاقل الحازم الذي يحاسب نفسه على كل ما يصدر عنه من قول وما يقوم به من عمل في كل يوم وفي كل ساعة ، فالعاقل هو الذي يسخر اعماله في هذه الحياة لما ينفعه في الآخرة فيلتزم اوامر الله تعالى ويجتنب نواهيه ويعمل الصالحات التي ينال بها رضا الله ورحمته ويسعى لما يحقق منفعةً لنفسه وللآخرين فتجلب له الذكر الحسن .

س٢/ متى يستمرّ الانسان العاقل على قوله وفعله ، ومتى يتركها؟

ج/ ان كانت هذه الاقوال والافعال صالحةً خيراً لنفسه وللاخرين ، موافقة لما امر الله به وجاء به النبي (ص)، استمر عليها. وان وجدها مما فيه ضررٌ وشرٌّ لنفسه وللاخرين وهي مخالفة لما امر الله به ورسوله تركها وابتعد عنها .

س٣/ هل تُدرك الجنةُ بالتمنّي؟

ج/ كلا ، بل تُدرك بالالتزام باوامر الله تعالى وبالاجتناب لنواهيه وبعمل الصالحات التي ينال بها رضا الله تعالى ورحمته ويسعى لما يحقق منفعة لنفسه وللاخرين.



س٤/ من هو الانسان الضعيف العقل؟

ج/ هو الذي يخالف الشريعة الاسلامية وينقاد لشهواته غير المباحة التي تُنتج الشر والضرر لنفسه وللناس وهو الذي يبلغ به الغرور الى ان يطلب من الله تعالى الخير وهو لم يقدّم عملاً صالحاً يقربه اليه سبحانه ، ويتمنّى على الله الاماني وهو مقصّر ومذنب .

س٥/ كيف نعمل لما بعد الموت ونكبح جماع شهوات أنفسنا ؟

ج/ ان يراجع المسلم نفسه ويحاسبها يومياً لينظر في افعاله واقواله قبل محاسبة الله يوم اقيامة فان اذنبت ندم على ما صدر منه وعاهد الله على التوبة واجتهد في طلب المغفرة من الله تعالى بالتقرب اليه بالطاعات من الاستغفار واعطاء الصدقات واغاثة الملهوف وصلة الرحم والتعاون وادخال السرور على قلوب المؤمنين وغيرها من اعمال البر الكثيرة.

ماذا يعلمنا رسول الله (ص) في هذا الحديث الشريف :

١- ان نُحاسب انفسنا على كلّ ما يصدرُ منّا من قولٍ وعمل قبل ان يُحاسبنا غيرنا . قال رسول الله (ص) : (حاسبوا انفسكم قبل ان تُحاسبوا وزنوها قبل ان تُوزنوا).

٢- ان نزن اعمالنا واقوالنا بمقدار موافقتها للشريعة الاسلامية وبمدى ما تُقربنا من رضا الله (ﷻ)، وبما تجلبه هذه الاعمال والاقوال من خير لنا وللاخرين. وما نتركهُ من ذكرٍ حسن بين الناس.

٣- ويعلمنا ان الغايات والمطالب ، لا تدرك بالتمني انما تدرك بالعمل الصالح والسعي المتواصل والصبر ومجاهدة النفس واعداد مستلزمات النجاح .

المناقشة :

١- مَنْ الكيس الذي ذكره النبي (ص) ؟

٢- بماذا تدرك المطالب ، وتنال الغايات؟

٣- بأي شيء نزن اعمالنا ؟

٤- كيف يكون العمل لما بعد الموت ؟

٥- النفس كثيرة الشهوات كيف تكبح جماحها ؟

٦- أن تكون من اهل الجنة المتنعمين بنعيمها غاية امانينا ، فهل ندرك ذلك بالتمني ؟

اجوبة المناقشة :

س١/ جوابه في س١.

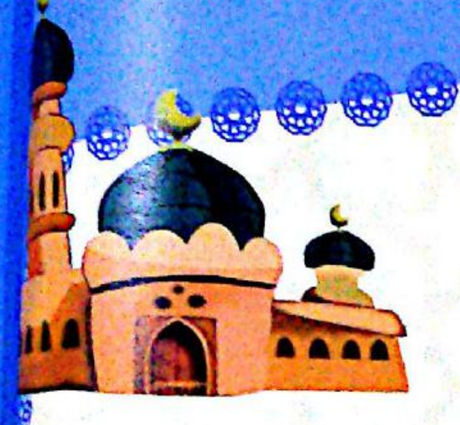
س٢/ جوابه في النقطة ٣ من ماذا يعلمنا الرسول (ص).

س٣/ جوابه في النقطة ٢ من ماذا يعلمنا الرسول (ص).

س٤/ جوابه في س٥.　　س٥/ جوابه في س٥.　　س٦/ جوابه في س٣.

الدرس الرابع

الأبحاث



نظرة عامة

للنظام الاقتصادي في الاسلام

س١/ ما هي مبادئ الاقتصاد الاسلامي التي يمتاز بها عن الاقتصاد الاشتراكي والرأسمالي؟

ج/ ١- مبدأ الملكية المزدوجة (الملكية ذات الاشكال المتنوعة).

٢- مبدأ الحرية الاقتصادية في نطاق محدود.

٣- مبدأ العدالة الاجتماعية.

س٢/ بماذا يؤمن المجتمع الرأسمالي ؟

ج/ يؤمن بالملكية الخاصة قاعدة عامة ، فهو يسمح للافراد بالملكية الخاصة لمختلف انواع الثروة في البلاد تبعاً لنشاطاتهم وظروفهم ولا يعترف بالملكية العامة . والتأميم عنده حالة استثنائية ومعالجة لضرورة اجتماعية .

س٣/ بماذا يؤمن المجتمع الاشتراكي ؟

ج/ يؤمن بالملكية الاشتراكية باعتبارها هي المبدأ العام الذي يُطبّق على كل انواع الثروة في البلاد . وليست الملكية الخاصة لبعض الثروات في نظره الا شذوذاً واستثناءاً قد يعترف به احياناً بحكم ضرورة اجتماعية قاهرة .

س٤/ ما هو مبدأ الملكية المزدوجة ؟

ج/ هو الذي يقرر الاشكال المختلفة للملكية في وقت واحد فيضع بذلك مبدأ الملكية المزدوجة (الملكية ذات الاشكال المتنوعة) بدلاً من الشكل الواحد. فهو يؤمن بالملكية الخاصة والملكية العامة وملكية الدولة . ولا يعني أن الاسلام مزج بين المذهبين : الرأسمالية والاشتراكية . وانما يعبّر ذلك التنوع عن اصالة اسس الاقتصاد الاسلامي النابعة من مجموعة القيم والمفاهيم الاسلامية التي تناقض الاسس والقواعد التي تقوم عليها الرأسمالية والاشتراكية .

س٥/ لماذا يعتبر من الخطا تسمية المجتمع الاسلامي مجتمعاً رأسمالياً أو اشتراكياً ؟

ج/ لان الملكية الخاصة عنده ليست القاعدة العامة وان سمح لعدة من رؤوس الاموال ووسائل الانتاج . وكذلك الملكية العامة عنده ليست قاعدة عامة وان اخذ بمبدأ الملكية العامة وملكية الدولة وبعض رؤوس الاموال .

س٦/ كيف تثبت صحة الاقتصاد الاسلامي ؟

ج/ وذلك باتباعه مبدأ الملكية المزدوجة وهذا ما نلاحظه من واقع التجربتين الرأسمالية والاشتراكية فأن كلتا التجربتين اضطرتا الى الاعتراف بالشكل الاخر للملكية الذي اتبعته .

س٧/ ما هو مبدأ
الحرية الاقتصادية في نطاق محدود ؟

ج/ اذا يسمح للافراد على الصعيد الاقتصادي بحرية محدودة بحدود من القيم المعنوية والخلقية التي يؤمن بها الاسلام فهو يسمح للافراد بممارسة حرياتهم ضمن نطاق القيم والمثل التي تهذّب الحرية وتصقلها وتجعل منها اداة خير للانسانية كلها. وفي المجتمع الاسلامي أطر فكرية وروحية لها تأثيرها الكبير في التحديد الذاتي للحرية وتوجيهها توجيهاً مهذباً صالحاً.

علل/ في التحديد لا يشعر الافراد بسلب شيء من حرياتهم لماذا؟

ج/ لان التحديد نابع من واقعهم الروحي والفكري فلا يجدون فيه كبتاً لحرياتهم اذ تؤدي الحرية في ظله رسالتها الصحيحة.

س٨/ في مبدا الحرية نجد اختلافاً بارزاً بين الاقتصاد الاسلامي والاقتصاد الرأسمالي. والاشتراكي ما هو؟

(أو) : س/ كيف يطبّق مبدأ الحرية في الاقتصاد الراسمالي والاشتراكي.

ج/ في الاقتصاد الرأسمالي يمارس الافراد حريات غير محدودة بينما يصادر الاقتصاد الاشتراكي حريات الجميع.

س٩/ ما هو الدور الايجابي الفعّال للتحديد ؟

ج/ دوره في ضمان اعمال البر والخير التي تتمثل في اقدام الملايين من المسلمين بملء حرياتهم على دفع الزكاة وغيرها من حقوق الله والاسهام في تحقيق مفاهيم الاسلام عن العدل الاجتماعي.

س١٠/ ماذا يحدث لو جسّد المسلمون التجربة الاسلامية كاملة ؟

ج/ لا تنتشر في المجتمع العدل بين الناس وسادت الرفاهية والامان ولم نجد فقيراً او معوزاً.

س١١/ ما هو مبدا العدالة الاجتماعية ؟

ج/ زوّد الاسلام به نظام توزيع الثروة في المجتمع الاسلامي من عناصر وضمانات كالزكاة والارث والصدقة وبما يكفل للتوزيع قدرته على تحقيق العدالة الاسلامية وانسجامه مع القيم التي يرتكز عليها.

س١٢/ ما هي صفات المذهب الاقتصادي الاسلامي؟

ج/ له صفتان اساسيتان هما : الواقعية والاخلاقية.

فهو اقتصاد واقعي : لانه يستهدف في انظمته وقوانينه الغايات التي تنسجم مع واقع الانسانية بطبيعتها ويحاول دائما ان لا يرهق الانسانية في حسابه التشريعي ولا يحلق بها في اجواء خيالية عالية فوق طاقتها وانما يقيم مخططه الاقتصادي على اساس النظرة الواقعية للانسان. فهو ليس اقتصاداً خيالياً كالشيوعية كأن يتبنى غاية غير واقعية. وهذه الواقعية في الاقتصاد الاسلامي قادرة على توزيع الاعمال والاموال بينها من دون حاجة الى اداة حكومية تباشر التوزيع.

واما اقتصاد اخلاقي : لانه طبّق العدالة الاجتماعية في توزيع الثروة ومنع حصر المال في جماعة معينة وانه سعى الى رفع الحيف عن كل محتاج .

المناقشة :

س١/ ما مبادئ الاقتصاد الاسلامي ؟
س٢/ ماذا يعني مبدأ الملكية المزدوجة؟
س٣/ ما المذاهب الاقتصادية في العالم ؟
س٤/ بما يؤمن المجتمع الرأسمالي ؟
س٥/ بماذا يؤمن المجتمع الاشتراكي؟
س٦/ ما الفرق بين الاقتصاد الاسلامي والاقتصاد الرأسمالي؟
س٨/ هل اعترف المجتمع الاشتراكي بالملكية الخاصة ، وما الدليل على ذلك ؟
س٩/ ماذا يعني مبدا الحرية الاقتصادية في نطاق محدود ؟
س١٠/ ماذا يعني تحديد الحرية في الاسلام ؟
س١١/ ماذا يعني مبدأ العدالة الاجتماعية؟
س١٢/ ما الاركان الاساسية في الاقتصاد الاسلامي ؟
س١٣/ ما صفات المذهب الاقتصادي في الاسلام ؟
س١٤/ ما نظرة الاسلام لمخططه الاقتصادي؟ هل هي نظرة واقعية ام خيالية ؟ وضح ذلك .

اجوبة المناقشة :

س١/ جوابه في س١ .
س٢/ جوابه في س٤ .
س٣/ جوابه في س ٢ و ٣ .
س٤/ جوابه في س٢ .
س٥/ جوابه في س٣ .
س٦/ جوابه في س٥ .
س٧/ جوابه في س٨ .
س٨/ جوابه في س٣ .
س٩/ جوابه في س٧ .
س١٠/ جوابه في س٧ (علل) .
س١١/ جوابه في س١١ .
س١٢/ جوابه في س١ .
س١٣/ جوابه في س١٢ .
س١٤/ جوابه في س١٢ واقعي .

اسس
المذهب
الاقتصادي الاسلامي

١) العبادة للخالق وحده لا للمال :

المبدأ الاسلامي الاول هو (التوحيد) المتمثل في قول رسول الله (ص) : (قولوا لا اله الا الله تفلحوا) فالله تعالى واحد احد فرد صمد ، وهو وحده يخصّ بالعبادة بقوله (إيّاكَ نَعْبُدُ) التي نتلوها في كل صلاة تعني ان فعل العبادة لا يقع الا على مرجع الضمير المتقدم فالعبادة مقصورة عليه وحده وعبادة غيره كفر واشراك أي إنسان او اي شيء في عبادته كفر .

س١/ ماذا يعني تحرير الضمير من العبودية لغير الله ؟

ج/ يعني امرين :

اولهما : تخليه عن عبادة العرض الادنى (المال) تلك العبادة التي زجر رسول الله (ص) عنها بقوله (تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد القطيفة تعس وانتكس) اي شقي وهلك .

ثانيهما : تخليه عن كل هوى باطل في قوله تعالى (أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَٰهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَن يَهْدِيهِ مِن بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ) .

س٢/ ماذا تفعل عبادة الاهواء الباطلة بالانسان ؟

ج/ تفسد القلب وتذهب بالرؤية الباطنة التي يُدرك الانسان بها الحقائق ويميز بها قيم الحياة فيغدو لا يبصر الا ما تميل اليه نفسه من شهوات .

س٣/ ما هي رسالة الانسان في الحياة اذا تحرر باطنه من كل سلطان باطل؟

ج/ رسالته عندئذ ان يقيم حضارة على الارض قوامها سلطان الله تعالى سلطان الحق والخير والعدل الذي يتحرر به البشر من اي عبودية لبشرٍ ظالم او شهوةٍ مهلكة .

٢) المال وسيلة لا غاية :

س٤/ لماذا عبّر القران الكريم عن مبدأ المال بانه وسيلة لا غاية ؟

ج/ لان المعاش والرفاهية والتمتع بخيرات الحياة مما لا يستغنى عنه الانسان غير انه ليس غاية الحياة ولا هدفها الاساس وانما هو وسيلة . وقد ذمّ الرسول (ص) الرهبانية وامر بالعمل الشريف النافع . وقد عبّر القران عن التجارة بـ (فضل الله) وعن المال بـ (الخير) وعن الغذاء بـ (الطيبات) من الرزق وعن اللباس بـ(زينة الله) وعن المسكن بـ (السكن) وهو الراحة . وهذه كلها وسائل وليست غايات توصل الانسان الى مركزه الحقيقي ورسالته التي وجد من اجلها .

٣) مستوى المعيشة مكفول للجميع وللقادرين الاستزادة :



المأكل والملبس

والمسكن لابّد ان يحصل عليها الانسان عن طريق

العمل الشريف الاّ العاجز كالطفل والشيخ الفاني .

س٥/ ماذا يحصل للانسان اذا افتقد الضروريات من حياته كالمأكل والملبس والمسكن؟

ج/ انتقصت كرامته وأذله الفقر . قال الامام علي (عليه السلام) : (لو كان الفقر رجلاً لقتلته) لان الفقر يذل الانسان الذي كرّمه الله وشرّفه وفضلّه .

س٦/ ماذا يوجب الاسلام على المسلمين في مستوى المعيشة؟

ج/ يوجب عليهم ان يحفظوا لكل مسلم هذا الحدّ من العيش ومن كان منهم قادراً على ان يكسب فوق ذلك فليفعل .

س٧/ هل يستطيع المسلم ان يجمع ثروة طائلة؟

ج/ كلا لا يستطيع . لان الاسلام وضع الاصول التي يتّبعها المسلم في المعاملة والربح والانفاق واداء الضرائب التي جعلها من صلب العبادات والفرائض . اي انّ الاسلام منع تكديس الثروة في ايدي عدد من الناس . قال تعالى (كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ)

٤) سلطة عادلة لتنفيذ التشريع وحمايته :

الاسلام دين عملي يلزم ولي الامر بتنفيذ اوامره ونواهيه ويلزم الناس اتّباعها ومن خالفها ناله العقاب واخذ منه الحق عنوة . وقضاة المسلمين وجيوشهم قادرة على وضع الحق في نصابه .

٥) مرونة الاقتصاد الاسلامي ليواجه الظروف المختلفة :

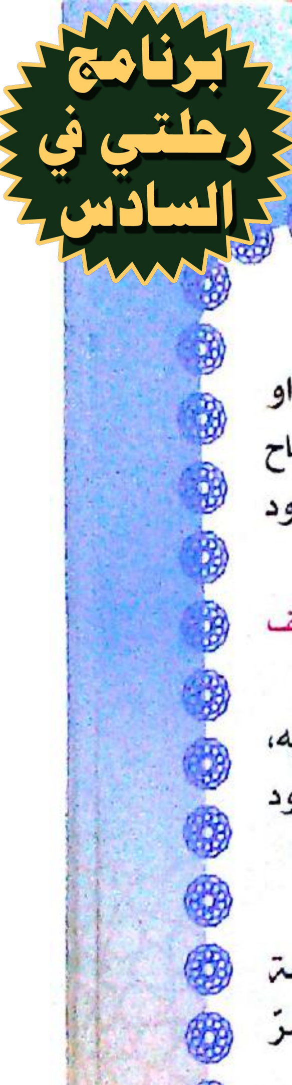
جاء الاسلام مكملاً لجميع الشرائع السماوية وبعث محمد بن عبد الله (ص) ليكون خاتم النبيين الاسلام ليس مرحلياً بل هو دين للبشرية كلها الى يوم القيامة .

س٨/ كيف ضمن الاسلام للمجتمع مذهباً اقتصادياً صالحاً لمختلف الازمنة؟

ج/ لان المذهب الاقتصادي الاسلامي فرضه الاسلام على نحو لا يقبل التغيير او التعديل فقد أحل اموراً وحرّمَ اموراً (فحلاله حلال الى يوم القيامة وحرامه حرام الى يوم القيامة) مثل قال تعالى : (الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا) وحرم الله الاحتكار والسرقة والغش مثل تحريم الخمر والميسر ولحم الخنزير والميتة والدم وغيرها . فالاصل التشريعي في هذه الاحكام هو القران والسنّة النبوية .

س٩/ قال تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ) كيف يتم التوازن بين طاعة ولي الامر وعدم السماح له بالتدخل في بعض الامور؟

ج/ ففي هذا النص دلالة واضحة على وجوب طاعة ولي الامر هو صاحب السلطة



الشرعية

ويحكم بهدي الشريعة

الاسلامية لتحقيق العدالة بين المسلمين . وتحقيق

التوازن لا يكون الاّ ضمن الشريعة الاسلامية ، فلا يحقّ لولي الامر ان يحلّ الربا او يجيز الغش او يعطّل قانون الارث . ولكن يسمح له بالتدخل والاشراف في الاعمال المباح له التدخل فيها ضمن الشريعة فيمنع عنها او يأمر بها مثل : احياء الارض وبناء السدود واستخراج المعادن.

س١٠/ هل سمحت الشريعة الاسلامية بالقيام بألوان النشاط والاتجار المباحة، وما موقف ولي الامر منهم ؟

ج/ نعم سمحت بذلك سماحاً عاماً ووضعت لكل عمل نتائجه الشرعية التي تترتب عليه، فاذا رأى ولي الامر ان يمنع عن القيام بشيء من تلك التصرفات او يأمر بها في حدود صلاحياته كان له ذلك.

س١١/ كيف يواجه الاقتصاد الاسلامي الظروف المختلفة ؟

ج/ المذهب الاقتصادي الاسلامي مرن في مجال التطبيق ومرونته هذه تتمثّل في معالجة المشكلات التي تعرض للجميع في الظروف الاقتصادية والاجتماعية المختلفة التي تمرّ بها الدولة وحلّها يكون وفقاً لمبدا العدالة الاسلامية ولصالح مجموع الامة.

المناقشة :

١- كيف تكون العبادة للخالق وليس للمال ؟

٢- كيف يتحرر الضمير من العبودية لغير الله ؟

٣- لماذا عبّر القران الكريم عن مبدأ المال وسيلة لا غاية ؟

٤- كيف واجه الاقتصاد الاسلامي الظروف المختلفة ؟

٥- كيف تكون اطاعة الله تعالى ورسوله (ص) من أولي الامر ؟



اجوبة المناقشة :

١- جوابه في نقطة (١) (المبدأ الاول)

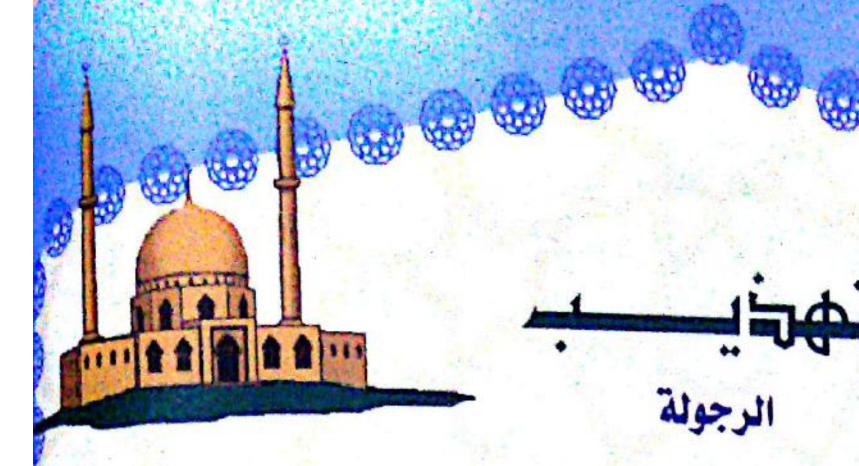
٢- جوابه في س١ نقطة (١)

٣- جوابه في س٤ نقطة (٢)

٤- جوابه في س١١

٥- جوابه في س٩





التهذيب

الرجولة

س١/ ما هي الرجولة ؟

ج/ هي قيمة عليا يثبتها السلوك وتؤكدها المواقف ويسعى كل الذكور للوصول اليها فكم تفرح الامهات والآباء حين يرون ابناءهم قد وصلوا سن النضج .

س٢/ متى يبدأ الشاب برسم لنفسه صورة الرجل اللائق بهذه القيمة العليا؟

ج/ عندا يرى الشاب نفسه انه بلغ سن الرشد وبدأت تظهر عليه التغييرات الجسدية من خشونة الصوت وظهور الشارب التي تنقله من عالم الطفولة الى عالم الرجولة .

س٣/ له منطوقان :

أ) قد يعتري سلوك بعض الشباب اخطاء كثيرة نتيجة فهمه الخاطئ لمعنى الرجولة. ما هي ؟

ج/ ١- قد يستبّد برأيه .
٢- يكثر عناده .
٣- يصرخ بمن حوله .
٤- يقلد الاخرين فيأخذ سيكاراً مثلاً .
٥- يعاكس الفتيات .
٦- يفرض رايه بالبطش والقوة .

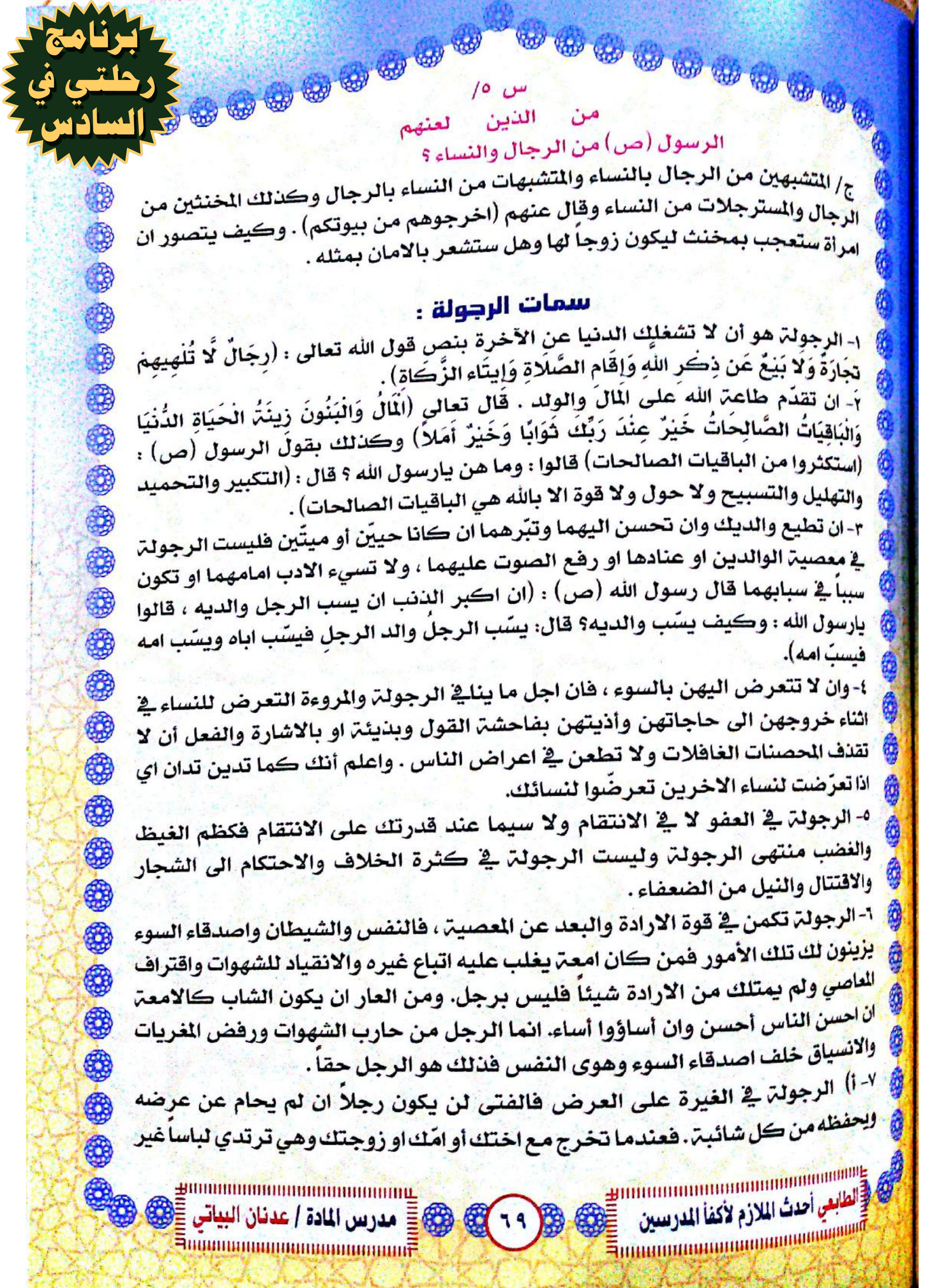
ب) من الذين يمقتهم الرحمن ؟ ومن الذين يدنيهم الله تعالى ويظلهم في ظل عرشه يوم القيامة ؟

ج/الذين يمقتهم الرحمن هم :١- رجل يتطأطأ في مشيته بل يرقص كما ترقص النساء
٢- المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء .
٣- المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال.

واما الذين يدنيهم الرحمن في ظل عرشه يوم القيامة هم :
١- رجل قلبه معلق بالمساجد .
٢- رجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال : أني اخاف الله .
٣- رجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه .
٤- رجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه .

س٤/ ما هي بعض السلوكيات التي تعتبر نواة شر ونذير فساد لكل المجتمع ؟

ج/ ١- ان تكون غاية مراده شهوة قريبة ولذّة محرمة بلا رقيب ولا حسيب .
٢- ان يتمايل في حركاته .
٣- ان يطيل شعره كالنساء .
٤- يضع القلادة على رقبته .
٥- يتطاطأ في مشيته .
٦- قد يرقص كما ترقص النساء .



س ٥/ من الذين لعنهم الرسول (ص) من الرجال والنساء ؟

ج/ المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال وكذلك المخنثين من الرجال والمسترجلات من النساء وقال عنهم (اخرجوهم من بيوتكم) . وكيف يتصور ان امرأة ستعجب بمخنث ليكون زوجاً لها وهل ستشعر بالامان بمثله .

سمات الرجولة :

١- الرجولة هو أن لا تشغلك الدنيا عن الآخرة بنص قول الله تعالى : (رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ) .

٢- ان تقدّم طاعة الله على المال والولد . قال تعالى (الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا) وكذلك بقول الرسول (ص) : (استكثروا من الباقيات الصالحات) قالوا : وما هن يارسول الله ؟ قال : (التكبير والتحميد والتهليل والتسبيح ولا حول ولا قوة الا بالله هي الباقيات الصالحات) .

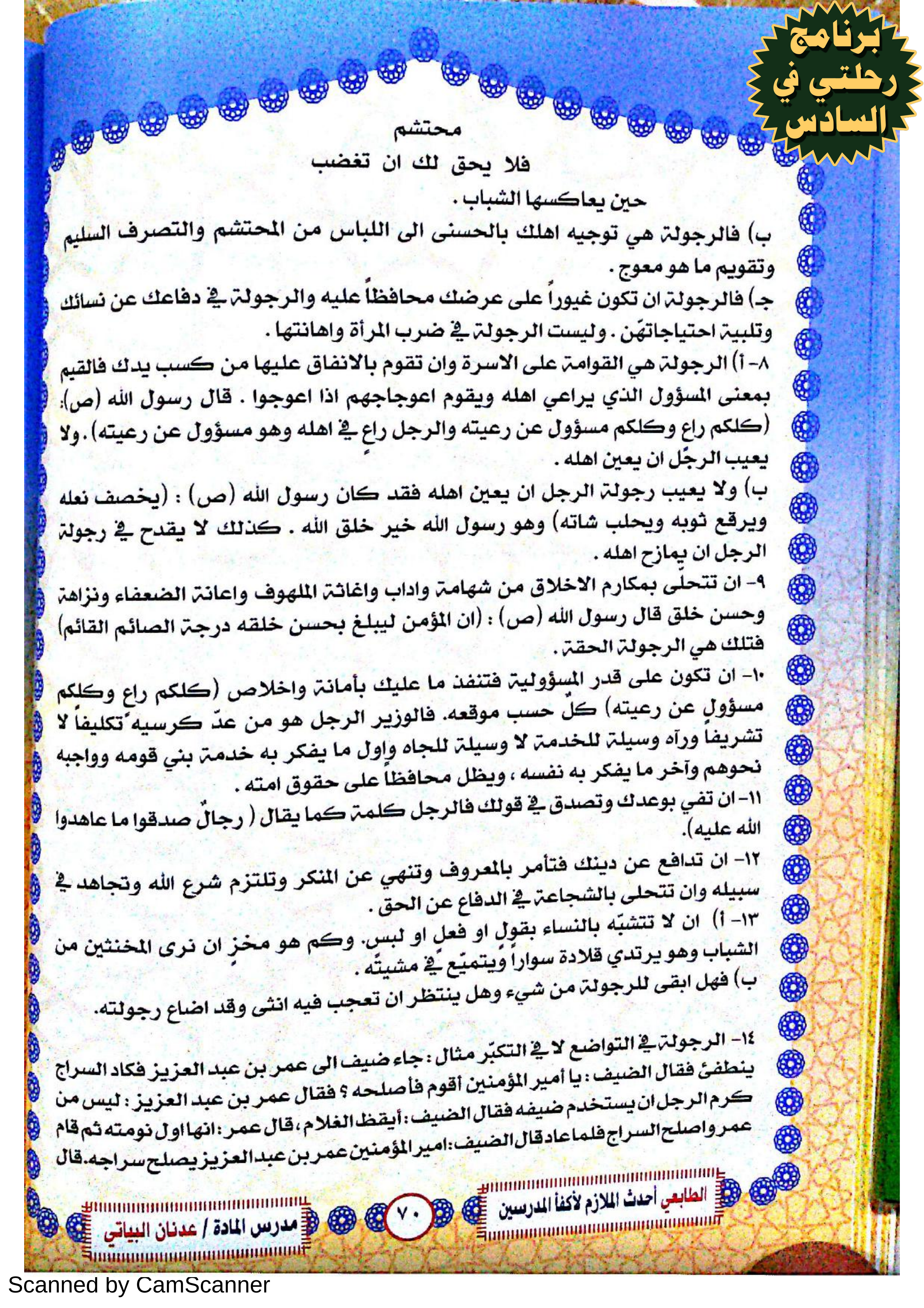
٣- ان تطيع والديك وان تحسن اليهما وتبّرهما ان كانا حييّن أو ميتّين فليست الرجولة في معصية الوالدين او عنادها او رفع الصوت عليهما ، ولا تسيء الادب امامهما او تكون سبباً في سبابهما قال رسول الله (ص) : (ان اكبر الذنب ان يسب الرجل والديه ، قالوا يارسول الله : وكيف يسّب والديه؟ قال: يسّب الرجلُ والد الرجلِ فيسّب اباه ويسّب امه فيسبّ امه).

٤- وان لا تتعرض اليهن بالسوء ، فان اجل ما ينافي الرجولة والمروءة التعرض للنساء في اثناء خروجهن الى حاجاتهن وأذيتهن بفاحشة القول وبذيئة او بالاشارة والفعل أن لا تقذف المحصنات الغافلات ولا تطعن في اعراض الناس . واعلم أنك كما تدين تدان اي اذا تعرّضت لنساء الاخرين تعرضّوا لنسائك.

٥- الرجولة في العفو لا في الانتقام ولا سيما عند قدرتك على الانتقام فكظم الغيظ والغضب منتهى الرجولة وليست الرجولة في كثرة الخلاف والاحتكام الى الشجار والاقتتال والنيل من الضعفاء .

٦- الرجولة تكمن في قوة الارادة والبعد عن المعصية ، فالنفس والشيطان واصدقاء السوء يزينون لك تلك الأمور فمن كان امعة يغلب عليه اتباع غيره والانقياد للشهوات واقتراف المعاصي ولم يمتلك من الارادة شيئاً فليس برجل. ومن العار ان يكون الشاب كالامعة ان احسن الناس أحسن وان أساؤوا أساء. انما الرجل من حارب الشهوات ورفض المغريات والانسياق خلف اصدقاء السوء وهوى النفس فذلك هو الرجل حقاً .

٧- أ) الرجولة في الغيرة على العرض فالفتى لن يكون رجلاً ان لم يحام عن عرضه ويحفظه من كل شائبة. فعندما تخرج مع اختك أو امّك او زوجتك وهي ترتدي لباساً غير



محتشم
فلا يحق لك ان تغضب
حين يعاكسها الشباب .

ب) فالرجولة هي توجيه اهلك بالحسنى الى اللباس من المحتشم والتصرف السليم وتقويم ما هو معوج .

جـ) فالرجولة ان تكون غيوراً على عرضك محافظاً عليه والرجولة في دفاعك عن نسائك وتلبية احتياجاتهّن . وليست الرجولة في ضرب المرأة واهانتها .

٨- أ) الرجولة هي القوامة على الاسرة وان تقوم بالانفاق عليها من كسب يدك فالقيم بمعنى المسؤول الذي يراعي اهله ويقوم اعوجاجهم اذا اعوجوا . قال رسول الله (ص): (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته والرجل راعٍ في اهله وهو مسؤول عن رعيته). ولا يعيب الرجُل ان يعين اهله .

ب) ولا يعيب رجولة الرجل ان يعين اهله فقد كان رسول الله (ص) : (يخصف نعله ويرقع ثوبه ويحلب شاته) وهو رسول الله خير خلق الله . كذلك لا يقدح في رجولة الرجل ان يمازح اهله .

٩- ان تتحلى بمكارم الاخلاق من شهامة واداب واغاثة الملهوف واعانة الضعفاء ونزاهة وحسن خلق قال رسول الله (ص) : (ان المؤمن ليبلغ بحسن خلقه درجة الصائم القائم) فتلك هي الرجولة الحقة .

١٠- ان تكون على قدر المسؤولية فتنفذ ما عليك بأمانة واخلاص (كلكم راع وكلكم مسؤولٍ عن رعيته) كلّ حسب موقعه. فالوزير الرجل هو من عدّ كرسيه تكليفاً لا تشريفاً وراه وسيلة للخدمة لا وسيلة للجاه واول ما يفكر به خدمة بني قومه وواجبه نحوهم وآخر ما يفكر به نفسه ، ويظل محافظاً على حقوق امته .

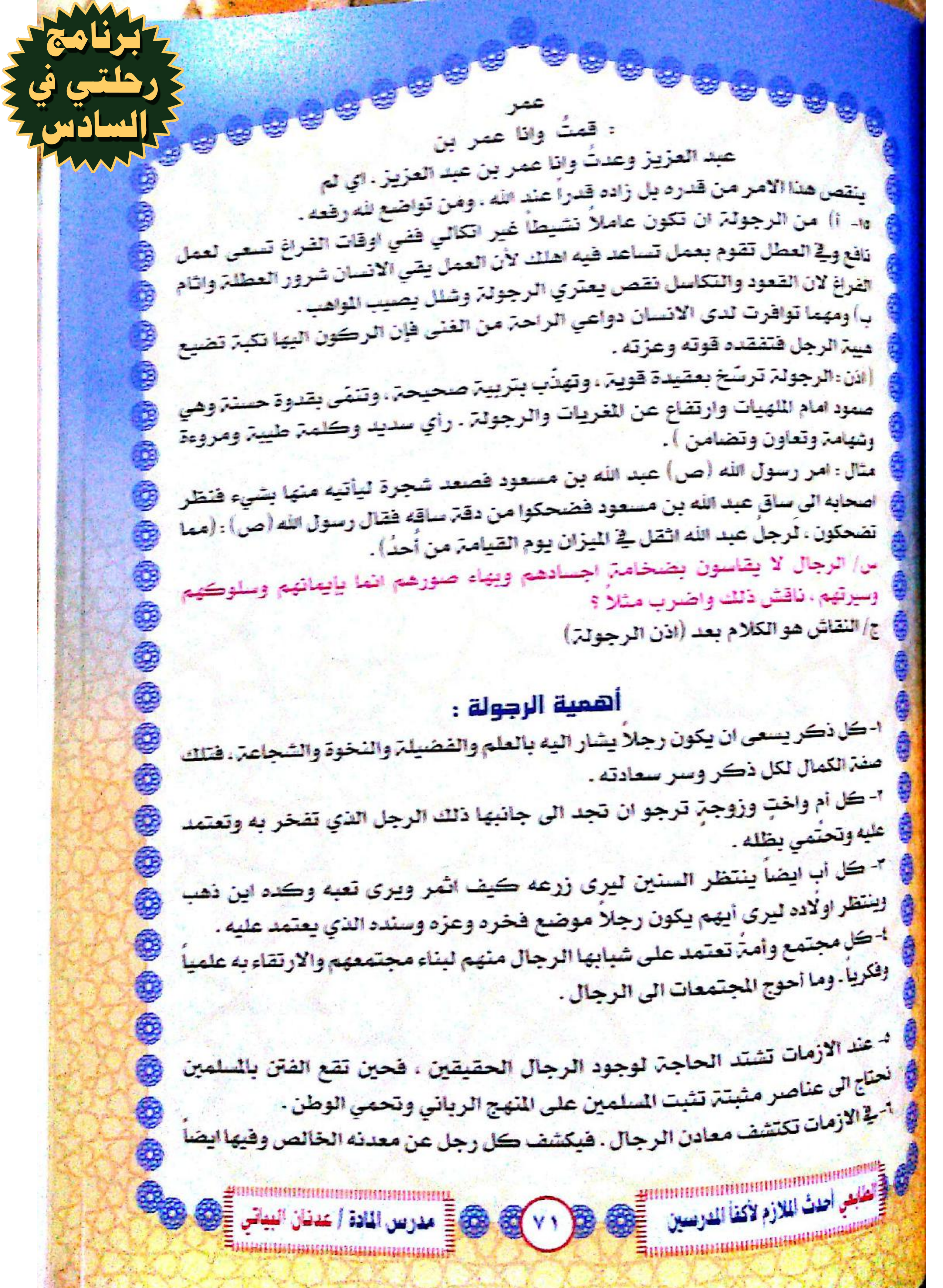
١١- ان تفي بوعدك وتصدق في قولك فالرجل كلمة كما يقال (رجالٌ صدقوا ما عاهدوا الله عليه).

١٢- ان تدافع عن دينك فتأمر بالمعروف وتنهي عن المنكر وتلتزم شرع الله وتجاهد في سبيله وان تتحلى بالشجاعة في الدفاع عن الحق .

١٣- أ) ان لا تتشبّه بالنساء بقولٍ او فعلٍ او لبسٍ. وكم هو مخزٍ ان نرى المخنثين من الشباب وهو يرتدي قلادة سواراً ويتميّع في مشيتّه .

ب) فهل ابقى للرجولة من شيء وهل ينتظر ان تعجب فيه انثى وقد اضاع رجولته.

١٤- الرجولة في التواضع لا في التكبّر مثال : جاء ضيف الى عمر بن عبد العزيز فكاد السراج ينطفئ فقال الضيف : يا أمير المؤمنين أقوم فأصلحه ؟ فقال عمر بن عبد العزيز : ليس من كرم الرجل ان يستخدم ضيفه فقال الضيف : أيقظ الغلام ، قال عمر : انها اول نومته ثم قام عمر واصلح السراج فلما عاد قال الضيف : امير المؤمنين عمر بن عبد العزيز يصلح سراجه. قال



عمر : قمتُ وانا عمر بن عبد العزيز وعدتُ وانا عمر بن عبد العزيز . اي لم ينقص هذا الامر من قدره بل زاده قدراً عند الله . ومن تواضع لله رفعه .

١٥- أ) من الرجولة ان تكون عاملاً نشيطاً غير اتكالي ففي اوقات الفراغ تسعى لعمل نافع وفي العطل تقوم بعمل تساعد فيه اهلك لأن العمل يقي الانسان شرور العطلة واثام الفراغ لان القعود والتكاسل نقص يعتري الرجولة وشلل يصيب المواهب .

ب) ومهما توافرت لدى الانسان دواعي الراحة من الغنى فإن الركون اليها نكبة تضيع هيبة الرجل فتفقده قوته وعزته .

(اذن : الرجولة ترسّخ بعقيدة قوية ، وتهذّب بتربية صحيحة ، وتنمّى بقدوة حسنة وهي صمود امام الملهيات وارتفاع عن الغريات والرجولة . رأي سديد وكلمة طيبة ومروءة وشهامة وتعاون وتضامن) .

مثال : امر رسول الله (ص) عبد الله بن مسعود فصعد شجرة ليأتيه منها بشيء فنظر اصحابه الى ساقِ عبد الله بن مسعود فضحكوا من دقة ساقه فقال رسول الله (ص) : (مما تضحكون . لَرجل عبد الله اثقل في الميزان يوم القيامة من أُحدٍ) .

س/ الرجال لا يقاسون بضخامة اجسادهم وبهاء صورهم انما بإيمانهم وسلوكهم وسيرتهم ، ناقش ذلك واضرب مثالاً ؟

ج/ النقاش هو الكلام بعد (اذن الرجولة)

أهمية الرجولة :

١- كل ذكر يسعى ان يكون رجلاً يشار اليه بالعلم والفضيلة والنخوة والشجاعة . فتلك صفة الكمال لكل ذكر وسر سعادته .

٢- كل أم واختٍ وزوجةٍ ترجو ان تجد الى جانبها ذلك الرجل الذي تفخر به وتعتمد عليه وتحتمي بظله .

٣- كل أب ايضاً ينتظر السنين ليرى زرعه كيف اثمر ويرى تعبه وكده اين ذهب وينتظر اولاده ليرى أيهم يكون رجلاً موضع فخره وعزه وسنده الذي يعتمد عليه .

٤- كل مجتمع وأمةٍ تعتمد على شبابها الرجال منهم لبناء مجتمعهم والارتقاء به علمياً وفكرياً . وما أحوج المجتمعات الى الرجال .

٥- عند الأزمات تشتد الحاجة لوجود الرجال الحقيقيين ، فحين تقع الفتن بالمسلمين نحتاج الى عناصر مثبتة تثبت المسلمين على المنهج الرباني وتحمي الوطن .

٦- في الازمات تكتشف معادن الرجال . فيكشف كل رجل عن معدنه الخالص وفيها ايضاً

يتبين

الرجال الذين يقفون

على منهج الله بأقدام راسخة .

٧- الرجولة مطلب يسعى اليه اصحاب الهمم العالية ويسمو بمعانيها الرجال الجادون وهي صفة اساسية فالناس اذا فقدوا اخلاق الرجولة صاروا اشباه الرجال .

٨- وحين تضيع قيم الرجولة بسوء تصرفات الرجال انفسهم يحل بالبيت الضياع وبالمجتمع الخراب وبالامة الضعف والهوان ، اذا تضيع القوامة وتضعف الغيرة فتتسع رقعة الفساد الخلقي وتنتهك الحرمات وتستباح الاوطان .

المناقشة :

١- تحدّث عن بعض السلوكيات الخاطئة التي يتصرف بها بعض الشباب ظنّاً منهم انها تجعلهم يتمتعون بالرجولة .

٢- من عبارات المديح التي تسعدك ان يقال : انك رجل ، وعن المرأة العفيفة : انها اخت رجال . ما سبب عدّ هذه العبارات من المديح . واين تكمن اهمية الرجولة ؟

٣- اكتب موضوعاً انشائياً تصف فيه رجلاً تجده قدوة لك وبيّن صفاته؟

٤- عدد سمات الرجولة .

٥- الرجال لا يقاسون بضخامة اجسادهم وبهاء صورهم انما بايمانهم وسلوكهم وسيرتهم. استشهد على ذلك .

٦- الوزير والمسؤول الرجل مَنْ عدّ كرسيه تكليفاً لا تشريفاً . وضّح ذلك.

٧- ما واجب الرجل تجاه المرأة . وهل من المروءة التعرض للنساء؟

٨- جهاد النفس وكبح شهواتها اعظم الجهاد ، وله اسم اخر ابحث عن ذلك واستشهد بحديث لرسول الله (ص).

٩- اكتب سماتٍ اخرى للرجولة لم ترد في الموضوع . وناقشها مع استاذك .

١٠- هل السعي الى النجاح والعمل من سمات الرجولة ؟

١١- الرجولة في التواضع . استشهد على ذلك .

اجوبة المناقشة :

١- جوابه في س٣ .

٢- جوابه في أهمية الرجولة نقطة (٢) و (٣) .

٣- قدوتنا هو خير الخلق اجمعين محمد بن عبد الله (ص) واله الاطهار وصحبه الاخيار ففيهم كل صفات الرجولة التي ذكرت .

٤- جوابه في عنوان سمات الرجولة س٤ .

٥- جوابه في س (أذن الرجولة) .

٦- جوابه في نقطة (١٠) من س٤ .

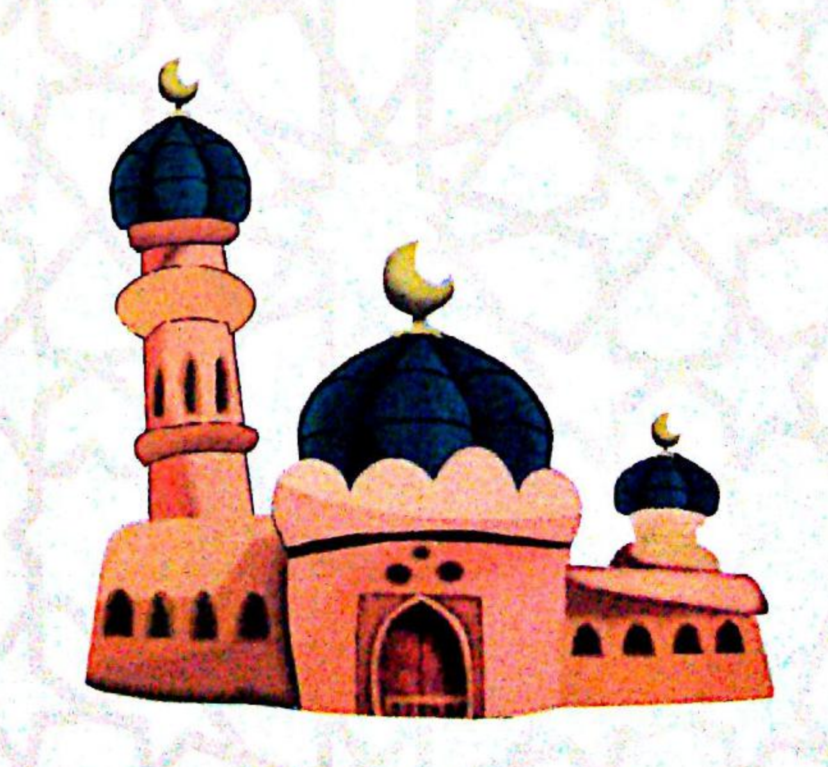
٧- جوابه في نقطة (١٣) من س٤ .

٨- جوابه في نقطة (١،٢) من س٤ وأسمه الآخر الجهاد الأكبر والحديث قال رسول الله (ص) : (عدنا من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر) .

٩- كل عملٍ يوجه لله وخدمة للاخرين فهو من الرجولة كالتحضير اليومي للطالب في دروسه فهو بالتالي خدمة للمجتمع وكل اخلاص واتقان في اي عمل يقوم به الانسان فهو من الرجولة .

١٠- نعم فالسعي معناه تنفيذ الواجب الملقى على عاتقك وتنفيذ الواجبات هو من الامور التي امرنا بها ربنا وكل امر نقوم به خدمة للناس والمجتمع فهو من صلب الدين وهو من الرجولة .

١١- جوابه في نقطة (١٤) من س٤ .





الوحدة الرابعة

الدرس الاول :

من القرآن الكريم : من سورة الإسراء

الدرس الثاني :

من قصص القرآن : شعيب (عليه السلام)

الدرس الثالث :

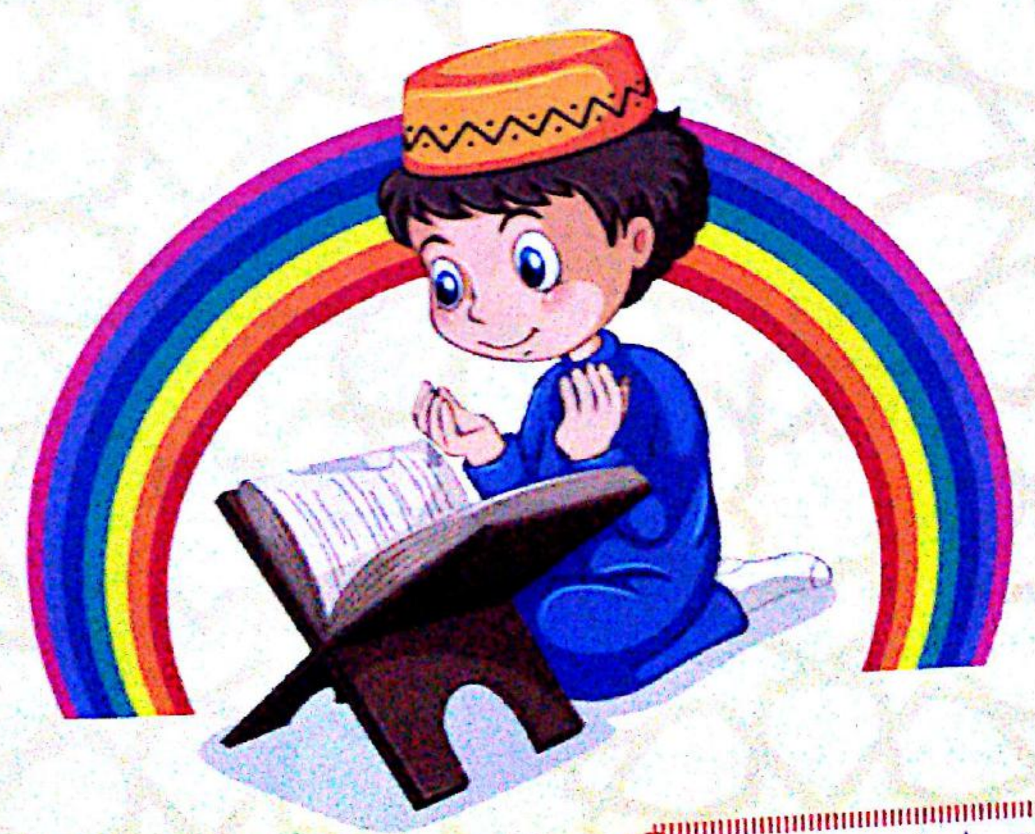
من الحديث الشريف : في الجهاد وكرامة المجاهد

الدرس الرابع :

أبحاث :الوظائف الأقتصادية للدولة

الدرس الخامس :

التهذيب : التكبّر





من سورة الإسراء
الآيات (٢٣-٣٩) آيات الحفظ (٣٠-٣٩)

بسم الله الرحمن الرحيم

۞ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا ۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ
أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ وَٱخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ
ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِى صَغِيرًا ﴿٢٤﴾ رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِى نُفُوسِكُمْ ۚ إِن تَكُونُواْ
صَٰلِحِينَ فَإِنَّهُۥ كَانَ لِلْأَوَّٰبِينَ غَفُورًا ﴿٢٥﴾ وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَلَا
تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ﴿٢٦﴾ إِنَّ ٱلْمُبَذِّرِينَ كَانُوٓاْ إِخْوَٰنَ ٱلشَّيَٰطِينِ ۖ وَكَانَ ٱلشَّيْطَٰنُ لِرَبِّهِۦ كَفُورًا ﴿٢٧﴾ وَإِمَّا
تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ٱبْتِغَآءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُل لَّهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا ﴿٢٨﴾ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ
عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ ٱلْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ ۚ
إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرًۢا بَصِيرًا ﴿٣٠﴾ وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَوْلَٰدَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَٰقٍ ۖ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ ۚ إِنَّ قَتْلَهُمْ
كَانَ خِطْـًٔا كَبِيرًا ﴿٣١﴾ وَلَا تَقْرَبُواْ ٱلزِّنَىٰٓ ۖ إِنَّهُۥ كَانَ فَٰحِشَةً وَسَآءَ سَبِيلًا ﴿٣٢﴾ وَلَا تَقْتُلُواْ
ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِى حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ۗ وَمَن قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِۦ سُلْطَٰنًا فَلَا يُسْرِف فِّى
ٱلْقَتْلِ ۖ إِنَّهُۥ كَانَ مَنصُورًا ﴿٣٣﴾ وَلَا تَقْرَبُواْ مَالَ ٱلْيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُۥ ۚ وَأَوْفُواْ
بِٱلْعَهْدِ ۖ إِنَّ ٱلْعَهْدَ كَانَ مَسْـُٔولًا ﴿٣٤﴾ وَأَوْفُواْ ٱلْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُواْ بِٱلْقِسْطَاسِ ٱلْمُسْتَقِيمِ ۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ
وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٣٥﴾ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ ۚ إِنَّ ٱلسَّمْعَ وَٱلْبَصَرَ وَٱلْفُؤَادَ كُلُّ أُوْلَٰٓئِكَ كَانَ عَنْهُ
مَسْـُٔولًا ﴿٣٦﴾ وَلَا تَمْشِ فِى ٱلْأَرْضِ مَرَحًا ۖ إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ ٱلْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ ٱلْجِبَالَ طُولًا ﴿٣٧﴾ كُلُّ
ذَٰلِكَ كَانَ سَيِّئُهُۥ عِندَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ﴿٣٨﴾ ذَٰلِكَ مِمَّآ أَوْحَىٰٓ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ ٱلْحِكْمَةِ ۗ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ ٱللَّهِ
إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتُلْقَىٰ فِى جَهَنَّمَ مَلُومًا مَّدْحُورًا ﴿٣٩﴾

صدق الله العلي العظيم

برنامج رحلتي في السادس

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
قضى	أمر
بالوالدين احسانا	البِّر بالوالدين والاحسان اليهما
أفٍ	كلمة تدل على الضجر والكراهية تزجرهما
قولاً كريماً	جميلاً ليناً
جناح الذل	ألن لهما جانبك وتواضع لهما
الاوابين	الرجاعين الى الطاعة بعد المعصية
وآت ذا القربى	أعط اصحاب القرابات حقوقهم من البِّر والصلة
ولا تبذر تبذيرا	ولا تنفق المال في غير طاعة الله ورسوله
ابن السبيل	المسافر الذى لا مال معه والذى انقطعت صلته بأهله
قولا ميسورا	قولا ليناً
ولا تجعل يدك مغلولة	لا تمسك يدك عن الانفاق . لاتكن شحيحاً بخيلاً
ولا تبسطها كل البسط	لا تكن مبذراً مسرفاً
محسورا	نادما
يبسط الرزق	يعطي عطاءً جزيلاً
يقدِّر	يضيِّق
خشية املاق	مخافة فقر
سُلطاناً	تسلطاً على القاتل بالقصاص او الديّة
خطئاً	اثماً وذنباً
وساء سبيلا	وبئس الطريق طريقه
اشدّه	قوته- حسن قيامه بمصالح ماله وحفظه
القسطاس	الميزان العادل
احسن تأويلاً	احسن مالاً وعافية
لا تقف	لا تتبع
مرحا	فرحا وبطراً واختيالاً
مدحوراً	مبعداً من رحمة الله

س١/ ماذا ضمّت آيات سورة الاسراء ؟

ج/ ضمت جملة من الآداب التي يأمرنا الله تعالى بها لصلاحنا وصلاح المجتمعات وحمايتها من التفكك والانحلال ، وقد حذر من لا يلتزم هذه الآداب عذاباً عظيماً .

س٢/ ماذا امر الله تعالى عباده في قوله : (وَقَضَى رَبُّكَ أَلاَّ تَعْبُدُوا إِلاَّ إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا) ؟

برنامج رحلتي في السادس

ج /
امر الله تعالى عباده
بعبادته وحده لا شريك له لان التوحيد اصل الايمان

فقوله
(وقضى ربك) يعني امر ربُك ووصّى. ثم اوصى الله المؤمنين بالاحسان الى الوالدين لما لهما من الفضل عليه.

س٣/ ما الذي امر الله تعالى الابناء ان يتعاملوا مع والديهم اذا بلغا الكبرَ ؟ في قوله (إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلاَهُمَا فَلاَ تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ وَلاَ تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلاً كَرِيمًا)؟

ج/ اذا بلغا الكبر وهما عند ابنائهما فعلى الابناء الاّ يُسمعونهما قولاً سيئاً ولا تأفّفاً (وأف كلمة تدلّ على الضجر والضيق) ويجب ان لا ينهروهما او يصدر من الابناء الى الوالدين فعل قبيح يدل على سوء الادب ، وكذلك الاحسان اليهما في القول وتوقيرهما واستعمال الكلام الطيّب معهما . فليس هناك اعظم من نعمة الخالق ثم نعمة الابوين .

س٤/ ما الذي أمر الله تعالى الابناء في التصرّف مع الوالدين في قوله تعالى (وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا)؟

ج/ امرهم بالتواضع للوالدين حتى يبدو الابناء اذلاء من شدة الرحمة لا يردّون لهما طلباً ولا يرفضون لهما امراً وامر الابناء بالدعاء للابوين بالرحمة جزاء ما احتملاه في تربية الابناء من عناء ومشقّة .

س٥/ ما الذي تعنيه الاية الكريمة (رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِن تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلأَوَّابِينَ غَفُورًا) .

ج/ ربكم – ايها الناس – اعلم منكم بما في نفوسكم من تعظيم أمر الوالدين والبّر بهما او من الاستخفاف بحقوقهما او العقوق لهما وهو مجازيكم على حَسن ذلك وسَيئه ، فاحذروا ان تضمروا لهما سوءاً او تجعلوا لهما في انفسكم عقوقاً ، فأنتم ان اصلحتم نياتكم فيهما واطعتم ربكم من البر بهما بعد هفوة منكم أو زلّة في واجب لهما عليكم . فان الله تعالى يغفر لكم فهو غفار لمن يتوب من ذنبه . فكلمة – للأوّابين – تعني للتوّابين عما فرط منهم .

س٦/ ما الذي ذكر الله تعالى في قوله (وَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلاَ تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا) .

ج/ بعد ذكر بِر الوالدين ذكر الله تعالى الاحسان الى الاقارب والى صلة الرحم والتصدّق على الفقراء والمساكين وابن السبيل الذين تقطعت نفقتهم . قال رسول الله (ص) : (من أحبّ ان يُبسط له في رزقه ويُنسأ له في اجله فليصل رحمه) . وبعد امر الله بالانفاق نهى عن الاسراف فيه وحثّ على الاعتدال بقوله (ولا تبذر تبذيرا) .

س٧/ لماذا قرن الله تعالى المبذرين بالشياطين في قوله (إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ



وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا).

ج/ لان المبذرين هم قرناء الشيطان في السفه والتبذير وترك طاعة الله وارتكاب المعصية

لان الشيطان كفور بنعمة ربه جحود بها لانه انكر نعمة الله عليه ولم يعمل بطاعته.

س٨/ قال تعالى : (وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُل لَّهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا)اذا عرضت عن اقاربك في العطاء ، فماذا تقول لهم ؟

ج/ اذا سألك اقاربك وليس لديك شيء تعطيهم اياه واعرضت عنهم لضيق اليد فعِدهم وعداً ليناً جميلاً تطيب به قلوبهم بأن تقول لهم اذا جاءك رزق فستصلهم ان شاء الله.

س٩/ قال تعالى : (وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا)ماذا امر الله تعالى عباده ؟ وماذا نهاهم ؟

ج/ امر الله تعالى عباده بالاقتصاد في العيش ونهى عن الاسراف. فقال : لا تكن ايها الانسان بخيلاً منوعاً لا تعطي احداً شيئاً. ولا تسرف في الانفاق فتعطي فوق طاقتك ، فاذا بخلت قعدت ملوماً يلومك الناس على بخلك. واذا بسطت يدك واسرفت اموالك قعدت بلا شيء متحسراً نادماً.

س١٠/ ما الخطاب الذي خاطب الله تعالى رسوله بقوله (إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا) ؟

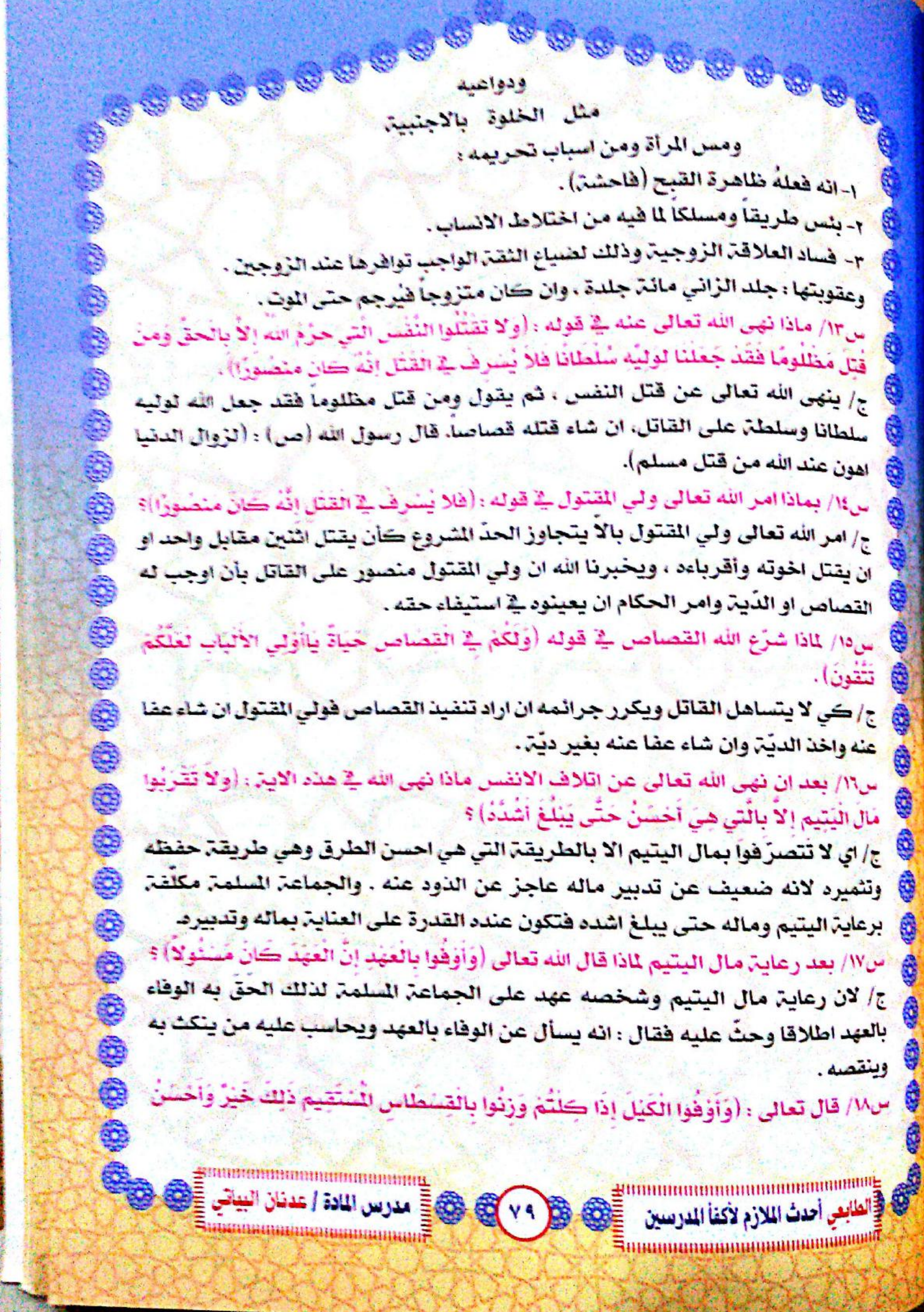
ج/ ان ربك ايها الرسول يبسط الرزق ويوسع لمن يشاء ويُقتّر ويضيّق على من يشاء لما له من الحكمة في ذلك وهو خبير بعباده فيعرف من يصلحه الغنى ومن يصلحه الفقر وهو بصير بتدبيرهم وتصرفهم. وفي الحديث القدسي (انّ من عبادي لمن لا يصلحه الاّ الفقر ولو اغنيته لافسدت عليه دينه وان من عبادي لمن لا يصلحه الاّ الغنى ولو أفقرته لأفسدت عليه دينه).

س١١/ ما المقصود من قوله تعالى : (وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا) ؟

ج/ نهى الله تعالى عباده من قتل اولادهم خوف الفقر اذا انفقوا عليهم وكما كان يفعل بعض اهل الجاهلية اذ كانوا يئدون بناتهم وهنّ احياء. فأخبرهم الله تعالى انه هو المتكفّل برزقهم ورزقكم معاً ، وقتلهم ذنب كبير وخطيئة عظيمة.

س١٢/ ما الذي نهانا الله عنه في قوله (وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَىٰ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا) ؟

ج/ ينهى الله تعالى عباده عن مقاربة الزنى فهو فاحشة محرمة ويامرنا بالعفّة والابتعاد عن اسبابه ومقدماته قال رسول الله (ص) : (العين تزني والقلب يزني فزنا العين النظر وزنا القلب التمني والفرج يصدق ما هنالك او يكذبه) لذلك وجب الحذر من مباشرة اسبابه


ودواعيه
مثل الخلوة بالاجنبية
ومس المرأة ومن اسباب تحريمه :
١- انه فعلة ظاهرة القبح (فاحشة).
٢- بئس طريقاً ومسلكاً لما فيه من اختلاط الانساب.
٣- فساد العلاقة الزوجية وذلك لضياع الثقة الواجب توافرها عند الزوجين.
وعقوبتها : جلد الزاني مائة جلدة ، وان كان متزوجاً فيرجم حتى الموت.
س١٣/ ماذا نهى الله تعالى عنه في قوله : (وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَن قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِف فِّي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنصُورًا).
ج/ ينهى الله تعالى عن قتل النفس ، ثم يقول ومن قتل مظلوماً فقد جعل الله لوليه سلطانا وسلطة على القاتل، ان شاء قتله قصاصاً. قال رسول الله (ص) : (لزوال الدنيا اهون عند الله من قتل مسلم).
س١٤/ بماذا امر الله تعالى ولي المقتول في قوله : (فَلَا يُسْرِف فِّي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنصُورًا)؟
ج/ امر الله تعالى ولي المقتول بالاّ يتجاوز الحدّ المشروع كأن يقتل اثنين مقابل واحد او ان يقتل اخوته وأقرباءه ، ويخبرنا الله ان ولي المقتول منصور على القاتل بأن اوجب له القصاص او الدّية وامر الحكام ان يعينوه في استيفاء حقه.
س١٥/ لماذا شرّع الله القصاص في قوله (وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَاأُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ).
ج/ كي لا يتساهل القاتل ويكرر جرائمه ان اراد تنفيذ القصاص فولي المقتول ان شاء عفا عنه واخذ الديّة وان شاء عفا عنه بغير ديّة.
س١٦/ بعد ان نهى الله تعالى عن اتلاف الانفس ماذا نهى الله في هذه الاية : (وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ)؟
ج/ اي لا تتصرّفوا بمال اليتيم الا بالطريقة التي هي احسن الطرق وهي طريقة حفظه وتثميره لانه ضعيف عن تدبير ماله عاجز عن الذود عنه . والجماعة المسلمة مكلّفة برعاية اليتيم وماله حتى يبلغ اشده فتكون عنده القدرة على العناية بماله وتدبيره.
س١٧/ بعد رعاية مال اليتيم لماذا قال الله تعالى (وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا)؟
ج/ لان رعاية مال اليتيم وشخصه عهد على الجماعة المسلمة لذلك الحق به الوفاء بالعهد اطلاقا وحثّ عليه فقال : انه يسأل عن الوفاء بالعهد ويحاسب عليه من ينكث به وينقصه.
س١٨/ قال تعالى : (وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ

تأويلاً)

. ما الحكمة من مجيء

الايفاء بالكيل بعد الوفاء بالعهد ؟

ج/ ١- هما من امانات التعامل في الجماعة المسلمة .

٢- تتوافر فيهما الثقة في النفوس ولذلك فإن الله تعالى يأمر المؤمنين بإيفاء الكيل والميزان وأتمامها من غير بخسٍ ولا تطفيف وان يزنو بمكيالٍ عادل سليم مضبوط .

٣- خيرٌ للناس في الدنيا من النكث بالعهد وبخس الناس حقهم في المكيال .

٤- احسن عاقبة ومنقلباً في الاخرة .

س١٩/ قال تعالى : (وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا) . بماذا نهانا الله ؟ وما الحكمة في ذلك؟ وما الدليل الشرعي ؟

ج/ ينهى الله تعالى عباده عن القول بلا علم ومن دون تثبّت ، والحكمة :

١- يجب ان يمتنع المؤمن عن الحديث في امر فيه ظنّ أو شُبهة أو توهُّم .

٢- فيه تحذير من شهادة الزور او النطق بما لا تراه العين او تسمعه الاذن او يعيه القلب أو الظن السيء .

٣- انه سيسأل عباده عن اسماعهم وابصارهم وافئدتهم يوم القيامة .

الدليل : قال رسول الله (ص) : (أيّاكم والظنّ فإن الظنّ أكذبُ الحديث) .

س٢٠/ ما المقصود من قوله تعالى : (وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا . كُلُّ ذَٰلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا) .

ج/ ايها الانسان لا تمش في الارض مغتراً مرحاً فإنك لن تخرق الارض بمشيك عليها ولن تبلغ الجبال طولاً خُيلاء وتكبراً . ثم يبين الله تعالى أنّ الالتزام بما امر به من الاداب السابقة كطاعة الوالدين والوفاء بالعهد والايفاء بالكيل ومراقبة الجوارح والتواضع والالتزام بما نهى عنه من قبائح الافعال كالشحّ والبخل وقتل النفس هو ما سيجعلك انساناً صالحاً محترماً تكسب رضا الله ومحبة خلقه .

س٢١/ من المقصود في خطاب الله تعالى هذا : (ذَٰلِكَ مِمَّا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ فَتُلْقَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَدْحُورًا) وما المراد منها ؟

ج/ المقصود بهذا الخطاب هي الامة الاسلامية بواسطة الرسول لانه معصوم من مثل ذلك، قال تعالى: (وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ) والمراد منها: ان الذي امر الله تعالى به من الاخلاق الحسنة ونهى عن الصفات الذميمة هو الذي اوحينا اليك يا محمد من فقه الدين ومعرفة اسراره

و من

الحكم في تشريعه

لتأمر الناس به. ثم بعد ذلك يدعونا ربنا الى التوحيد

والابتعاد عن الشرك فيقول ولا تدعُ مع الله الهاً آخر فتكون عاقبتك النار فتلوم نفسك

ويلومك الله والخلق وتكون مطروداً من كل خير .

ابرز ما ترشد اليه الايات :

١- وجوب عبادة الله وحده ووجوب برّ الوالدين حيين أو ميتين وهو الاحسان بهما وكف الاذى عنهما وطاعتهما في المعروف .

٢- وجوب الدعاء للوالدين بالمغفرة والرحمة .

٣- وجوب مراقبة الله تعالى وعدم اضمار اي سوء في النفس .

٤- من كان صالحاً وبدرت منه سيئة وتاب الى الله فان الله يغفر له .

٥- وجوب اعطاء ذوي القربى حقوقهم من البر والصلة وكذلك المساكين وابن السبيل.

٦- حرمة التبذير وحقيقته : انفاق المال في المعاصي والمحرمات .

٧- حرمة البخل والاسراف معاً وفضيلة الأعتدال والقصد .

٨- تجلي حكمة الله في التوسعة على اناس والتضييق على اخرين للاختبار والابتلاء.

٩- حرمة قتل الاولاد بعد الولادة او اجهاضا قبلها خوفاً من الفقر أو العار .

١٠- حرمة مقدمات الزنا كالنظر بشهوة والكلام مع اجنبية ومسها وحرمة الزنا أشد.

١١- حرمة قتل النفس الاّ بالحق ، وحرمة اكل مال اليتيم أو أفساداً أو تضييعاً أو أهمالاً.

١٢- وجوب الوفاء بالعهد وسائر العقود .

١٣- وجوب ايفاء الكيل وحرمة بخسه .

١٤- حصول البركة لمن يوفي الكيل والميزان .

١٥- حرمة القول والعمل بلا علم لما يقضي ذلك من المفاسد ولأن الله تعالى سائل كل الجوارح وجاعلها تشهد على صاحبها يوم القيامة .

١٦- حرمة الكبر ومقت المتكبرين فكلكم لادم وادم من تراب واول الانسان نطفة واخره تراب .



Scanned by CamScanner

-١٧ الاخذ بهذه الوصايا خير من الدنيا والتفريط فيها خسران الدنيا والاخرة .

المناقشة :

١- كيف يكون برّ الوالدين حيين او ميتين ؟
٢- تضمنت الايات مجموعة من الاداب والوصايا تحدث عن سبعة منها .
٣- قتل النفس اثم عظيم : بيّن الاثر المترتب على مرتكب الجريمة .
٤- الزنا فاحشة عظيمة . فيجب على المسلم ان يبتعد عن اسبابه ومقدماته التي تعدّ من الزنا . اذكر تلك الاسباب والمقدمات ، واستشهد على حرمتها .
٥- قد يستسهل بعض الناس قذف المحصنات . بيّن حكم الشرع في ذلك .
٦- اللسان سبب ولوج النار . لذا يجب التثبت قبل النطق . ما الاية التي اشارت الى هذا المعنى .
٧- الاعتدال صفة بين صفتين ما هما وما مصداق ذلك من الايات الكريمة في السورة؟

اجوبة المناقشة :

١- جوابه في س٤ .　　٢- جوابه في ابرز ما ترشد اليه الايات .
٣- جوابه في س١٥ .　　٤- جوابه في س١٢ .
٥- قذف المحصنات يعتبر من الموبقات السبعة في جهنم فان لم يأتِ بشهود اربع جُلد ثمانين جلدة ولا تقبل لهم شهادة ابداً .
٦- قوله تعالى: (وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا).
٧- الصفتان هما : الانفاق والاسراف وذلك بقوله (وَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا).

الأنفاق　–　الأعتدال　–　الأسراف



من قصص القرآن

شعيب (عليه السلام)

اسمه : يثرون بن صفيون .
نسبه : يرجع الى ابراهيم (عليه السلام) .
صفة اخلاقه : كان شعيب (عليه السلام) حليما صادقا وقورا وكان رسول الله (ص) اذا ذكره قال : ذاك خطيب الانبياء لحسن مراجعته قومه فيما دعاهم اليه .

اهل مدين : هم من سلالة مدين بن ابراهيم (عليه السلام) كانوا يسكنون مدينة مدين قرب (معان) جنوب شرقي الاردن ، وكانوا كافرين يبخسون الناس في المكاييل والموازين وفساد في الارض بحيث اذا دخل عليهم الغريب يأخذون دراهمه ويقولون : دراهمك هذه مزيفة فيقطعونها ثم يشترونها منه بالنقصان . قال تعالى : (وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَاقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (٨٥) وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا وَاذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَّرَكُمْ وَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ) .

س١/ كيف خاطب شعيب (عليه السلام) قومه ؟ والى اي شيء دعاهم ؟ وبأي شيء امرهم ونهاهم؟

ج/ خاطبهم بقوله : يا قوم : تلطفاً منه بهم وتذكيرا لهم بانهم قومه . وانه اخوهم في النسب والقرابة وانه يريد الخير لهم .

دعاهم :

١- الى عبادة الله وتوحيده مثل من سبقه من الانبياء .
٢- الى تاكيد حقيقة العبودية لله ووجوب طاعة رسله .
٣- الى الاقلاع عن كل المفاسد والمنكرات التي انتشرت بينهم .

امرهم : بايفاء الكيل والميزان والعدل .

نهاهم :

١- عن التطفيف في الكيل والميزان وبخس الناس اشياءهم بقوله تعالى : (فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ) .
٢- عن الافساد في الارض بالكفر وفساد الاخلاق وسفك الدماء وذلك بقوله تعالى : (وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ) اي ببعث الرسل وامرهم بالعدل .
٣- عن قطع الطريق على الناس لسلبهم اموالهم او لمنعهم من المجيء الى شعيب (عليه السلام) وسماع دعوته وتهديدهم لمن امن به بالقتل او لتشويه دعوة شعيب (عليه السلام) بالقاء الشبه الباطلة عليها ، قال تعالى : (وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ



مَنْ آمَنَ بِهِ).

س٢/ عن اي طريق سعى قوم شعيب (عليه السلام) الى احباط دعوة نبيهم ؟

ج/ لقد كان قوم شعيب من شر الاخوان في النسب والقرابة فهم كقوم نوحٍ وقوم هودٍ وقوم لوط لذلك سعوا الى احباط دعوته عن طريق :

١- تكذيب شعيب (عليه السلام) حتى لا تطمئن اليه النفوس .

٢- اتهامه بالسحر حتى فسد عقله ولا حقيقة لما تدّعيه لنفسك من النبوة وهي شبهة قديمة قالها الكفرة لانبياء الله قال تعالى (قَالُوا إِنَّمَا أَنتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ) .

٣- تربّصهم بالمؤمنين فقطعوا الطريق عليهم حتى لا يصلوا اليه ويتعلموا احكام الله فقد كانوا يقعدون في الطرقات ويصرفون من يريد الايمان بدين الله ويشوّهوا الحقائق ويثيرون الشكوك ليقولوا انها سبل معوجة .

٤- استهزائهم بشعيب فقالوا له ما حكاه القرآن قال تعالى (قَالُوا يَاشُعَيْبُ أَصَلَاتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرُكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ) اي أصلاتك تأمرك ان نترك ما يعبد آباؤنا من الاوثان وان نفعل في اموالنا ما نشاء وهي حقنا فنفعل فيها ما نشاء انك لانت الحليم الرشيد فكيف تأمرنا بذلك .

٥- تهديدهم لشعيب (عليه السلام) بالاخراج من قريتهم هو ومن معه او اجبارهم على الرجوع في ملتهم قال تعالى (قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَاشُعَيْبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أَوَلَوْ كُنَّا كَارِهِينَ) .

٦- تهديدهم لشعيب بالرجم اذ قالوا : لا نفهم ما تقول ولا نصدّقه ونحن نراك ضعيفا لا جُند لك ولا اعوان . قال تعالى (وَإِنَّا لَنَرَاكَ فِينَا ضَعِيفًا) : اي ضرير البصر ، ولولا عشيرتك لرجمناك ولست بعزيز علينا ، قال تعالى : (قَالُوا يَا شُعَيْبُ مَا نَفْقَهُ كَثِيراً مِّمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرَاكَ فِينَا ضَعِيفاً وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ) .

س٣/ متى دعا شعيب على قومه ؟ وما دعاؤه ؟ وما معناه ؟ وما العذاب ؟

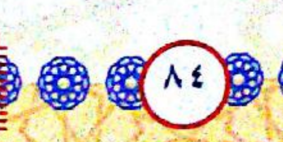
ج/ متى : بعد ان حاججهم شعيب (عليه السلام) وحاورهم وأقام عليهم الحجة البينة علهم يهتدون، الا انهم اصروا على كفرهم وعنادهم وبعد ان استنفد شعيب (عليه السلام) كل السبل مع قومه ليؤمنوا وما لقيه من حجودهم).

دعاؤه : ما حكاه القرآن الكريم : (رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ) .

معناه : اي رب احكم بيننا وافصل والمراد منه انه طلب ان ينزل عليهم عذاباً يدل على كونهم مبطلين ويظهر الحق للجميع وهو ان تنصرني عليهم .

العذاب : في قوله تعالى : (فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ) اي أهلكهم الله بالرجفة اي الزلزلة التي ينال الانسان معها اهتزاز وارتعاد واضطراب والصيحة المرعبة فاصبحوا ميتين هامدين (واخذ الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين)

ابرز ما يستنبط من هذه السيرة الكريمة :



١-
ان الله تعالى
بعث الى مدين اخاهم شعيباً وهو اخوهم في
النسب لا في الدين فدعاهم بكل حنّو وشفقة ولكنّ قومه كانوا شرّ الأخوان فحق عليهم العذاب .

٢- ان هدف الانبياء (عليهم السلام) جميعا الاصلاح لتغيير المنكرات والانحرافات وهكذا كان شعيب (عليه السلام) يسعى لإصلاح قومه ولم يدخر في ذلك جهداً ولا وسيلة بقدر استطاعته . قال تعالى (قَالَ يَاقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَى مَا أَنْهَاكُمْ عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلاَّ الإِصْلاَحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلاَّ بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ) .

٣- لقد واجه شعيب (عليه السلام) قومه وجادلهم ببلاغة حتى لُقّب بخطيب الانبياء ، فانكر ما هم فيه من المفاسد وسعى لازالتها كالتطفيف وبخس الناس اموالهم وقطع الطريق والافساد في الارض ، ولنا في الانبياء (عليهم السلام) اسوة حسنة فوجب علينا رفض المنكر ومواجهة اهله والسعي لعلاج الامراض الاجتماعية المنافية للدين كالغش والرشوة .

٤- اتّصف قوم شعيب (عليه السلام) (اهل مدين) بكفرهم وبخس الناس اموالهم في المكاييل والموازين والافساد في الارض .

٥- ان الله مهلك الكفرة وناصر المؤمنين ، فقد انجى الله شعيباً والمؤمنين معه واهلك الكفرة.

المناقشة :

١- صف اخلاق شعيب (عليه السلام) .
٢- نهى شعيب (عليه السلام) قومه عن امور . ما هي ؟
٣- لقب شعيب (عليه السلام) بخطيب الانبياء (عليهم السلام). علل ذلك .
٤- اتصف قوم شعيب بالجحود والتمرد على نبيهم . بيّن ذلك .
٥- من اهم العبر التي لابّد الافادة منها في سير الانبياء (عليهم السلام) مواجهتهم الفساد فما واجبنا اتجاه مظاهر الفساد في المجتمع ؟

اجوبة المناقشة :

١- جوابه في نقطة (٤) في ابرز ما يستنبط .
٢- جوابه في س١ (نهاهم) .
٣- جوابه في نقطة (٣) في ابرز ما يستنبط .
٤- جوابه في س٢ .
٥- جوابه في نقطة (٣) في ابرز ما يستنبط . فواجبنا هو الاصلاح في مواجهة الفساد والانحراف ونقنع المنحرفين ببلاغة القول والاستدلال بالايات والعبر والمواعظ وسير الانبياء .



الدرس الثالث

الحديث الشريف

في الجهاد وكرامة المجاهد للشرح والحفظ

قال النبيّ (ص) : ((ما من مكلوم يُكلَمُ في سبيل الله الا جاء يوم القيامة وكلمهُ يَدمي، اللونُ لونَ دَمٍ والريحُ ريحُ مِسْكٍ)). صدق رسول الله (ص)

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
يُكلَم	يُجرَح
سبيل الله	دينه
الكَلم	الجرح
المسك	مادة عطرية دهنية تفرز من دم دابّة كالظبي يُدعى (غزال المسك) والمراد ان للدم رائحة طيبة كرائحة المسك .

س١/ ما الحكمة من تشريع الجهاد في الاسلام ؟

ج/ ١- الاسلام يدعو الى السّلم بقوله تعالى (يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً) ولكن السلم الذي يدعو اليه سلم عزيزٌ قوي وليس مهيناً ذليلاً ، سلم لا يعرضَ البلاد للخطر والدمار من اجل ذلك شرّع الجهاد للحفاظ على هذا السلم .

٢- صيانة لارواح الناس ودفاعاً عن دينهم وأوطانهم وليتمكنوا من اداء رسالتهم التي كلّفهم الله بها ولم يشرع الجهاد للغلبة وانما شرع لنشر الدعوة الاسلامية ولحمايتها ورد البغي والعدوان ، قال تعالى : (وَقَاتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلاَ تَعْتَدُواْ إِنَّ اللهَ لاَ يُحِبِّ الْمُعْتَدِينَ) .

٣- الجهاد في سبيل الله يجب ان يكون بعيداً عن جوانب الطمع واذلال الضعفاء ويجب ان يكون الجهاد طريقاً للسلام والاطمئنان وتركيز الحياة على اسس الحق والعدل والمساواة .

٤- شرّع الله الجهاد للمحافظة على المال والعرض فهو واجب مقدّس . قال رسول الله (ص) : (من قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون اهله فهو شهيد) .

س٢/ ماذا وعد الله المجاهدين ؟ وماذا انذر المتخلّفين ؟ استدل بحديث شريف .

ج /
وعد الله تعالى
المجاهدين الثواب في الاخرة والنصر في الدنيا .
وانذر الله تعالى المتخلّفين الذلّة في الدنيا والعذاب يوم القيامة . قال رسول الله (ص) : (ما ترك قوم الجهاد في سبيل الله الاّ عمّهم الله بالعذاب) .

س٣/ ذكر الحديث بعض مظاهر الجزاء الاوفى للمجاهدين يوم القيامة . ما هي ؟

ج/ لما كان الجزاء على مقدار التضحية فالمجاهد اكثر الناس تضحية لذلك كان اعظمهم ثواباً ومن مظاهره : انّ كل مجاهد يُجرح في سبيل الله دفاعاً عن كرامة امته ووطنه وحقوقه ويرد شر من يريد السوء ببلده من المعتدين ، يجيء يوم القيامة على الحالة التي اصيب بها في اثناء جهاده ويكون لدمه رائحة المسك عندئذ يكون يوم القيامة في موقف الشرف والتكريم .

س٤/ كيف استغل اعداء الدين كلمة الجهاد ؟ وما موقفنا منهم ؟

ج/ اذ شوّهوا صورته فراحوا يكفرون هذا وذاك ويقاتلون المسلمين ممن شهدوا ان لا اله الاّ الله تارةً بمفخخات يزرعونها لقتل الابرياء وتارةً بتهجير العوائل بدعوى الجهاد . فهؤلاء براء من الاسلام والاسلام منهم براء . فموقفنا منهم عندئذ محاربتهم والوقوف ضدهم لحماية الوطن وضمان وحدته وعدم تمزّقه وحفظاً للدين من التشويه الذي يسعون اليه.

اهم ما يرشد اليه الحديث :

١- الجهاد واجب مقدّس وهو بابٌ من ابواب الجنة .

٢- من شأن المسلمين ان يكونوا دوماً مستعدّين لمكافحة عدوّهم مجهزّين بكافة وسائل القوة لدفع المعتدي الغاصب واسترداد حقوقهم وحماية امنهم واستقلالهم .

٣- في الحديث الشريف حث للناس على التسابق في ميادين الجهاد والتضحية لانه فرضُ يمثل قيمة دينية ووطنية واجتماعية من اجل الحفاظ على شرف الامة وكرامتها ودفع مطامع الاعداء.

المناقشة :

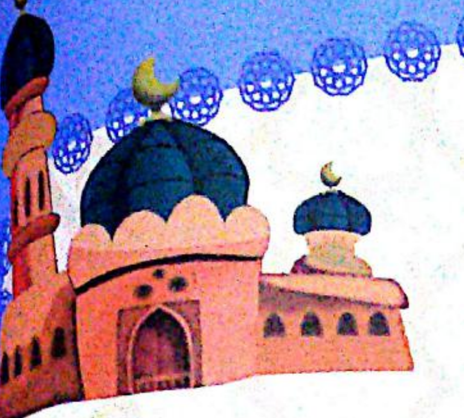
١- صوّر الرسول (ص) جرح الشهيد بصورة محببة تغري بالجهاد والثبات أمام الأعداء . تكلم عن ذلك ذاكراً الغرض من هذا التصوير بإيجاز .

٢- أوجب الإسلام الجهاد وحثّ عليه : فبماذا وعد المجاهدين ؟ وبماذا أنذر المتخلّفين عنه؟

٣- ردّ البغي والعدوان من أسباب تشريع الجهاد . ناقش ذلك .

اجوبة المناقشة :

١- جوابه في س٣ .
٢- جوابه في س٢ .
٣- جوابه في نقطة (٢ ، ٣) من أهم ما يرشد إليه الحديث .





الأبحاث

الوظائف الاقتصادية للدولة

س١/ عدد فقط وظائف الدولة الاقتصادية.

ج/ ١- مراقبة الفعاليات الاقتصادية.
٢- منع المعاملات المحرمة.
٣- تحديد الاسعار عند الضرورة.
٤- تحقيق العدل الاجتماعي.
٥- توفير تكافؤ الفرص.
٦- الضمان الاجتماعي.
٧- التكافل الاجتماعي.

س٢/ ما المقصود بـ (مراقبة الفعاليات الاقتصادية) ؟

ج/ الانتاج الرأسمالي، يتحكّم بالربح ولا ينظر الى حاجة المواطنين.
الانتاج في المجتمع الاسلامي هو لسدّ حاجة المواطنين فواجب الدولة اذن مراقبة الانتاج ويكون: الاشراف على المبايعات مثل :
١- منع الغش والتطفيف في الاوزان والاسعار.
٢- منع احتكار السلع الاستهلاكية.
٣- مراقبة ما يحفظ الصحة العامة مثل : الرقابة على الاغذية والمطاعم ومصانع الحلويات.

س٣/ ما المقصود بـ (منع المعاملات المحرمة) ؟

ج/ المعاملات المحرمة هي التي نص التشريع الاسلامي على تحريمها هي اما :
١- لانها لا تقوم على الاسس الاخلاقية الاسلامية.
٢- لانها تضَر بمصالح الجماعة مثل الربا والاحتكار والرشوة.

س٤/ ما هي الظروف التي يحق للدولة فيها التدخل لتحديد الاسعار ؟

ج/ ١- اذا كانت السلعة منحصراً بيعها في عدد معين من الناس (حالة احتكار) سواء كان الانحصار أمراً واقعاً باتفّاق البائعين ام بحكم القانون.
٢- اذا كانت السلعة ضرورية للناس وامتنع اصحابها عن بيعها طلباً في زيادة الثمن لها من قيمة المثل.
٣- اذا تواطأ البائعون او المشترون على ثمن ينتفعون منه وكان الثمن غير عادل. فالتسعير هنا وفق المبدأ الاسلامي المتمثل في قوله (ص) : (لا ضرر ولا ضرار) فهو لا يضر البائع ولا يصيب ضرره المستهلكين.

س٥/ لماذا منع الرسول (ص) التسعير في المدينة ومن امر به بعد ذلك ؟

ج/ منع الرسول التسعير في المدينة ومعاقبة المحتكر وذلك لان الظرف لم يكن يوجب ذلك ولكن امير المؤمنين الامام علي (عليه السلام) أمر بالتسعير في عهده عندما بعث برسالة الى مالك بن الاشتر واليه على مصر وبعد ان اوصاه بالتجار قال : (واعلم أنّ في كثير منهم ضيقاً فاحشا

و شحّاً
قبيحاً واحتكاراً للمنافع
وتحكمّاً في المبيعات وذلك باب مضرّة للعامة وعيب
على الولاة ، فأمنع الاحتكار فان رسول الله (ص) نهى عنه وليكن البيع بيعاً سمحاً وبموازين عادلة واسعار لا تجحف بالفريقين. في البائع والمبتاع فمن قارف حكره بعد نهيك ايّاه فنكّل به وعاقب في غير اسراف) .

س٦/ كيف تحقق الدولة العدل الاجتماعي ؟
ج/ عن طريق :١- توفير تكافؤ الفرص .
٢- الضمان الاجتماعي بشقّيه : التكافل الاجتماعي والتوازن الاقتصادي .

س٧/ ماذا يعني توفير تكافؤ الفرص في قوله تعالى : (يَاأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ) .
ج/ قال رسول الله (ص) : (الناس سواسية كأسنان المشط) ، وقال (ص) : (لافضل لعربي على اعجمي الا بالتقوى) الناس في الاسلام متساوون في الحقوق والواجبات لقول رسول الله (ص) : (الناس سواسية كاسنان المشط) ومتساوون في العقوبات . فكل انسان له الحق في خيرات الله التي جعلها في هذه الارض وهي للبشر جميعاً ووسيلة الانسان الى اكتساب هذا الحق هو العمل وبذل الجهد لا يمنعه من ذلك احتكار أو احتجار أو اقطاع فالاحتكار محرّم ، والاحتجار مباح لمن هو قادر على اعماره لمدة لا تزيد عن ثلاث سنوات وكذلك اقطاع الارض لمن يعمرها بقدر استطاعته .

س٨/ ما المقصود بـ (الضمان الاجتماعي) ؟ وكيف تقوم به الدولة ؟
ج/ الضمان الاجتماعي : فرض الاسلام على الدولة ضمان معيشة الافراد ضماناً كاملاً وتقوم به الدولة على مرحلتين :
المرحلة الاولى : تهيئة وسائل العمل وفرصة المساهمة في النشاط الاقتصادي المثمر ليعيش الإنسان على اساس عمله وجهده . اما اذا كان الفرد عاجزاً عن العمل وكسب معيشته بنفسه كسباً كاملاً ، او كانت الدولة في ظرف استثنائي لا تستطيع توفير فرص العمل .عندئذ يأتي دور المرحلة الثانية .
المرحلة الثانية : تهيئة المال الكافي لسد حاجات الفرد وتوفير حد من المعيشة لا يقل عن اخوانه الاخرين . فالمبدأ الذي يرتكز عليه الضمان الاجتماعي هما اساسان مهمّان: الاول: هو التكافل الاجتماعي. والتالي : هو حق الجماعة في موارد الدولة .

س٩/ ما المقصود بالتكافل الاجتماعي ؟ ولمن يشمل ؟ أستدل بحديث وبين معناه .
ج/ هو نظام فطري يستمّد وجوده من سنن الله التي تربط بين فطرة الانسان وسنن الكون. ويشمل : كفالة الوالد لابنائه وهو يندفع اليها اندفاعاً فطرياً . وكذلك كفالته لاهل بيته ولامه وابيه وكذلك وجود رغبة في كفالة الجار الفقير او القريب الفقير او كفالة يتيم. عندئذ تقوى بين ابناء المجتمع الروابط الاخوية .

الحديث:

(ايّما اهل عرصةٍ اصبح

فيهم امرؤ جائعاً فقد برئت منهم ذمة الله تبارك

وتعالى).

معناه : ايما شعب اصبح وفيه جائع منهم فقد برئت منهم ذمة الله تبارك وتعالى وذمة الرسول (ص).

الذمّة : هي الامانة .

العهد والضمان وذمة الله : هي عهده الذي يعصم به الناس دماءهم واموالهم . فاذا برئت ذمة الله من قوم فلا عصمة لدمائهم واموالهم فكأن الذين اطاعوا شح انفسهم وتخلوا عن رعاية ذوي الحاجة منهم حتى اصبحوا جائعين ، قد نقضوا عهداً بينهم وبين الله فاستوجبوا به ذلك الحكم الخطير الذي اعلنه رسول الله (ص). ولا يقتصر التكافل الاجتماعي على المسلمين فقط وانما يشمل غير المسلمين من اهل الكتاب ما داموا في دار الاسلام .

س١٠/ لماذا يجب على الغني ان يعطي للفقير . استدل بقول الامام علي (عليه السلام) وبيّن معناه؟

ج/ المال لله تعالى ونحن مستخلفون في ارضه . قال تعالى (خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا) فولي الامر لابّد له ان يذكر الاغنياء بمسؤوليتهم امام الله قبل ان يأمر اجهزته باستحصالها من الاغنياء القادرين . قال الامام علي (عليه السلام) في كفالة الاغنياء للفقراء (ان الله فرض على الاغنياء في اموالهم بقدر ما يكفي فقراءهم فإن جاعوا او عروا او جهدوا فبمنع الاغنياء وحق على الله ان يحاسبهم عليه يوم القيامة ويعذبهم عليه) وهذا الامر ليس متروكاً للاغنياء ان شاؤوا اعطوا وان شاؤوا منعوا بل الاصل ان يقوم ولي الامر بجباية ذلك الحق . ومعنى قول الامام علي (عليه السلام) : (أنه فرض على الاغنياء من اهل كل بلد ان يقوموا بفقرائهم ويتكفلّوا اعانتهم ويجبرهم السلطان على ذلك ، ان لم تقم اموال الزكاة بهم فيقام لهم بما يأكلون من القوت ومن اللباس للشتاء والصيف وبمسكن يقيهم من المطر والشمس وعيون المارة) .

س١١/ ماذا نعني بالتوازن في الدخول ؟ ولماذا يريده الاسلام؟

ج/ نعني به : هو تقريب مستويات المعيشة حتى لا يكون في المجتمع تناقض حاد بين فئتين من فئاته : فئة معدمة محرومة لا تسّد حاجاتها وفئة مترفة متخمة مرفهة ويريده الاسلام: لان هذا هو منطق الفطرة منطق مساواة الانسان بأخيه الانسان فالانسان في حاجاته الضرورية يتساوى مع اخيه الانسان وفي الانسان نزوع دائم الى رفع هذا المستوى فاذا استطاع العامل النشيط رفع مستواه فقد يقعد العجز او الضعف او الشيخوخة او اليتم او الترمل بالاخرين عن رفع مستواهم فيحل هذا التناقض الذي يرفضه الاسلام.

س١٢/ كيف ينطلق الاسلام في سعيه لايجاد التوازن ؟

ج/ ينطلق من حقيقتين بديهيتين هما :



ا لحقيقة

الاولى : ان البشر متفاوتون

في الخصائص والصفات النفسية والفكرية والجسدية

ويختلفون في الصبر والشجاعة وقوة العزيمة وحدة الذكاء وسرعة البديهة وقوة العضلات وثبات الاعصاب وغير ذلك من مقوّمات الشخصية الانسانية . وقسم من الباحثين يرجع هذا التفاوت الى العامل الاقتصادي فقط وهم يعدون هذا التفاوت عرضاً نتيجة احداث عرضية في تاريخ الانسان . ولكنّ الاسلام يرفض هذا ويرجع هذا التفاوت الى اسباب كثيرة منها القابلية الجسمية والفكرية والنفسية والعلم ويعترف كذلك بالوراثة ومراحل نمو الطفل وهو جنين وما يعتريه من امراض الطفولة وعوامل كثيرة منها العوامل الاجتماعية ، وحتى لو سيطرنا على العامل الاقتصادي وما يتبعه من تكافؤ فرص الثقافة والتفتح الاجتماعي ، فان هذه الفوارق وهذا التفاوت يبقى قائماً.

الحقيقة الثانية : وهي التي يتخذها الاسلام اساساً لاقامة التوازن هي القاعدة الذهبية للتوزيع القائلة : (ان العمل اساس الملكية) فالإنسان يملك بمقدار العمل الذي يقدمه.

وبأعتماد القاعدتين السابقتين يقرر الاسلام : (أن التوازن الاقتصادي هو التوازن بين افراد المجتمع في مستوى المعيشة لا في مستوى الدخل) .

معناه : ان يكون المال موجودا لدى افراد المجتمع متداولاً بينهم الى درجة تتيح لكل فرد العيش في المستوى العام مع الاحتفاظ بدرجات داخل هذا المستوى الواحد لكنه ليس تناقضاً في المستوى كالتناقضات في مستوى المعيشة في المجتمع الرأسمالي .

س١٣/ ما هي الوسيلة التي يسلكها الاسلام لتحقيق التوازن في الدخول ؟

ج/ هي ضغط مستوى المعيشة من الاعلى بتحريم الاسراف وضغط المستوى من الاسفل بالارتفاع بالافراد الذين يعيشون مستوى منخفضاً من المعيشة الى مستوى ارفع بأخذ مبدأ التكافل الاجتماعي والتوازن الاقتصادي في المجتمع . وبذلك تتقارب المستويات حتى تندمج في مستوى واحد.

س١٤/ ما هو الهدف الذي يسعى اليه الاسلام من تحقيق التوازن في الدخول ؟ وكيف يحقق هذا الهدف؟

ج/ الهدف : هو توفير الغنى لجميع الناس واذا كان التكافل الاجتماعي يضمن للفقراء الحد الادنى من المعيشة ، فالتوازن الاقتصادي يوجب على الدولة رفع مستوى معيشتهم الى المستوى الذي يعيشه غيرهم من افراد المجتمع .

وتحقيق هذا الهدف يكون بتوفير الامكانات اللازمة وهي :

١- فرض ضرائب ثابتة تؤخذ باستمرار وتنفق على المستوى العام .

٢-ايجاد قطاعات للدولة مثل الفيء ومزارع الدولة والمصانع وما تؤمنه الدولة من المرافق كل ذلك توجهه الدولة لايجاد المال اللازم للتوازن الاقتصادي .

٣- الاسلام حرّم طرق الكسب غير المشروع كالربا والاحتكار والغش والتدليس ومنع

الأكتناز .

س١٥/ هل ادرك المسلمون الاوائل اهمية التقارب في مستوى المعيشة بين الناس؟

ج/ نعم ادركوا ذلك لان القران الكريم والسنة النبوية اكدا وجوب هذا التقارب في مستوى المعيشة. فقال البلاذري في فتوح البلدان : (لما ظهر رسول الله (ص) على اموال بني النضير قال للانصار: (انه ليس لاخوانكم المهاجرين اموال ، فإن شئتم قسمت هذه بينكم وبينهم جميعاً ، وان شئتم امسكتم اموالكم وقسمت هذه فيهم خاصة . فقالوا : بل اقسم هذه فيهم واقسم لهم من اموالنا ما شئت) فنزلت الايات على رسول الله : (... وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلاَ يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ). لقد اثنى القران الكريم على الانصار وذكرهم بما يستحقون من الخير لمواقفهم تلك وايمانهم بضرورة تذويب الفوارق .

أجوبة أسئلة المناقشة :

١- عدد الوظائف الأقتصادية للدولة وتحدث عن توفير تكافؤ الفرص ؟

ج/ جوابه في س١ و س٧ .

٢- متى يحق للدولة التدخل في تحديد الأسعار ؟

ج/ جوابه في س٤ .

٣- قال (ص) : (أيما أهل عرصة أمسوا وفيهم جائع فقد برئت منهم ذمة الله تبارك وتعالى) ، ماذا يدل هذا الحديث الشريف ؟

ج/ جوابه في س١٠ (في معنى قوم الإمام علي (عليه السلام))

٤- ما واجب المسلم الغني إتجاه الفقير ؟

ج/ جوابه في س١٠ .

٥- ينطلق الإسلام في سعيه لإيجاد التوافق بين الدخول من حقيقتين ما هما ؟

ج/ جوابه في س١٢ .





الدرس الخامس

التهذيب

التكبّر

س١/ ما التكبّر ؟ استشهد بآية على بغض الله المتكبرين .

ج/ هو الاعجاب بالنفس والتعاظم على الاخرين بالقول أو الفعل . وهو من اخطر الامراض الخلقية واكثر ما يجعل المرء مبغوضاً لدى الاخرين ومحطّ مقتهم ونفرتهم منه. قال تعالى : (وَلاَ تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلاَ تَمْشِ فِي الأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لاَ يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ) وقال تعالى : (وَلاَ تَمْشِ فِي الأَرْضِ مَرَحاً إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ الجِبَالَ طُولاً) .

س٢/ من المجنون الذي اشار اليه الحديث الشريف ؟

ج/ عن الامام الصادق (عليه السلام) قال : مرّ رسول الله (ص) على جماعة فقال : على ما اجتمعتم ؟ فقالوا : يا رسول الله هذا مجنون يُصرع فأجتمعنا عليه، فقال : ليس هذا بمجنون لكنه المُبتلى ، ثم قال: ألا أخبركم بالمجنون حقّ الجنون قالوا : بلى يا رسول الله، قال: المتبختر في مشيته الناظر في عطفيه المحرّك جنبيه بمنكبيه، يتمنّى على الله جنته وهو يعصيه الذي لا يُؤمنُ شره ولا يُرجى خيره فذلك المجنون المبتلى) .

س٣/ كيف وصف سلمان المحمدي الانسان ومنزلته ؟

ج/ يروى انه قد وقع بين سلمان المحمدي ورجل كلام وخصومه . فقال الرجل : من انت يا سلمان ؟ فقال سلمان : أما اولي واولك فنطفةٌ قذرة واما آخري وآخرك فجيفة منتنة، فاذا يوم القيامة ووضعت الموازين فمن ثقل ميزانه فهو الكريم ومن خفّ ميزانه فهو اللئيم .

س٤/ ما اسباب التكبّر ؟

ج/ ١- التكبّر يكون لنقص أو ذلّة في الانسان .

٢- العُجب : فمن أعجب بنفسه وبعلمه استعظم ذلك وتكبّر .

٣- الحقد والحسد للاخرين فيتكبّر عليهم محاولاً اقناع نفسه بأنه افضل منهم .

٤- الرياء وعدم الاخلاص لله تعالى ، فلو اخلص في عمله له لتذلل لله وامتثل اوامره بالتواضع، ولكن عمله للناس لذلك يتكبّر عليهم .

س٥/ ما نتائج التكبّر ؟

ج/ يشيع التكبّر روح الحقد والبغضاء ويعكّر صفو العلاقات الاجتماعية . والتكبّر داء يُشقي صاحبه الكره ويجعله منبوذاً يعاني مرارة العزلة والوحشة .

س٦/ ما هي مساوئ التكبّر؟

ج/ ١- انتشار البغضاء والكره بين الناس .

٢- الكبّر يُعدّ معصية للخالق وعدم شكره على نعمته على الانسان .

٣- ضياع القدر وعدم شعور المتكبّر بالامان والاحترام .

٤- ليس للمتكبر صديق .

٥- التكبّر نشر لرذائل الاخلاق .

٦- التكبّر يوجب مقت الله للمتكبر .

س٧/ ما علاج التكبّر ؟

ج/ ١- ان يعرف المتكبّر واقعه وما يتصّف به من الضعف والعجز فأوله نطفةٌ قذرة وآخره جيفة نتنة وهو بينهما عاجز واهن يرهقه الجوع والظمأ ويصيبه المرض والالم فعليه ان ينبذ الانانية.

٢- ان يتذكر محاسن التواضع ومساوئ التكبّر.

٣- ان يعوّد نفسه على التواضع .

٤- على العاقل عند الجدل ان يذعن للحق وان يترك العناد والتكبّر .

٥- ان يتفادى منافسة الاخرين في التصدّر في المجالس .

٦- ان يخالط الفقراء والبؤساء ويبدأهم بالسلام ويؤاكلهم ويجيب دعوتهم .

المناقشة :

١- ما التكبّر ؟

٢- أستشهد بآية على بغض الله للتكبّر والمتكبّرين ؟

٣- ما أسباب التكبّر ؟

٤- ما نتائج التكبّر ؟

٥- كيف يعالج التكبّر ؟

٦- وصف سلمان المحمدي الإنسان ومنزلته . وضّح ذلك .

٧- من المجنون الذي إشار إليه الحديث الشريف ؟

اجوبة المناقشة :

١- جوابه في س١ .

٢- جوابه قوله تعالى : (ولا تمشِ في الارض مرحاً انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولاً) . وقوله : (ان الله لا يحب كل مختال فخور) .

٣- جوابه في س٤ .

٤- جوابه في س٥ .

٥- جوابه في س٧ .

٦- جوابه في س٣ .

٧- جوابه في س٢ .

رحلتي في السادس

* ان كل ما يقدمه البرنامج من مساعدة هو عمل خيري يهدى الى اللّٰه تعالى ...

* لا يحق لأي شخص استغلال الطلبة واستخدام ما يوجد في برنامجنا لأغراض مادية ...

* يمنع حذف حقوق البرنامج من الملازم وسحبها او طباعتها بأكثر من ثمن الاستنساخ ....

* البرنامج هو احد انشطة حملة شبابنا ويهدف الى خدمة الطلبة وتوفير ما يحتاجونه من ملازم ونصائح وغيرها ...
تحت شعارنا الموحد ...

الى اللّٰه تعالى



الوحدة الخامسة

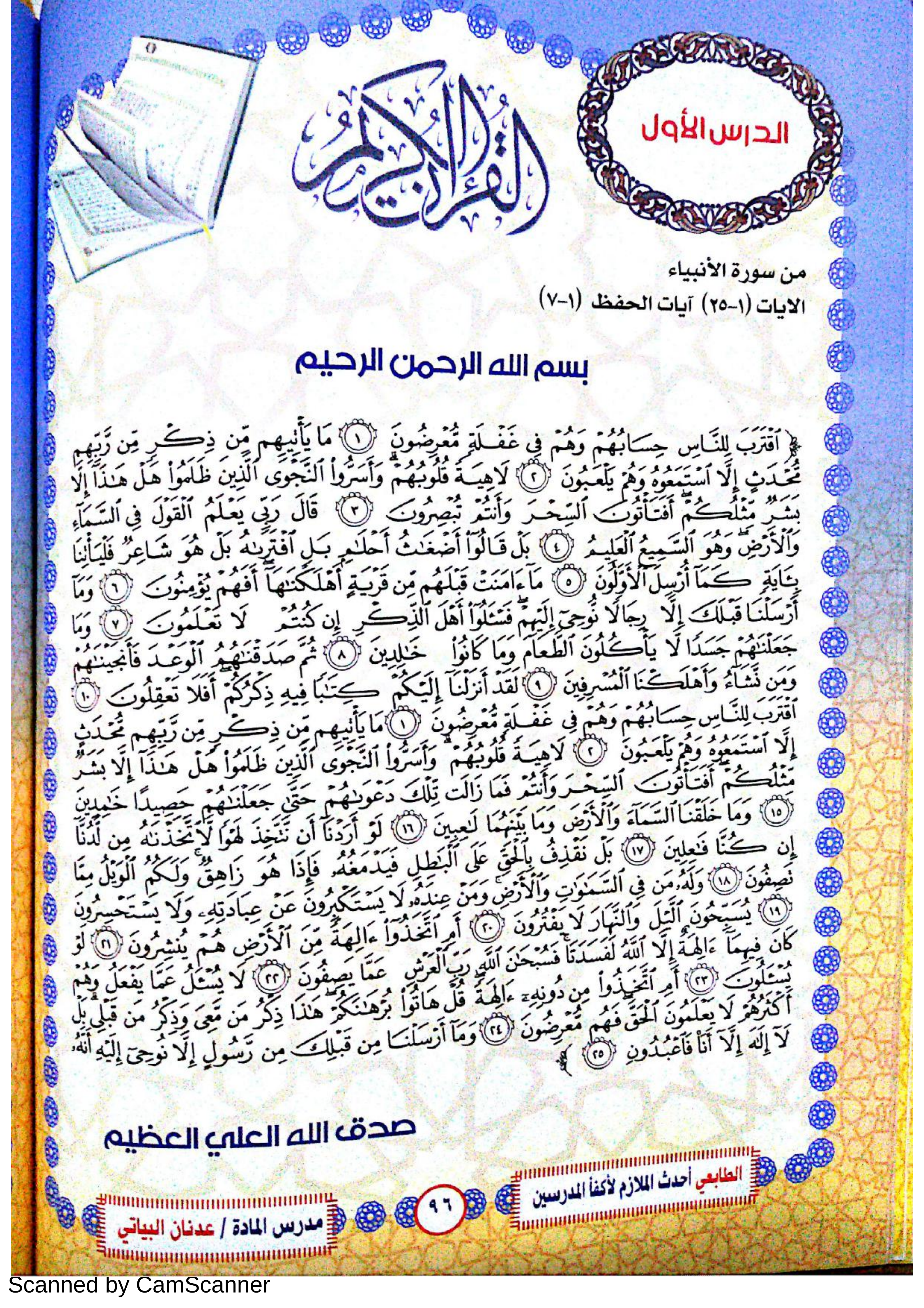
الدرس الاول :
من القرآن الكريم : من سورة الأنبياء

الدرس الثاني :
من قصص القرآن : نبأ الفاسق

الدرس الثالث :
من الحديث الشريف : حسن الخلق

الدرس الرابع :
أبحاث : التسامح والتعايش السلمي

الدرس الخامس :
التهذيب : القناعة



القرآن الكريم

الدرس الأول

من سورة الأنبياء

الايات (١-٢٥) آيات الحفظ (١-٧)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون ① ما يأتيهم من ذكر من ربهم
محدث إلا استمعوه وهم يلعبون ② لاهية قلوبهم وأسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا إلا
بشر مثلكم أفتأتون السحر وأنتم تبصرون ③ قال ربي يعلم القول في السماء
والأرض وهو السميع العليم ④ بل قالوا أضغث أحلام بل افتريه بل هو شاعر فليأتنا
بءاية كما أرسل الأولون ⑤ ما ءامنت قبلهم من قرية أهلكنها أفهم يؤمنون ⑥ وما
أرسلنا قبلك إلا رجالا نوحي إليهم فسئلوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون ⑦ وما
جعلنهم جسدا لا يأكلون الطعام وما كانوا خلدين ⑧ ثم صدقنهم الوعد فأنجينهم
ومن نشاء وأهلكنا المسرفين ⑨ لقد أنزلنا إليكم كتبا فيه ذكركم أفلا تعقلون ⑩
اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون ① ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث
إلا استمعوه وهم يلعبون ② لاهية قلوبهم وأسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا إلا بشر
مثلكم أفتأتون السحر وأنتم فما زالت تلك دعوىهم حتى جعلنهم حصيدا خمدين
⑮ وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما لعبين ⑯ لو أردنا أن نتخذ لهوا لاتخذنه من لدنا
إن كنا فعلين ⑰ بل نقذف بالحق على البطل فيدمغه فإذا هو زاهق ولكم الويل مما
تصفون ⑱ وله من في السموت والأرض ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون
⑲ يسبحون الليل والنهار لا يفترون ⑳ أم اتخذوا ءالهة من الأرض هم ينشرون ㉑ لو
كان فيهما ءالهة إلا الله لفسدتا فسبحن الله رب العرش عما يصفون ㉒ لا يسئل عما يفعل وهم
يسئلون ㉓ أم اتخذوا من دونه ءالهة قل هاتوا برهنكم هذا ذكر من معي وذكر من قبلي بل
أكثرهم لا يعلمون الحق فهم معرضون ㉔ وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحي إليه أنه
لا إله إلا أنا فاعبدون ㉕ ﴾

صدق الله العلي العظيم

الطابعي أحدث الملازم لأكفأ المدرسين

مدرس المادة / عدنان البياتي



القرآن الكريم

معاني الكلمات

الكلمة	[illegible]
من ذكر	شيء من القران
لاهية	منشغلة بالباطل
محدث	جديد انزاله
اسرّوا النجوى	يحدث بعضهم بعضا سرّا بصوت منخفض
اضغاث احلام	مجرد اخلاط رآها في المنام
افتراه	اختلقه كذبا ولم يوح اليه
اهل الذكر	اهل المعرفة بالتوراة والانجيل
جسداً	أي اجساداً آدمية
كتابا فيه ذكركم	قرآنا فيه ما يشرفكم ويذيع صيتكم لانه بلغتكم
قصمنا	اهلكنا
احسوا بأسنا	شعروا بظهور العذاب
أترفتم فيه	ما تنعمتم به
حصيداً	كالزرع المحصود
خامدين	لا حركة لهم خمدت انفسهم فماتوا
المسرفين	المتجاوزين في الظلم والشرك والمعاصي
لهوا	ما يتلهى به من زوجة او ولد او غيرهما
من لدنا	من عندنا من الحور العين
نقذف	نرمي بقوة
فيدمغه	يمحقه ويدحضه
زاهق	هالك
ومن عنده	الملائكة
الهة من الارض	الهة تتخذ من عناصر الارض
هم ينشرون	هم يحيون الموتى
لفسدتا	لاختل نظامهما

س ١/
ما المقصود من قوله تعالى : (اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ) ؟ وما سبب تلك الغفلة ؟

ج/ يؤكد الله تعالى اقتراب وقت حساب الناس على اعمالهم ومع ذلك فالكفار معرضون عن الهدى والاستعداد ليوم الحساب يعيشون لاهين غافلين عن ذلك اليوم الرهيب .

سبب غفلة الكفار :

١- لان سماعهم للقرآن وما يأتيهم من الوحي الذي فيه عظة وتذكير كان سماع لعب واستهزاء .

٢- قلوبهم ساهية غافلة عن كلام الله لانهم كانوا يقولون خفية ان محمداً يدعي الرسالة وهو شخص مثلهم لا يختلف عنهم .

٣- كانوا يقولون : ان ما جاء به القرآن سحر ، فكيف تتبعونه وانتم تبصرون انه مثلكم .

س٢/ ماذا ردّ النبي على تكذيب الكفار له ؟ وماذا قالوا ؟

ج/ ردّ النبي قائلاً : إنّ ربي يعلم القول في السماء والارض ويعلم ما اسررتم من حديثكم وهو السميع لاقوالكم العليم باحوالكم. ويعتبر هذا تهديداً ووعيداً لهم . ثم قال الكفار: انه اخلاط احلام لا حقيقة لها. وقالوا ايضا: انه اختلاق وكذب وليس وحياً ومنهم من قال: ان محمداً شاعر والذي جاء به هو شعر وان اراد أن نصدقه فليأتنا بمعجزة خارقة كناقة صالح وآيات موسى وعيسى (عليهما السلام).

س٣/ قال تعالى : (فَلْيَأْتِنَا بِآيَةٍ كَمَا أُرْسِلَ الْأَوَّلُونَ) طلب الكافرون من الرسول معجزة مثل الرسل السابقين . فماذا رد الله عليهم ؟

ج/ ما آمنت قبل كفار مكة من قرية طلب اهلها المعجزات من رسولهم فتحققت لهم فكذبوه فأهلكناهم، أفيؤمن كفار مكة اذا تحققت لهم المعجزات التي طلبوها ؟ كلا انهم لا يؤمنون.

س٤/ ما المقصود من قوله تعالى: (وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ) .

ج/ وما ارسلنا قبلك يا محمد الاّ رسلاً من البشر ولم نرسل ملائكة فأسلوا يا كفار مكة اهل العلم بالتوراة والانجيل .

س٥/ ما المقصود من قوله تعالى (وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ).

ج/ ما جعلنا اولئك المرسلين قبلك يا محمد خارجين عن طباع البشر لا يأكلون ولا يشربون. بل هم كسائر البشر وما كانوا خالدين لا يموتون . ثم صدقنا الأنبياء ما وعدناهم به من نصرهم وإهلاك مكذّبيهم المجاوزين الحدّ في الكفر والضلال .

س٦/ ما الذي اخبرنا الله تعالى في قوله (لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ)

ج/ اراد الله تعالى ان يخبرنا انّ هذا القران الذي انزلناه اليكم فيه عزّكم وشرفكم في الدنيا

والاخرة
ان تذكرتم به افلا
تعقلون هذه النعمة العظيمة التي بها فضّلناكم على
غيركم.

س٧/ ماذا يعني قوله تعالى (وَكَم قصمنا من قَرية كانت ظالمة وأنشأنا بعدها قوماً آخرين).

ج/ وما اكثر القرى الظالمة التي اهلكناها بكفرهم بآيات الله وتكذيبهم رسله واوجد بعدهم قوما اخرين.

س٨/ ماذا حلّ بالكافرين المكذبين لله ورسله في قوله تعالى : (فَلَمَّا أَحَسُّوا بَأْسَنَا إِذَا هُم مِّنْهَا يَرْكُضُونَ. لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَىٰ مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ (١٣) قَالُوا يَاوَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ .فَمَا زَالَت تِّلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّىٰ جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ).

ج/ لما رأى الظالمون عذاب الله الشديد نازلاً بهم هربوا من قريتهم مسرعين فنودي عليهم لا تهربوا وارجعوا الى ما كنتم فيه من النعمة والسرور لعلكم تسألون عن دنياكم وهذا على وجه السخرية والاستهزاء بهم، فكان جوابهم اعترافاً بجرمهم وقولهم : يا هلاكنا إنّا ظلمنا انفسنا بكفرنا فما زالوا يكررونها حتى اهلكهم الله بالعذاب وجعلهم كالزرع المحصود خامدين لا حياة فيهم .

س٩/ ما الحكمة من خلق السماوات والارض في قوله (وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ)؟

ج/ ما خلق الله السماء والارض عبثاً. انما خلقهما دلالة على قدرته ووحدانيته ليعتبر الناس ويستدلون بالخلق على وجود الخالق الذي لا تصحّ العبادة الاّ له .

س١٠/ ما المقصود من قوله تعالى : (لو أردنا ان نتّخذ لهواً لاتخذناه من لدّنا ان كنا فاعلين).

ج/ لو اراد الله تعالى ان يتّخذ لهواً من الولد او الصاحبة لاتخذه من عنده لا من عندكم وما كان الله ليفعل ذلك لاستحالة ان يكون له ولد او صاحبة او مثيل فهو أجلّ واعظم من اللهو والعبث .

س١١/ ماذا اراد الله تعالى ان يبين للمشركين بهذه الصورة البلاغية الرائعة (بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ) ؟

ج/ ان الله تعالى يرمي بالحق المبين فيدحض الباطل فاذا هو ذاهب مضمحّل ولكم العذاب في الاخرة – ايها المشركون – من وصفكم الله تعالى بغير صفته اللائقة به .

س١٢/ بأي شيء خاطب الله المشركين في قوله (وله مَنْ في السّموات والأرض ومَن عِنده لا يَستكبِرون عِبادَته ولا يَستحسِرون – يُسبحّون الليّل والنَهار لا يَفتَرون) ؟

ج/ ولله سبحانه كل من في السموات والارض لا يحصيهم الاّ الله . والذين عنده من الملائكة لا يستكبرون عن عبادته ولا يملّونها ولا يقصرّون فيها كما يستكبر هؤلاء المشركون . فكيف يجوز ان يُشرك به ما هو عبده وخَلقه ؟ فهم في عبادة دائمة ليل نهار لا يضعفون ولا يسأمون .

س١٣/ ماذا اراد الله تعالى ان يبيّن لنا في قوله (أَمِ اتَّخَذُوا آلِهَةً مِنَ الأَرْضِ هُمْ يُنشِرُونَ)

ج/ كيف يصّح للمشركين ان يتّخذوا الهة عاجزة من الارض لا تقدر على احياء الموتى.

س١٤/ ما الدليل على تفرّد الله بالخلق والعبادة وعدم وجود الهة اخرى في قوله ((لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ . لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ))

ج/ لو كان في السموات والارض آلهة غير الله تدبر شؤونها لاختلّ نظامها ولوقع الاضطراب والفساد وذلك لفقدان التناسق ولذهب كل اله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض . فالكون قائم على النظام الواحد . لذلك تنزّه الله رب العرش وتقدّس عما يصفه الجاحدون الكافرون من وجود الولد والشريك والزوجة . ومن دلائل تفردُه بالخلق والعبادة لا يُسأل عما يفعل لانه مالك كل شيء والمالك يفعل في ملكه ما يريد ولا ينبغي لاحدٍ أن يعترض على حكمه لعدله وحكمته سبحانه وجميع خلقه يسألون لانهم عبيده سبحانه .

س١٥/ ماذا اراد الله تعالى ان يقول لنا ؟ وماذا اراد الله من الرسول (ص) ان يقول للمشركين في قوله (أَمِ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرُ مَنْ مَعِيَ وَذِكْرُ مَنْ قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُعْرِضُونَ)؟

ج/ هل اتخذ هؤلاء المشركون من غير الله الهة تنفع وتضرّ وتحيي وتميت ؟ قل لهم ايها الرسول : أئتوني بالحجة والبرهان على صحة اتخاذ الالهة من الاصنام ولا سبيل الى ذلك ، { قال تعالى : (لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا) } لا في القرآن ولا في الكتب السابقة مما ذهبتم اليه ولأن شرككم الاّ جهلاً وتقليداً فأنتم معرضون عن الحق .

س١٦/ ما المقصود من قوله تعالى : (وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ) .

ج/ وما ارسلنا من رسول قبلك - يا محمد - الا اوحينا اليه انه لا اله الا الله فأعبدوه وحده . فالتوحيد اساس الدين . وقد بعث الله جميع رسله ليدعو الى توحيده . فأخلصوا العبادة له وحده .

اهم ما ترشد اليه الايات:

١- ان وقت حساب الناس على اعمالهم قد قرب ودنا وهم مستغرقون في مغريات الحياة.

٢- ان الكافرين المكذبين يشهدون هلاك الامم السابقة ولكنهم لا يعتبرون ولا يتعظون

حتى

اذا فاجأهم العذاب

رفعوا اصواتهم بالتضرّع والاستغاثة فلا يستجاب

لهم . لذا يجب على الناس ان تضع الآخرة نصب أعينها وتعمل لها لتنال الجزاء الاوفى .

٣- ان خلق السموات والارض ليس عبثا ولا باطلا وانما هو دلالة على قدرة الله ووحدانيته ليعتبر الناس ويعلموا ان الذي خلق ذلك لا يشبهه شيء وهو القوي القادر .

٤- ان الله تعالى واحدٌ أحدٌ ولو كان في الوجود الهة غير الله لفسد نظام الكون كله لما يحدث بين الالهة من الاختلاف والتنازع في الخلق والتدبير .

المناقشة :

١- الناس في غفلاتهم ... ورحى المنّية تطحنّ .

هذا البيت الشعري يقارب مع ما جاء في السورة الكريمة . اشر الى المواضع التي قلّد الشاعر: فيها النص القراني .

٢- اكتب قطعة صغيرة لا تزيد عن خمسة عشر سطراً . تبين فيها رأيك في اسباب غفلة بعض الناس عن ان يعملوا للاخرة ويستعدوا لها .

٣- كان المشركون يتناجون فيما بينهم سرّا بشأن النبي محمد(ص) ورسالته . ما الذي كانوا يقولونه خفية ؟ وما الذي تردّ به عليهم ؟

٤- قال تعالى : (وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ) الانبياء (١١) .

استذكر نماذج من هذه القرى والاقوام التي اهلكها الله – سبحانه – لانهم كفروا بايات الله وكذبوا رسله .

٥- الا ترى انه لا يوجد ملكان في بلد واحد . ولا رئيسان في دائرة واحدة ؟ وان وجدا ما الذي سيحدث ؟ ولو كان في الوجود الهة غير الله . ما الذي كان سيحدث ؟

اجوبة المناقشة :

١- جوابه في س١ .

٢- جوابه في س١ .

٣- جوابه في س٢ .

٤- قوم عاد ، قوم صالح ، قوم لوط .

٥- جوابه في س١٤ .



الدرس الثاني

من قصص القرآن

نبأ الفاسق

س١/ ما هي غزوة الرسول (ص) لبني المصطلق ؟ ومن قائدهم؟

ج/ كان بنو المصطلق قد جمعوا لحرب رسول الله (ص) وكان قائدهم الحارث بن ابي ضرار فلما سمع الرسول (ص) بذلك جهز جيشا فردّ عدوانهم وانتصر عليهم واسلموا، وقد تزوّج الرسول (ص) من ابنة قائدهم (جويرية) ليقوي علاقته بهم.

س٢/ من ارسل رسول الله (ص) لبني المصطلق لاخذ الزكاة ؟ وما كان فعله ؟

ج/ ارسل اليهم الوليد بن عقبة ليّاخذ الصدقات من اغنيائهم فيردّها الى فقرائهم ولما سمعوا بقدومه تهيؤوا لاستقباله وخرجوا للاحتفاء به وكان بين الوليد وبني المصطلق حقد قديم وغلّ موروث فتصوّر أنهم يبغون به كيدا فرجع الى رسول الله يزعم ان القوم قد ارتدّوا عن الاسلام وامتنعوا عن ايتاء الزكاة وانهم وقعوا في الخطيئة.

س٣/ ماذا فعل الرسول (ص) بعد خبر الوليد ؟ وماذا قال بنو المصطلق ؟

ج/ غضب رسول الله (ص) وغضب معه المسلمون ثم تهيأ لغزوهم وردّهم على اعقابهم ولكن الخبر وصل الى بني المصطلق وهم براء مما رماهم به الوليد فألّفوا وفداً وجاء الى رسول الله (ص) فقالوا: يا رسول الله : إنا ما خرجنا اليه لنقتله لكننا خرجنا اليه لنكرمه ونؤدي اليه الصدقات فرجع ولم نجده وانّا ما ارتددنا عن الاسلام وما امتنعنا عن الزكاة وما كفرنا بالله منذ امنا ولا انسلخنا من الاسلام منذ دخلنا فيه.

س٤/ ماذا فعل الرسول (ص) بعد سماع الحقيقة؟

ج/ وقف بين خبر الوليد وخبرهم لا يقضي بأمر ولا يفصل بحكم حتى نزل عليه تعالى : (يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ).

اهم الدروس والعبر :

١- وجوب التثبيت والتأكد من الاخبار وعدم اذاعتها قبل التأكد من صحتها.

٢- عدم التسرّع في اتخاذ القرارات والاحكام.

٣- زواج الرسول (ص) من جويرية بنت الحارث كان لتوطيد علاقته بقومها.



المناقشة :

١- تكلّم على غزو رسول الله لبني المصطلق . ومن قائدهم ؟

٢- مَن ارسل رسول الله (ص) لاخذ الزكاة ؟ وما كان فعله ؟

٣- تكلّم على انكشاف أمر الفاسق .

٤- اذكر الاية الكريمة التي جاءت بشأن الفاسق .

ج/ (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْماً بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ) .

اجوبة للمناقشة :

١- جوابه في س١ .

٢- جوابه في س٢ .

٣- جوابه في س٣ .

٤- جوابه في س٤ .



الحديث الشريف

حُسن الخُلق للشرح والحفظ

قال رسول الله (ص) : ((اكمل المؤمنين ايماناً احسنهم اخلاقاً وخياركم خياركم لنسائهم)). صدق رسول الله (ص)

س١/ ما البرهان على الايمان وصحتّه وكماله ؟

ج/ ليس الايمان بالادّعاء ولا بالتمنّي ولا بالمظاهر ولكن بالعمل الذي يؤثر بالفرد وتثمر نتائجه ، والبرهان هو حسن الخلق ولطف المعاملة اي التعامل مع الناس قال (ص) : (الدين المعاملة) وقال ايضاً (الدين حسن الخلق) .

س٢/ كيف يكون حسن الخلق من اركان الدين ؟

ج/ لان الخُلق الحسن الذي يكون عليه المؤمن دليل على الايمان الكامل . وان الترقي في الحياة يكون بالتماس افضل السبُل نحو السمّو الخلقي . قال (ص) : (انما بعثتُ لاتمم مكارم الاخلاق) (ان المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجات الصائم القائم) .

س٣/ ما هي الطرق المؤدية الى الخلق القويم ؟

ج/ ١- الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهذا منتهى الخلق الرفيع . قال تعالى : (وَلْتَكُن مِنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) .

٢- المحبة والايثار ونبذ الانانية قال (ص) : (لا يؤمن احدكم حتى يحبّ لاخيه ما يحب لنفسه).

٣- امر الاسلام بطاعة الوالدين العطف على الصغير والضعيف .

٤- الوصية بالجار والصديق .

٥- اداء الامانات وصيانة الحرمات .

٦- الامر بالعدل .

٧- النهي عن الغيبة والنميمة والحسد والنفاق والخصام .

س٤/ ما هي سمة الاسلام ومرادهُ ؟

ج/ الاخلاق الحميدة . فالمؤمن خلوق ولا يجتمع الايمان مع سوء الخلق واسوتنا الحسنة وقدوتنا هي اخلاق الرسول (ص) فهي المثال الكامل للانسانية جمعاء وهو الذي قال في حقه خالقُه : (وانّك على خلقٍ عظيم) .

س٥/ الحديث ينقسم الى شطرين هما: الوصية بالاخلاق الحسنة والوصية بالنساء فكيف تكون الوصية بالنساء؟

ج/ شدّد الرسول
(ص) الوصية بالمرأة في مناسبات عديدة اعترافاً
باهمية المرأة في المجتمع وبناء الاسرة.
١- فالمرأة ذراع الرجل وساعده وهي الام والاخت والزوجة والابنة.
٢- الزوجة واجبة الرعاية لانها الراعية في بيت زوجها وفي اسرتها.
٣- الاسرة نواة المجتمع فالمرأة راعية لنواة المجتمع وعليها يتوقف تماسك الاسرة بالدرجة الاولى، قال تعالى: (وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ).
٤- رباط الاسرة هو: المودة والرحمة فيشعر الزوج في كنف الزوجية بالطمأنينة والهدوء النفسي فتسكن روحه وتهدأ وتنمو المحبة والمودة فينعكس على جو الاسرة.

س٦/ كيف يبرهن الرجل في اسرته على اخلاقه وايمانه ورجولته؟
ج/١- رعايته وحنّوه وعطفه على زوجته وكفالتها مادياً ومعنوياً.
٢- معاملتها بمنتهى الخلق والصبر والودّ وحنان واحترام ومؤازرة ومعروف.

س٧/ كيف تبرهن المرأة في اسرتها على اخلاقها وايمانها وصلاحها؟
ج/ ١- الحرص على تحصين زوجها وكسبه واسعاده بخدمة بيتها.
٢- احترام الزوج وطاعته في المعروف.
٣- معاضدته في كل ما هو خير وحفظ ماله وعرضه.
٤- ان تسعى لتخفيف اعباء الحياة عنه.

س٨/ لماذا يحذّر الاسلام من الخلاف والشقاق داخل الاسرة؟
ج/ لان الخلاف والشقاق يؤدي الى سوء الخلق الذي يهدّد كيان الاسرة ويحذّر اشد التحذير من الطلاق وما يجرّه من ويلات ومتاعب على الزوجين والابناء وعلى المجتمع. فالطلاق وان كان حلالاً لكنه ابغض الحلال الى الله. قال (ص): ((أبغض الحلال عند الله الطلاق)). وقد نفر الإسلام من الطلاق إلا للضرورة القصوى التي لا ينفع معها إصلاح ذات البين.

س٩/ ما هو خير رفيق في العمر؟
ج/ المرأة الصالحة خير ما في العمر من رفقة لان صلاح المرأة في اسلامها وطاعتها لاوامر الله تعالى وبهذا تكون خير رفيق للزوج وخير ام واختٍ وخير انسان.

ابرز ما يرشد اليه الحديث الشريف :

١- الايمان بالله ينعكس من اعتقاد وشعور ذاتي في الانسان المؤمن الى تطبيق عملي في اقواله وافعاله وليس الايمان ادعاءاً ولا هو بالمظاهر الخارجية فقط، بل هو بالايمان الذي يكون اساس كل فضيلة.
٢- الاسلام دين الخلق والاخلاق لذلك دعانا ديننا الى التزام الاخلاق في كل مناسبة

فالايمان

والاخلاق صنوان

متّفقان لا يفترقان أما الايمان وسوء الخلق فهما ضد ان لا يجتمعان .

٣- الواجب على الاباء والامهات والمعلمين والمعلمات ووسائل الاعلام الالتفات الى غرس الخلق القويم في النشئ ويعيروا التربية الاخلاقية اهتماماً كبيراً فالخلق الحسن منبع اعمال الخير في الفرد والجماعة .

٤- الاثم قبيح وعواقبه وخيمة فعلى الامة ان تتعاون في القضاء عليه اينما وجد وفي اي شكل كان. وان تزرع الايمان في النفوس فهو الكفيل في القضاء عليه ومحوه .

٥- رعاية المرأة عموماً والزوجة خصوصاً . والحنّو عليها واجب مقدّس على المسلم وهذه الرعاية هي اساس المفاضلة في الحديث .

٦- يقف الاسلام من المرأة موقف الاعتزاز بها والتقدير لمواهبها مع رعايته لطبيعتها وما يناسبها من مجالات العمل . فهي نصف المجتمع ولا غنى عنها ومن الخير للمرأة ان تراعي روح الاسلام في توجهها الى الميادين التي تبرز فيها مواهبها .

المناقشة :

١- ما البرهان على الإيمان وصحته وكماله ؟

٢- لماذا أكد نبينا محمد (ص) الوصية بالمرأة في مناسبات عديدة .

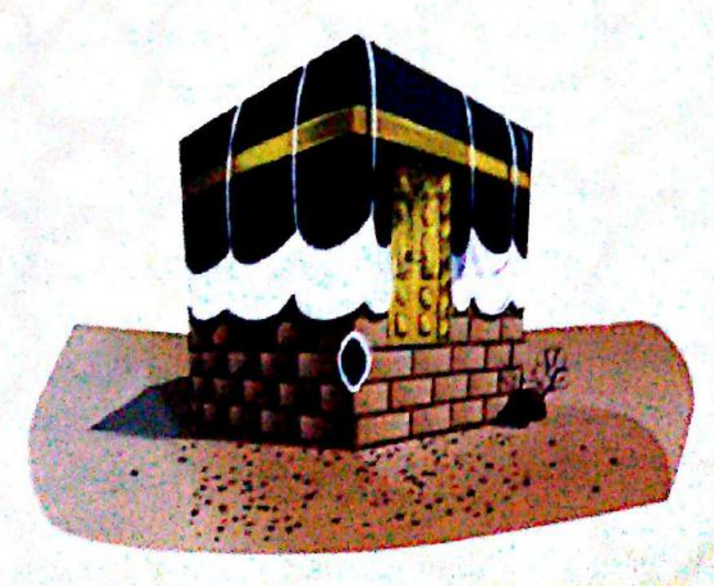
٣- ماذا يوصينا الله تعالى في الآية الكريمة : (وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) .

اجوبة المناقشة :

١- جوابه في س١ .

٢- جوابه في س٥ .

٣- جوابه في س٣ .





الأبحاث

التسامح والتعايش السلمي

س١/ ما مفهوم التسامح لغةً واصطلاحاً ؟

ج/ السّماحة : هي الجود و (سمح به) اي جاد به، والمسامحة هي المساهلة، وتسامحوا: اي تساهلوا وهو قريب من الصفح والعفو : قال تعالى : (فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ) .

والتسامح في الاصطلاح : احترام حرية الاخر وطرق تفكيره وسلوكه وارائه السياسية والدينية وهو قبول آراء الاخرين وسلوكهم على مبدأ الاختلاف .

س٢/ لماذا دعا الاسلام الى التسامح ؟

ج/ ١- لانه خلق انساني اصيل .

٢- لانه يحفظ تماسك الاوطان والمجتمعات وينشر الامن والطمأنينة فيها .

٣- يرفع الحرج في العلاقات بين الناس .

٤- يجعل الانسان يترفّع عن الكره والبغضاء وروح الثأر والانتقام .

س٣/ لماذا يكره الاسلام روح الثأر والانتقام ؟ أو : لماذا يدعو الله تعالى الى العفو والتسامح ونسيان الاحقاد ؟

ج/ ١- لانها صفات تفسد الحياة البشرية على الارض وتدمرها .

٢- لانها تقطع سُبل التفاهم والتعاون بين الناس .

س٤/ ضرب الرسول (ص) المثل الاعلى في مسامحة اعدائه الذين حاربوه ، ما هو ؟

ج/ عندما نصره الله على اعدائه يوم فتح مكة . قال لقريش في حوار نموذجي (ما تظنون اني فاعل بكم) قالوا : خيراً ، اخٌ كريم وابن اخ كريم ، فقال (ص) : (اقول لكم كما قال اخي يوسف لاخوته: لا تثريب عليكم اليوم يغفّر الله لكم ، اذهبوا فأنتم الطلقاء) . هذه هي المبادئ السامية التي وضعها الاسلام لتقوم عليها العلاقات الإنسانية .

س٥/ كيف تكون الدول والمجتمعات اذا اخذت بالمبادئ السامية للتسامح ؟

ج/ عندئذ يدور الحوار في ضوئها أيّا كان نوعه وموضوعه وغايته عندئذ تكون هذه الدول والمجتمعات قد خطت الخطوة الصحيحة في حلّ المشكلات وتحقيق التعاون فيما بينها مصداقاً لقوله تعالى (وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلاَ تَعَاوَنُوا عَلَى الإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ)

س٦/ ماذا على الانسان ان كان يؤمن بالله ربّا وبالاسلام ديناً وبمحمد (ص) نبياً ورسولا وما الدليل على ذلك ؟



ج /
عليه ان يلتزم
بتعاليم الاسلام السامية في التعامل وهي :

١- نبذ العنف والغلظة .
٢- احترام انسانية الاخرين في تعامله معهم .
٣- احترام عقيدة الاخرين وحقهم في اختيار انتمائهم . قال تعالى (لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ) .
٤- العرق الانساني ينبع من اصل واحد فكلكم من آدم وآدم من تراب وقوله تعالى (وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلاً) .

س٧/ ضرب اهل البيت (عليهم السلام) وصحابة رسول الله (ص) امثلة كثيرة يبينون فيها خُلق الاسلام الرفيع في التسامح والرحمة والانسان مكرّم لانسانيته . اذكر بعضها ؟

ج/ ١- قال الامام علي (عليه السلام) وهو يوصي مالك بن الاشتر واليه على مصر التي كان يكثر فيها اهل الذمّة من النصارى فيقول: (واشعر قلبك بالرحمة للرعية والمحبة لهم واللّطف بهم ولا تكوننَّ عليهم سبعاً ضارياً تغتنم اكلهم فأنهم صنفان: إما اخ لك في الدين او نظير لك في الخلق).
٢- ما اعطى عمر (رض) أهل إيلياء واهل القدس أماناً على انفسهم واموالهم وكنائسهم وصلبانهم وانهم لا يُضطهدون بسبب نصرانيتهم ولا يضارّ أحدٌ منهم ومن أحبّ من اهل الروم ان يسيروا بأنفسهم واموالهم الى الروم ويخلوا بيَعهم فأنهم آمنون على انفسهم وعلى بَيعهم وصلبانهم حتى يبلغوا مأمنهم) .

س٨/ ما موقف المسلمين والمجتمعات الانسانية من الذين شوهوا صورة الاسلام بالعنف ؟

ج/ ١- لابّد ان نحاصر العنف ونقلّص دوره في المجتمع عن طريق الاتجاه في بناء السلام والامن والحرية ، وهذه هي شروط بناء الحضارة الانسانية .
٢- بناء الروح الانسانية المناهضة للعنف والتسلط والاستبداد عن طريق نشر ثقافة التسامح والتعايش السلمي وحرية الرأي والعقيدة .

س٩/ اين نجد التسامح والتعايش السلمي بين الاديان ؟ استدل بدليل شرعي واضرب امثلة على ذلك.

ج/ ١- نجده قد تجلّى في مختلف اداب الاديان السماوية والاديان والمعتقدات الوضعية .
٢- نجده في اجمل صورة في الادب الاسلامي والعقيدة الاسلامية لان ديننا الاسلامي الحنيف يعتبر ديناً عالمياً وخاتماً للاديان . لان جوهر رسالة الاسلام لا ترمي الى المركزية الدينية التي تجبر العالم على التمسّك بدين واحد بقوله تعالى (لا اكراه في الدين...) وقوله تعالى (لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا...) وقوله تعالى (وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً

وَلاَ يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ❁ إِلاَّ مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ ...)

٣- لا يجوز ان يفهم هذا التسامح على انه انفلات وذوبان في اي كيان من الكيانات التي لا توافق جوهر الاسلام . فالتسامح لا يلغي الفارق والاختلاف ولكنه يؤسس لعلاقات انسانية يريد الاسلام ان تسود حياة الناس .

٤- هذه الخصوصيات في الاسلام لا تمنع التعايش السلمي والتفاعل الحضاري بين الامم والشعوب والتعاون بينها لكي يعمّ الامن والسلام. فالتسامح والسلام هما مفهوم واحد بوجهين متشابهين والعنف التعصبي او العدواني هو نقيض التسامح وذلك لان التسامح ينافي اي ممارسة للعنف والقسر والتسلط والعدوان .

٥- وحين يلتزم المجتمع قيم الاسلام ، تسود حالة الانسجام والتعاون والتعايش بين التوجهات والانتماءات المختلفة عرقياً او دينياً او مذهبياً .

وسلوك الائمة والفقهاء والمصلحين في الامة الاسلامية قائم على اساس احترام التعددية والتنوّع في المذاهب : امثلة على ذلك :

أ) الامام جعفر الصادق (عليه السلام) يأمر تلامذته عند افتائهم للناس بأن لا يتجاهلوا آراء المذاهب الاخرى ، فقد قال لتلميذه (أبان بن تغلب) (انظر ما علمت انه من قولهم واخبرهم بذلك).

ب) رفض الامام مالك بن انس امام المذهب المالكي فرض مذهبه وآرائه على جميع المسلمين حين اراد هارون الرشيد ان يجعل من كتاب الامام مالك (الموطأ) قانوناً عاماً ويعلّقه على الكعبة ليعلمه الناس جميعاً ولكن الامام مالك رفض ولم يرض بذلك .

ج) ان الامام ابا حنيفة النعمان قد تتلمذ على يدي الامام جعفر الصادق (عليه السلام) لعامين وقال في هذا : (لولا السنتان لهلك النعمان) مما يدل على الاحترام والتفاهم القائم بين ائمة المذاهب الاسلامية.

س١٠/ في بعض المجتمعات الاسلامية هناك صورة بشعة للتعصب والعداء ، ما الذي فعلته ؟ وما سببها ؟

ج/ هذه الصورة هي التي ازهقت فيها النفوس وهتكت الحرمات وضيعت الحقوق ، ووقع الاضطهاد من قبل بعض حكام المسلمين على غير العرب وغير المسلمين وكان سبب ذلك:

١- رفض حالة التنوع .

٢- محاولة فرض هيمنة معينة .

٣- اختلاف الرأي والمذهب .

س١١/ ما هو خطر التطرف والتكفير على وطننا العراق ؟ وكيف سعى اعداء الدين الى



ذ لك

؟ وماذا فعلوا؟

ج/ هو : الفتنة الطائفية التي سعى اعداء الدين الى

بثها بين المسلمين الذين يشهدون ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله ويتوجهون الى قبلة واحدة هي الكعبة وهم ابناء ومجتمع واحد جمعتهم العلاقات الحميمة وجمعتهم المصاهرة والنسب .

وكيف سعى اعداء الدين الى هذه الفتنة : وذلك لانه تقف خلفهم سياسات وغايات اقليمية واستعمارية.

وماذا فعلوا :

١- قتل ابناء الشعب بأيدي ضعاف النفوس والجهلة والمرتزقة .

٢- بث الفكر التكفيري البعيد جداً عن قيم الاسلام .

٣- تكفير من لا ينتمي الى الاسلام كالمسيحيين وغيرهم .

٤- تكفير المسلمين ممن لا ينتمون الى طائفته .

٥- تكفير جميع من يخالف في الرأي من ابناء مذهبه باتهامه بالردة والتخاذل .

س١٢/ ما هي مهمتنا الان بعد انتشار الفتن والبغضاء بين الناس ؟

ج/ ١- استحضار قيم الاسلام الحقيقية والافادة من الجانب التطبيقي الايجابي من تراثنا وتاريخنا حتى نتمكن من اصلاح واقعنا ومواجهة التحديات الخطيرة .

٢- اثبتت التجارب الانسانية والحوادث التاريخية حاجة المجتمعات الماسة الى قيم التسامح والتعايش ، ففي القرن السادس عشر عانت اوربا من الحروب والصراعات الدينية بين الكاثوليك والبروتستانت وانتهى الى التسامح المتبادل بينهما .

س١٣/ ماذا نتج عن خطر التطرّف والتكفير من آثار في مجتمعنا ؟

ج/ ١- تشويه صورة الاسلام وصورة المسلمين واظهاره ديناً إرهابياً وقتل واستباحة للحرمات . فقتلوا واغتصبوا الحقوق وانتهكوا الاعراض حتى اصبح غير المسلمين ينظرون لكل مسلم بأنه ارهابي متخلف وقاتل في حين أن الإسلام جاء رحمة للعالمين . قال تعالى (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلاَّ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ) ، (ويقول رسول الله (ص) : (المسلم من سلم الناس من لسانه ويده) وكلمة الناس تعني جميع الناس بلا أستثناء .

٢- استباحة الحرمات وانتشار العنف والقتل والدمار وهدم المؤسسات .

٣- فقدان الامن والطمأنينة وتهجير الاسر الامنة وانهيار المجتمعات واستباحة الاوطان.

س١٤/ ماذا يجب علينا فعله امام ما حدث عندنا من مصائب جلبها الفكر التكفيري والتطرف .

ج/ رفض العنف والتطرّف والفكر التكفيري . والرفض يجب ان ينبع من داخل الافراد

المسلم

في المستوى الاول ، لان

سعي الحكومات لم يف بالغاية ، وهذا يتطلب وجود ايمان

كبير من الافراد برفض العنف ولن يتحقق ذلك الايمان بالتسامح الاّ عندما يرون الاثار السيئة لغياب هذا التسامح عن حياتهم ويلاحظوا الاثار التي يخلّفها العنف والدمار .

س١٥/ ما السبب فيما يعانيه العالم الثالث والشعوب النامية من تخلّف وحروب ومشاكل

ج/١- اجواء التنازع السائدة بين الانتماءات والتوجهّات المختلفة .

٢- عدم الوصول الى النظام الاجتماعي العادل القائم على الاعتراف بالاخر والقبول به والتعايش معه ومشاركته في بناء الحياة الحرة الكريمة .

س١٦/ مع وجود الانفتاح والتقدم العلمي ، الاّ انّ هناك داءٌ خطير ينخر في كيان الامة الاسلامية ، ما هو هذا الداء ؟ استدل بحديث .

ج/ ذلك الداء : هو التعصّب المذهبي الذي يسود اجواء الامة فيجعلها تعيش ومشاركته في بناء الحياة الحرة الكريمة الة تشنجات طائفية مذهبية في العديد من البلدان والبقاع .

الحديث : قال رسول الله (ص) : (من كان في قلبه حبة من خردل من عصبية بعثه الله يوم القيامة مع اعراب الجاهلية) .

س١٧/ هل الاختلاف في المذهب مسوّغ لذلك الصراع والتناقض بين ابناء الدين الواحد ؟

ج/ كلا : لان المذاهب الاسلامية على تعددها تستقي من ينبوع واحد هو الكتاب والسنة وتتفق على اصول واحدة مشتركة هي : الايمان بالله وبالنبي (ص) وبالاخرة ويتجه ابناؤها الى قبلة واحدة مشتركة هي الكعبة المشرفة وكلهم يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويصومون شهر رمضان ويحجّون البيت الحرام . ولكنهم ورثوا هذا التعدد المذهبي ممن سبقهم ولم يخترعوه في القرون المتأخرة . ان المعتقد وطريقة التعبّد لا يصح فرضها بالاكراه : قال تعالى : (لا اكراه في الدين...) بل يجب ان يكون عن قناعة واندفاع ذاتي كما ان الشرع لا يجيز على الاخرين ما لا يعتقدونه . وكذلك لم يعطِ لنبيه هذا الحق وانما قال لهم : (أَفَلاَ يَنظُرُونَ إِلَى الإِبِلِ كَيفَ خُلِقَتْ .وَإِلَى السَّمَاء كَيفَ رُفِعَتْ .وَإِلَى الجِبَالِ كَيفَ نُصِبَتْ .وَإِلَى الأَرْضِ كَيفَ سُطِحَتْ. فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنتَ مُذَكِّرٌ. لَستَ عَلَيهِم بِمُسَيطِرٍ) وقال تعالى (.. أَفَأَنتَ تُكرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤمِنِينَ) .

س١٨/ ما السبب الذي يُدخل المجتمع في نفق الصراع الداخلي الذي ينتهي بحرب اهلية ؟

ج/ هو حالة العداء والصراع الذي يتحصّن به اتباع كل مذهب ويُعبّئون افرادهم تجاه المذهب الاخر وتزداد حالة التشنّج والعداء وتحصل القطيعة والتنافر وتضطهد كل جهة الجهة الاخرى التي ستعمل بدورها للدفاع عن نفسها والانتقام من الطرف الاخر .



س١٩/
ماذا يحصل للمجتمع
اذا دخل في صراع داخلي وحرب اهلية ؟

ج/ هنا يخسر الجميع وتكون الفرصة مؤاتية لاعداء الاسلام الذين اذكوا هذا الصراع فتسهل عليهم عندئذ الهيمنة على البلاد وتمزيقها لانهم يتبعون على الدوام سياسة فرّق تسُد لينفذوا من خلال ذلك الصراع مخططاتهم ومؤامرتهم . وما حدث في لبنان وباكستان والعراق خير مثال على ذلك.

س٢٠/ كيف يتخلص المجتمع الاسلامي من دمار الحروب الاهلية ومخلّفاتها؟

ج/ ١- بالتيقظ والتنبّه الى منهج اعداء الاسلام والوطن ممن يسعون الى تمزيق البلدان.
٢- الحذر من الانسياق خلف مخططاتهم ولا يكون هذا التيقظ والحذر الا.
٣- بالتسامح والتعايش السلمي وذلك بأن يعترف كل طرف للآخر بحقه في التمسك بمعتقداته وفي ممارسة شعائره الدينية.

٤- أسكات الاصوات الداعية الى التفرقة والتطرف وهذا هو منهج ائمة المسلمين واعلامهم المخلصين لذلك قال الامام محمد الباقر (عليه السلام) : (صلاح شأن الناس التعايش) .

س٢١/ هذا سؤال له عدة صيغ وجوابه واحد .
الصيغة الاولى : كيف ترتقي مجتمعاتنا الى مستوى التسامح والتعايش الحضاري ؟
الصيغة الثانية : كيف نتسامى على عوامل الخلاف والتمزق والتنافر ؟
الصيغة الثالثة : كيف يكون تنوعنا وتعدد انتماءاتنا اثراءاً لتجاربنا وانضاجا لآرائنا ؟
الصيغة الرابعة : كيف تتحقق الوحدة الاسلامية لكل مجتمع في بلاد المسلمين وعلى مستوى الامة .

ج/ ان المسؤولية تقع على عاتق الجميع (فكلكم راعٍ وكلكم مسؤول عن رعيته) كما يقول الرسول (ص) والجميع هم :
١- الحكام في البلاد الاسلامية يتحملون المسؤولية الاولى في توحيد شعوبهم وتوفير اجواء التعايش والانسجام بينهم على اساس الحق والعدل ومنع اي تمييز قومي او طائفي .
٢- علماء الدين ينتظر منهم القيام بأهم دور في الدعوة الى الوحدة والوئام وتحذير الناس من النعرات القومية والفتن الطائفية ولا يجوز لعالم الدين ان يقوم باذكاء روح التعصب المذهبي وفي هذا يقول الامام جعفر الصادق (عليه السلام) : (فلا تخاصموا الناس لدينكم فان المخاصمة ممرضة للقلب).
٣- رجال الفكر والاعلام : فعليهم ان يوجهوا اقلامهم وجهودهم لاشاعة روح التسامح والتقارب ومحاربة توجهات التشدد والتطرف التي يغذيها الاعداء وان لا يكونوا ادوات لهم .
٤- كل مواطن واع : يجب عليه تحمل مسؤوليته في صنع الوحدة الوطنية الاسلامية



والانسانية

بسلوكه القويم وتعامله

السليم مع اخوانه من ابناء البلد . قال تعالى (وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلاَ تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللهَ مَعَ الصَّابِرِينَ) .

س٢٢/ ما مفهوم التسامح ؟

ج/ ان مفهوم التسامح يمثل جوهر مفهوم حقوق الانسان ومنطلقه . فالتسامح هو المشهد الانساني الذي تغيب فيه مظاهر العنف وتعلو فيه قيم السلام يعني اننا امام مفهومين يتنافيان تماما :

فالتسامح يعني غياب العنف والتعصّب . والتعصّب يعني غياب التسامح والسلام.

س٢٣/ ماذا يعني تطبيق التسامح ؟

ج/١- ضرورة الاعتراف بأن لكل واحد حقه في حرية اختيار معتقداته والقبول بأن يتمتع الاخر بنفس الحق .

٢- ان لا احد يفرض اراءه على الاخرين فالتسامح يعني احترام مشاعر الاخرين اي معاملة الاخرين بوصفهم بشراً بصرف النظر عن الوانهم وانتماءاتهم الدينية .

س٢٤/ ما الذي ينافي مبدأ التسامح ويكون عكسه ؟

ج/ هو التعصب والعنصرية والعرقية والعدوان .

س٢٥/ ما هي مهمة التسامح ؟

ج/ هو تأمين التعايش المشترك مع وجود التباين والاختلاف ومن ثم الحفاظ عليهما وحمايتهما تنطويان عليه من قيم اساسية للوجود الانساني . فالفرد الذي يكوّن علاقة سليمة مع الاخر خالية من كل انواع التهديد والعنف ، يجد نفسه في حالة سلم وسلام مع ذاته وكيانه ، لان العدوانية والعنف تشكل تهديداً للذات والانسانية .

س٢٦/ ماذا يجب على الانسان ان يؤسس من علاقات ؟ ولماذا ؟

ج/ يجب ان يؤسس لعلاقات تسامحية من اجل سلامه الذاتي واستقراره وامنه الشخصي وعندما لا يستطيع الفرد ان يجد هذا السلام فانه يعاني حالة من الخوف والقلق التي تظهر بوحدته وكينونته الذاتية ، فالانسان عندما يريد ان يحظى باحترام الاخر يجب عليه ان يبادله الاحترام في البداية .

س٢٧/ كيف نتعلم فن التعايش المشترك ؟ او ما الذي نسعى اليه ويريده الجميع ؟

ج/ ١- ان ندرك حرمة الانسان ونحترمها : قال تعالى (مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا ...) .

٢- نريد ان يحترم بعضنا بعضاً ونريد ضمان الحقوق والحريات للجميع .

٣- نريد ان نحيا على وفق منهج القيم العليا من الرحمة والمحبة والتعاون والسلام الذي



دعا اليه الاسلام وكل الاديان.

٤- علينا ان نفهم ان حساب الناس على دينهم وانتمائهم يعود لله تعالى. قال تعالى: (لاَ يُكَلِّفُ اللّهُ نَفْسًا إِلاَّ وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ).

٥- ان نسعى الى بناء مستقبل باسم والعيش في بلد امن مزدهر.

٦- نريد لشبابنا حياة امنة سليمة من التطرّف والغلو فيضمنوا بذلك امنهم وسلامتهم وسعادتهم وهذا لا يتم الا اذا عمّ التسامح بيننا.

س٢٨/ كيف تجعل الشباب يميزون بين الحق والباطل؟ وبماذا تنصحهم؟

ج/١- عدم الانجراف خلف الادعاءات المغرضة. قال رسول الله (ص) في حجة الوداع. (لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض).

٢- علينا ان ندرك اننا جميعا في قارب واحد فمن يسعى الى اغراقه يكون قد غرق هو ايضا.

٣- يجب الحذر من كل فكر يدسُّ السمّ بالعسل مما لا ترضاه لنفسك فيجب ان لا ترضاه لغيرك. فديننا محبة وسلام.

٤- يجب احترام خصوصية الاخرين وقد ادبنا ديننا احترام الخصوصية الشخصية في ابسط الامور فقال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا).

المناقشة :

١- استشهد من وقائع التاريخ الاسلامي بشواهد على عمق مفهوم التسامح في الاسلام.

٢- كيف تثبت الحاجة الى التعايش والتسامح.

٣- ما الاثار التي يخلفها العنف والتطرف.

٤- ما مفهوم التسامح؟

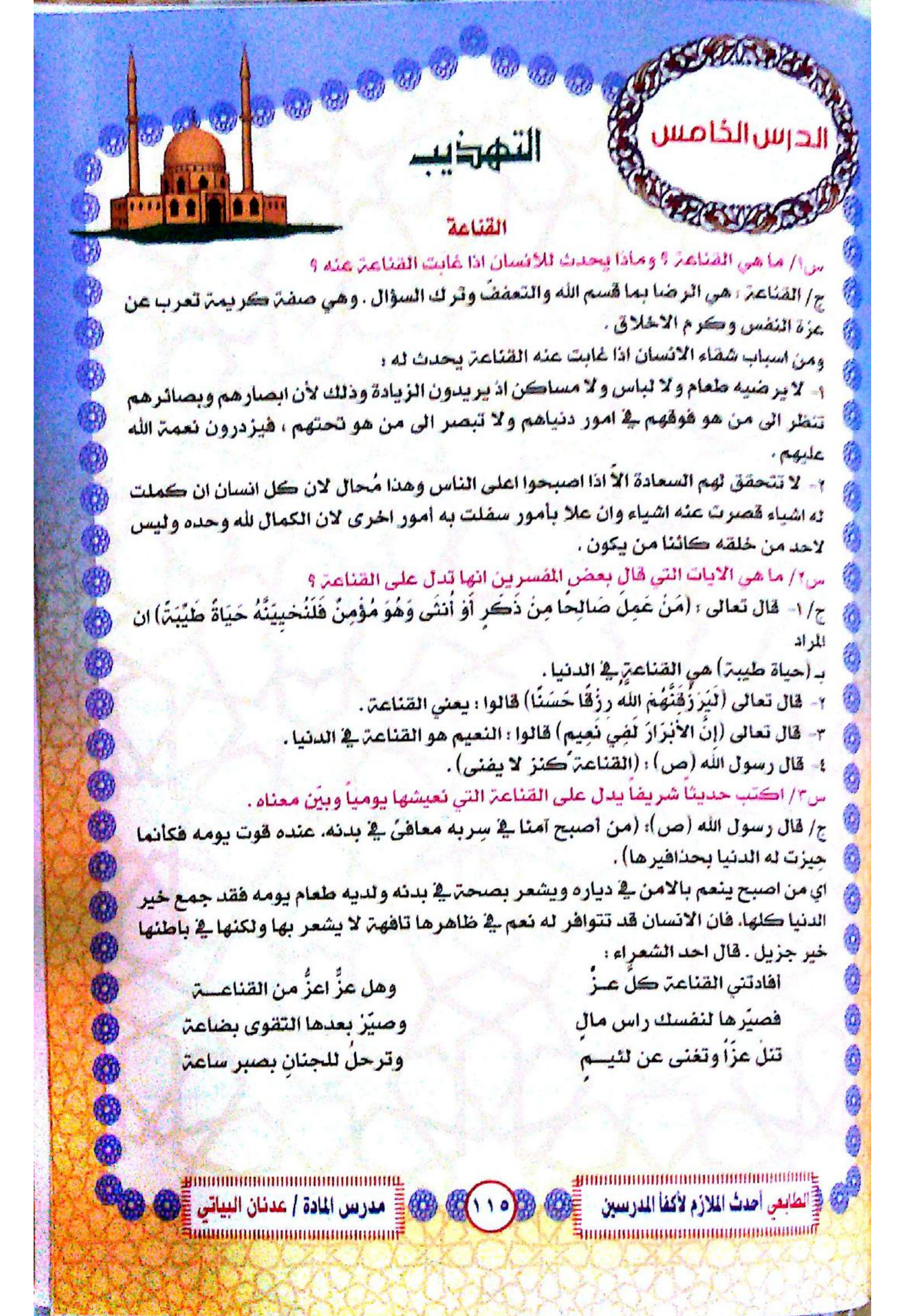
اجوبة المناقشة :

١- جوابه في س٧ و س٩ (النقطة الخامسة أ، ب، جـ).

٢- جوابه في س٢.

٣- جوابه في س١٣.

٤- جوابه في س٢٢.



الدرس الخامس

التهذيب

القناعة

س١/ ما هي القناعة ؟ وماذا يحدث للانسان اذا غابت القناعة عنه ؟

ج/ القناعة : هي الرضا بما قسم الله والتعفف وترك السؤال . وهي صفة كريمة تعرب عن عزة النفس وكرم الاخلاق .

ومن اسباب شقاء الانسان اذا غابت عنه القناعة يحدث له :

١- لا يرضيه طعام ولا لباس ولا مساكن اذ يريدون الزيادة وذلك لأن ابصارهم وبصائرهم تنظر الى من هو فوقهم في امور دنياهم ولا تبصر الى من هو تحتهم ، فيزدرون نعمة الله عليهم .

٢- لا تتحقق لهم السعادة الا اذا اصبحوا اعلى الناس وهذا مُحال لان كل انسان ان كملت له اشياء قصرت عنه اشياء وان علا بأمور سفلت به أمور اخرى لان الكمال لله وحده وليس لاحد من خلقه كائنا من يكون .

س٢/ ما هي الايات التي قال بعض المفسرين انها تدل على القناعة ؟

ج/١- قال تعالى : (مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً) ان المراد بـ (حياة طيبة) هي القناعة في الدنيا .

٢- قال تعالى (لَيَرْزُقَنَّهُمُ الله رِزْقًا حَسَنًا) قالوا : يعني القناعة .

٣- قال تعالى (إِنَّ الأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ) قالوا : النعيم هو القناعة في الدنيا .

٤- قال رسول الله (ص) : (القناعة كنز لا يفنى) .

س٣/ اكتب حديثاً شريفاً يدل على القناعة التي نعيشها يومياً وبيّن معناه .

ج/ قال رسول الله (ص) : (من أصبح آمنا في سِربه معافىً في بدنه، عنده قوت يومه فكأنما حِيزت له الدنيا بحذافيرها) .

اي من اصبح ينعم بالامن في دياره ويشعر بصحة في بدنه ولديه طعام يومه فقد جمع خير الدنيا كلها. فان الانسان قد تتوافر له نعم في ظاهرها تافهة لا يشعر بها ولكنها في باطنها خير جزيل . قال احد الشعراء :

أفادتني القناعة كلَّ عزٍّ ... وهل عزٌّ اعزُّ من القناعة

فصيّرها لنفسك راس مالٍ ... وصيّرْ بعدها التقوى بضاعة

تنل عزاً وتغنى عن لئيمٍ ... وترحل للجنانِ بصبر ساعة



س٤/ هل القناعة تمنع التاجر من تنمية تجارته وما الذي ينافيها؟

ج/ كلا لا تمنعه من تنمية تجارته ولا ان يسعى المسلم في الارض يطلب رزقه ولا ان يسعى المرء فيما يعود عليه بالنفع فهذا كله مطلوب ومرغوب . اما الذي ينافي القناعة هو :

١- ان يغشّ التاجر في تجارته .

٢- ان يتسخطّ الموظف من مرتبته .

٣- ان يتبرّم العامل من مهنته .

٤- ان ينافق المسؤول من اجل منصبه .

٥- وان يتنازل الداعية عن دعوته او يميّع مبدأه رغبة في مالٍ او جاه .

٦- ان يحسد الاخ اخاه على نعمته .

٧- ان يذلّ المرء نفسه لغير الله للحصول على شيء.

س٥/ من هو غير القانع؟

ج/ ١- الذي يشكو خالقه ورازقه الى الخلق . ٢- الذي يتطلع الى ما ليس له .

٣- الذي يغضب اذا لم يبلغ ما تمنى من رتب الدنيا لان الخير له قد يكون عكس ما تمنى .

س٦/ ما الذي تريده القناعة ؟ وما الذي لا تريده ؟

ج/ الذي تريده القناعة : ان يبقى المال الذي تمسكه في يديك حتى لو كان الملايين . اما الذي لا تريده القناعة فهو ان يدخل هذا المال الى قلبك ويملك عليك نفسك عندئذ يمنع من اعطاء حق الله ويمنع حق المحتاجين ويتكاسل في الطاعات من اجلها ويرتكب المحرمات .

س٧/ ما هي فوائد القناعة ؟

ج/ ١- امتلاء القلب بالايمان بالله والثقة به والرضا بما قدر وقسم لان قوة اليقين عنده جعلته يؤمن بان الله تعالى قد ضمن ارزاق العباد ولو كان لا يملك شيئاً .

٢- شكر الله على نعمه : فمن قنع برزقه فقد شكر الله عليه . قال النبي (ص) : (كن ورعاً تكن اعبد الناس ، وكن قنعاً تكن اشكر الناس) . ومن يسخط من رزقه فانما هو يسخط من رازقه. قال بعض الناس لرجل يشكو ضيقاً في رزقه : (شكوت من يرحمك الى من لا يرحمك)

٣- الفلاح

والبشرى لمن قنع قال رسول الله (ص) : (طوبى لمن
هُدِي الى الاسلام وكان عيشه كفافا وقنع) .

٤- الوقاية من الذنوب التي تفتك بالقلب وتذهب الحسنات : كالحسد والغيبة والنميمة والكذب وغيرها . وان ما يدفع الانسان للوقوع في الكبائر هو الطمع في الدنيا فاذا قنع لرزقه لا يحتاج الى ذلك الاثم. قال بعض الحكماء : (وجدت اطول الناس غماً الحسود واهنأهم عيشاً القنوع).

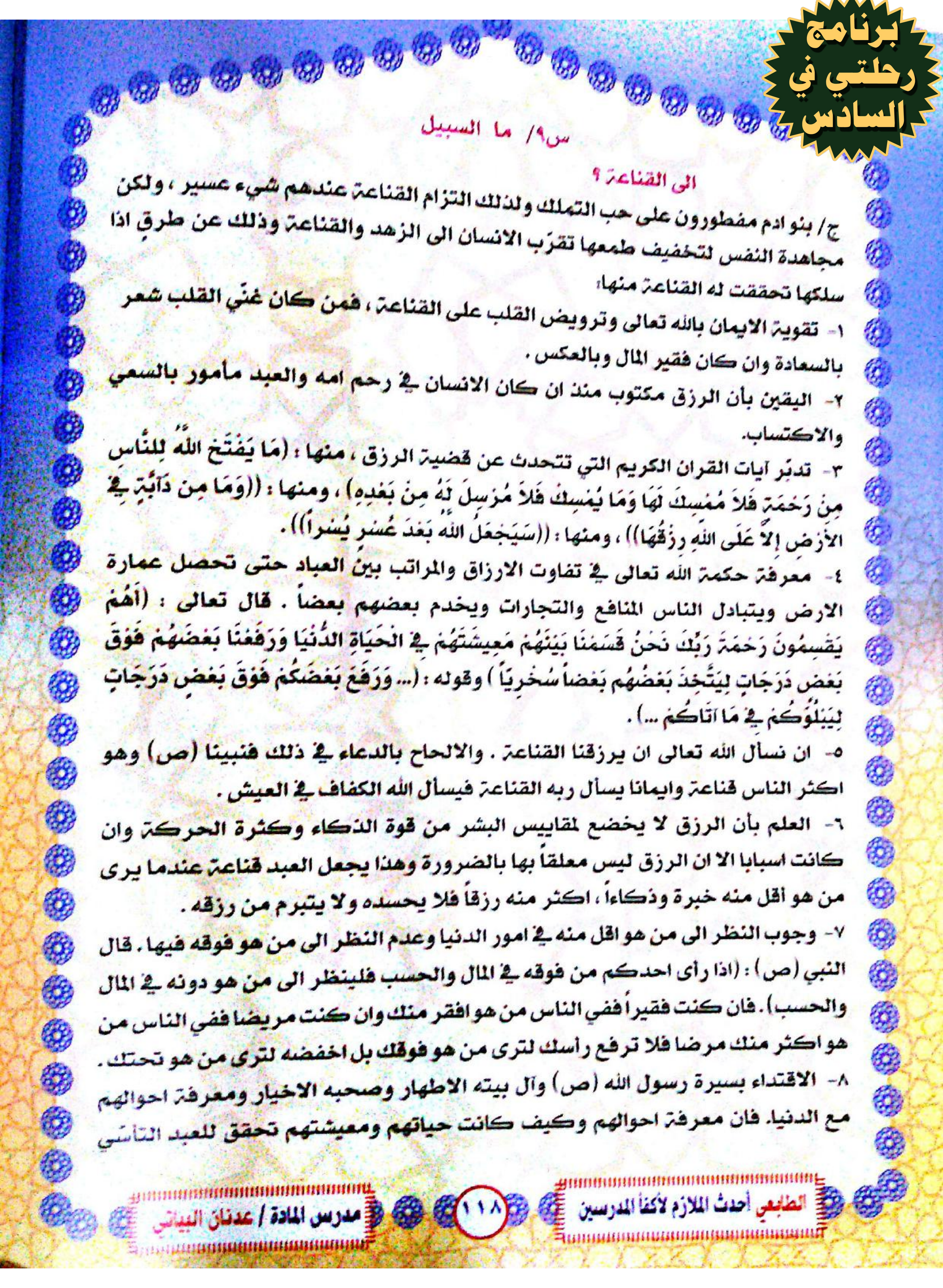
٥- حقيقة الغنى في القناعة : لذا رزقها الله لنبيه محمداً (ص) : ((وَوَجَدَكَ عَائِلاً فَأَغْنَى)) وقال بعض المفسرين : ان الله تعالى جمع لرسوله الكريم الغنائين : غنى القلب وغنى المال، بما يسّر الله له من تجارة خديجة وفتح خيبر . وقد بينّها الرسول (ص) : (ليس الغنى من كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس) وتلك حقيقة لامرية فيها ، فكم من غني عنده من المال ما يكفيه وولده يخاطر بدينه وصحته من اجل المزيد ، وكم من فقير يرى انه أغنى الناس وهو لا يجد قوت غده : فالعلة في القلب : رضاً وجزعاً واتساعاً وضيقاً ، وليست في الفقر والغنى ، قيل لبعض الحكماء (ما الغنى ؟) قال : (قلة تمنيك ورضاك بما يكفيك) .

ان كان لا يغنيك ما يكفيكا فكل ما في الارض لا يغنيكا

٦- العزّ في القناعة والذلّ في الطمع : ذلك ان القانع لا يحتاج الى الناس فيظل عزيزاً والطماع يذل نفسه من اجل المزيد . قال (ص) : (شرف المؤمن قيامه بالليل وعزه استغناؤه عن الناس) وقال امير المؤمنين (عليه السلام) : (من رضي من الدنيا بما يجزيه كان أيسر ما فيها يكفيه ومن لم يرض من الدنيا بما يجزيه لم يكن فيها شيء يكفيه) ، فالسيادة والرفعة لا يحصلها المرء الاّ اذا استغنى عن الناس .

س٨/ ما هي قناعة النبي (ص) ؟

ج/ كان رسول الله (ص) اكمل الناس إيماناً واقواهم ثقةً بالله واكثرهم قناعة ورضى بالقليل واكرمهم يداً ونفساً . رفض الدنيا بعد ان عُرضت عليه وأباها بعد منحها ، وما اعطاه الله من المال سلطه على هلكته في الحق وعصب على بطنه الحجارة من الجوع ، قال (ص): (عَرَض عليّ ربي ليجعل لي بطحاء مكة ذهباً قلت: لا يارب. ولكن اشبع يوماً واجوع يوماً. فاذا جعت تضرّعت اليك وذكرتك واذا شبعت شكرتك وحمدتك) .



س٩/ ما السبيل الى القناعة؟

ج/ بنو ادم مفطورون على حب التملك ولذلك التزام القناعة عندهم شيء عسير ، ولكن مجاهدة النفس لتخفيف طمعها تقرّب الانسان الى الزهد والقناعة وذلك عن طرقٍ اذا سلكها تحققت له القناعة منها:

١- تقوية الايمان بالله تعالى وترويض القلب على القناعة ، فمن كان غنيّ القلب شعر بالسعادة وان كان فقير المال وبالعكس .

٢- اليقين بأن الرزق مكتوب منذ ان كان الانسان في رحم امه والعبد مأمور بالسعي والاكتساب.

٣- تدبّر آيات القران الكريم التي تتحدث عن قضية الرزق ، منها : (مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِن بَعْدِهِ) ، ومنها : ((وَمَا مِن دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا)) ، ومنها : ((سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْراً)).

٤- معرفة حكمة الله تعالى في تفاوت الارزاق والمراتب بين العباد حتى تحصل عمارة الارض ويتبادل الناس المنافع والتجارات ويخدم بعضهم بعضاً . قال تعالى : (أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُم مَّعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُم بَعْضاً سُخْرِيّاً) وقوله : (... وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ ...) .

٥- ان نسأل الله تعالى ان يرزقنا القناعة . والالحاح بالدعاء في ذلك فنبينا (ص) وهو اكثر الناس قناعة وايمانا يسأل ربه القناعة فيسأل الله الكفاف في العيش .

٦- العلم بأن الرزق لا يخضع لمقاييس البشر من قوة الذكاء وكثرة الحركة وان كانت اسبابا الا ان الرزق ليس معلقاً بها بالضرورة وهذا يجعل العبد قناعة عندما يرى من هو اقل منه خبرة وذكاءاً ، اكثر منه رزقاً فلا يحسده ولا يتبرم من رزقه .

٧- وجوب النظر الى من هو اقل منه في امور الدنيا وعدم النظر الى من هو فوقه فيها . قال النبي (ص) : (اذا رأى احدكم من فوقه في المال والحسب فلينظر الى من هو دونه في المال والحسب) . فان كنت فقيراً ففي الناس من هو افقر منك وان كنت مريضا ففي الناس من هو اكثر منك مرضا فلا ترفع رأسك لترى من هو فوقك بل اخفضه لترى من هو تحتك .

٨- الاقتداء بسيرة رسول الله (ص) وآل بيته الاطهار وصحبه الاخيار ومعرفة احوالهم مع الدنيا. فان معرفة احوالهم وكيف كانت حياتهم ومعيشتهم تحقق للعبد التأسي

بهم
وترغبه في الاخرة.

٩- العلم بأن عاقبة الغنى شر ووبال على صاحبه اذا لم يكن مشروعاً لذلك قال النبي(ص): (لا تزول قدما عبد حتى يسأل : عن عمره فيمَ افناه وعن علمه فيمَ فعل فيه وعن مال من اين اكتسبه وفيمَ انفقه وعن جسده فيمَ ابلاه) . فمشكلة المال والحساب عليه تاتي من جهتين هما: جهة الاكتساب وجهة الانفاق . وهذا ما يجعل تبعته عظيمة وعاقبته وخيمة . الاّ من اتقى الله فيه وراعى حدود الله في اكتسابه وانفاقه.

وليتفكّر : انه كلما تخففَ من هذا المال كان حسابه ايسر واسرع .

وليتفكر : الى من كان المال سبباً في شقائه وامراضه وهمومه فهو يتعب في جمعه ثم يحمل همّا كبيراً في الحفاظ عليه .

وليتفكرَ : ماذا يحدث له اذا خسر ماله او أقيل من منصبه وكم من شخصٍ كان ذلك سبباً في هلاكه.

١٠- النظر في التفاوت اليسير بين الغني والفقير . فالغني لا ينتفع الا بالقليل من ماله الذي يسّد حاجته وما فضل فليس له وان كان يملكه .

وبعبارة اوضح :

هل يستطيع الغني ان يشتري مائة وجبة طعام فيأكلها في وقت واحد او مائة ثوب فيلبسها في آنٍ واحد أو مائة سيارة او مائة دار كلها يستخدمها في وقت واحد . كلا: بل له من الطعام ثلاث وجبات مثل الفقير وكذلك من اللباس وكذلك من الارض الا متراً او مترين مثل بقية لناس . فعَلام يُحسد وهو سيحاسب على كل ما يملكه . فما اجمل القناعة ! ولو تحلّى بها الناس لزالت الضغائن والاحقاد وحلت الالفة والمودة . قال رسول الله (ص) : (والله ما الفقر اخشى عليكم ولكني اخشى ان تُبسط الدنيا عليكم لما بُسِطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم) .

المناقشة :

١- ما تفسير العلماء للحياة الطيبة في قوله تعالى : (مَنْ عَمِلَ صَالِحاً مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ) (النحل: ٩٧) .

٢- أذكر حديثاً نبوياً شريفاً يحث على القناعة .

هل تعارض القناعة السعي ؟ وما الذي يعارضها ؟

٤- (من أصبح آمنا في سِربه معافىً في بدنه. عنده قوت يومه فكأنما حِيزت له الدنيا بحذافيرها) . ما المراد بهذا الحديث ؟

٥- ما السبيل الى القناعة ؟

٦- ما فوائد القناعة ؟

اجوبة المناقشة :

١- جوابه في س٢ .

٢- جوابه في س٣ .

٣- جوابه في س٤ .

٤- جوابه في س٣ .

٥- جوابه في س٩ .

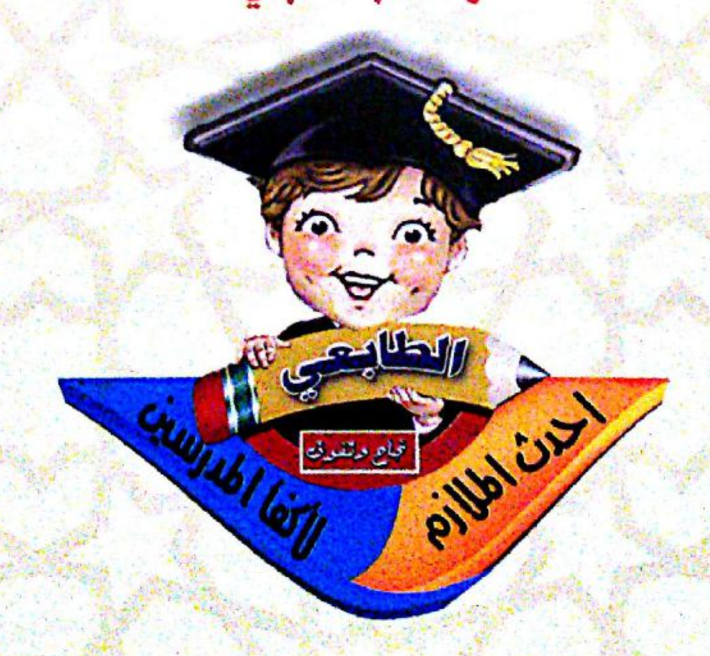
٦- جوابه في س٧ .

تمت بعون الله تعالى

مع تمنياتنا لكم بالنجاح الباهر والمستقبل الزاهر

مع تحيات أستاذ المادة : عدنان البياتي

و مكتب الطابعي



برنامج رحلتي في السادس

للحصول على جميع الملازم والطرق الدراسية الحديثة من اجل التفوق في السادس زورونا على مواقع التواصل الاجتماعي :


برنامج رحلتي في السادس


program6th



تطبيق برنامج رحلتي في السادس



قناة برنامج رحلتي في السادس


موقع برنامج رحلتي في السادس